وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة–

جامعة العربي التبسي – تبســـــــة

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا

دراسة ميدانية في ثانوية مالك بن نبي –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعة 2019

إعداد الطالبتين:

1- أسماء سليماني

2- وسيلة بوعلي

إشراف الأستاذ:

- د. نوار بورزق

جامعة العربي التبسي - تبسة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
حديدان خضرة	أستاذ محاضر –أ –	جامعة العربي التبسي	رئيسا
بوزرق نوار	أستاذ محاضر –أ –	جامعة العربي التبسي	مشرفا ومقررا
براي محمد	أستاذ مسعد –أ –	جامعة العربي التبسي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

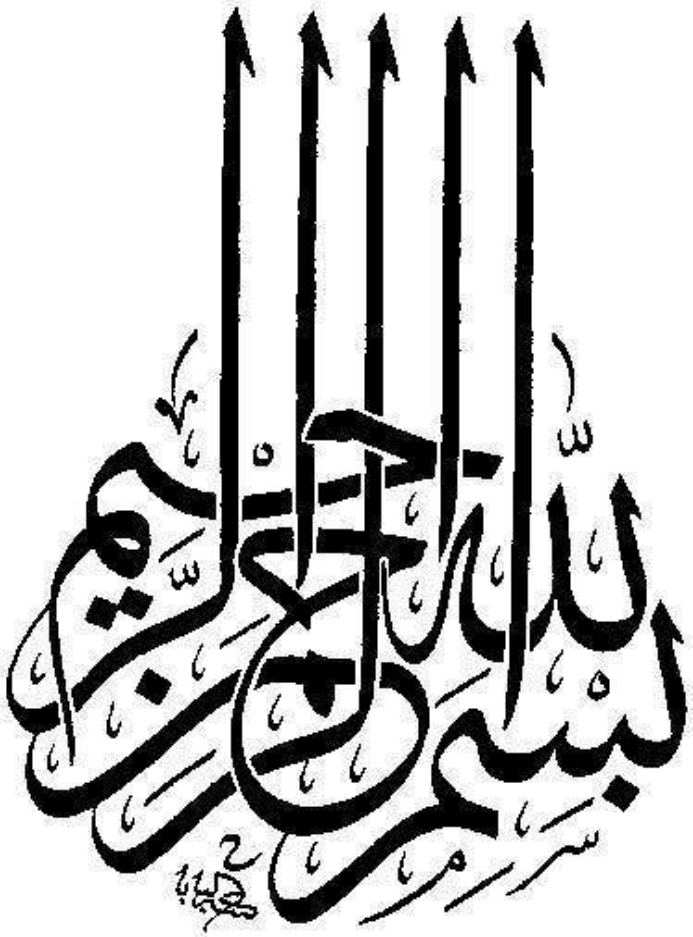

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ .

سورة التوبة الآية: 104

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): ...بوزيد سواد.....

الرتبة: .....دكتور.....

أشهد أن المذكرة المعنونة:

.....عوامل التفوق الدراسي للأساتذة في جامعة الباتنة.....

.....دراسة ميدانية بثانوية طالب بن علي.....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التنمية.....

من إعداد:

الطالب(ة): لوعلي دبيلة..... الطالب(ة): سليماني اسماء.....

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في: 2019/06/11.....

توقيع الأستاذ المشرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) : وسيلة لوصيف .....

الصفة: طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 62 68 51 ..... الصادرة بتاريخ: 2011/04/07

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: علم اجتماع التنمية .....

تحت عنوان: عوامل التفوق الدراسي لأبناء سكان الجلوريا

دراسة ميدانية بثانوية عالية بن منصور .....

إشراف الأستاذ(ة): د. كتو عبد الرزاق سفوان .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 09/06/2019 .....

إمضاء المعني بالأمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) :...أسماء سلياني.....

الصفة: طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: .....266983..... الصادرة بتاريخ:...2010/05/24

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر تخصص: علم اجتماع التنمية

تحت عنوان: مواصل التفوق الدراسي للناجحين إمتحان البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي تبسة

إشراف الأستاذ(ة):...دكتور بوزرقا نوال.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2019/06/09

إمضاء المعني بالأمر

شكر وعرفان

نتوجه بالشكر والحمد إلى المولى سبحانه عز وجل الذي أنعم علينا بهذا

وأعاننا على إنجاز هذا البحث وإليه يرجع الفضل كله .

ويسرنا ويسعدنا أن نتقدم بوافر الشكر والتقدير والاحترام والعرفان

إلى الأستاذ المشرف الدكتور "بورزق نوار" على كل المساعدات

التي قدمها لنا أثناء إنجاز هذا البحث

وأيضا على توجيهاته ونصائحه التي أفادتنا في مشوارنا لإتمام هذه المذكرة .

ومصدقا لقول رسول الله صل الله عليه وسلم: (من استعاذكم فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعا

لكم فأجيبوه، ومن صنع لكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه

فادعوا له حتى ترون أنكم كافئتموه)

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة العلوم الاجتماعية الأفاضل

الذين حملوا أسمى رسالة في الحياة وساهموا في وصولنا إلى هذه المرحلة في مشوارنا الدراسي

ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ولم يبخلوا للحظة عن تقديم النصح والإرشاد لنا .

كما نتقدم أيضا بالشكر والتقدير لجميع العاملين في

ثانوية مالك بن نبي – تبسة–

الذين ساهموا في إكمال هذه الدراسة الميدانية .

ونتقدم بالشكر والعرفان لكل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل

سواء أكان ذلك بكلمة، تشجيع أو عبارة

الجزاء بالخير للجميع

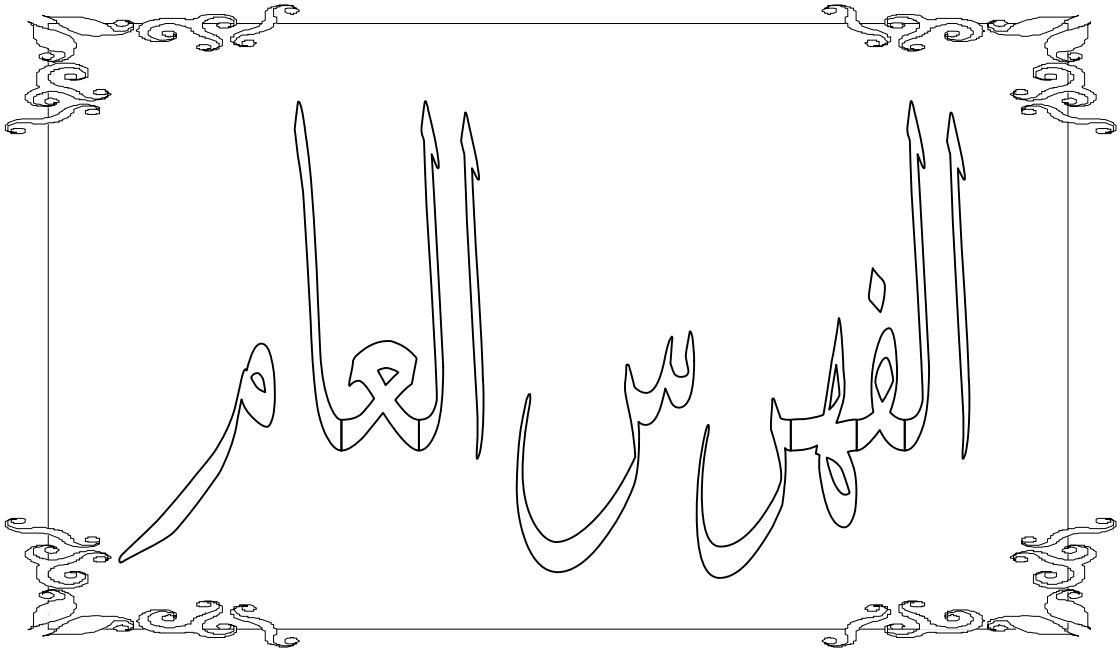
الفهرس العام

الفهرس العام

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	-
الفهرس العام	I
فهرس الجداول	V
فهرس الأشكال	IX
مقدمة	02-04
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة وضبطه	
تمهيد	06
1-إشكالية موضوع الدراسة	07
2- فرضيات الدراسة:	08
3- دواعي اختيار موضوع الدراسة	08
4- أهداف موضوع الدراسة	08
5- أهمية موضوع الدراسة	09
6- تحديد المفاهيم	09
7- الدراسات السابقة	13
خلاصة الفصل	18
الفصل الثاني: الأسس النظرية لموضوع البحث	
تمهيد	20
I- التحصيل الدراسي والنجاح	21
1. أهمية التحصيل الدراسي.	21
2. أهداف التحصيل الدراسي	21
3. محددات النجاح	22
II- تعليم الإناث	25

1. تجارب إقليمية حول تحسين تعليم الإناث.	25
2. تجارب عالمية حول تحسين تعليم الإناث.	28
3. مرحلة تطور التعليم لدى الإناث.	28
4. أهم التطورات الالتحاق بالتعليم الثانوي للإناث.	30
III- التفوق الدراسي للإناث.	30
1- دراسة حول واقع التعليم الثانوي للبنات في مدينة تريم.	30
2- واقع التفوق الدراسي للإناث عالميا.	31
3- أسباب وعوامل التفوق الدراسي للإناث.	33
4- تفسير الفاعلين الاجتماعيين للنجاح الدراسي عند الإناث	35
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: الأس المنهجية لموضوع البحث	
تمهيد	40
1- التذكير بفرضيات الدراسة.	41
2- مجالات الدراسة.	41
3- المنهج	42
4- الدراسة الاستطلاعية	44
5- عينة الدراسة وخصائصها	45
6- أدوات جمع البيانات	46
7- الخصائص السيكومترية للاستبيان	48
8- الأساليب الإحصائية المستخدمة	50
9- خصائص عينة الدراسة	51
خلاصة الفصل	58
الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة	
1- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى.	60

2- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.	66
3- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة	75
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
1- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.	84
2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.	92
3- مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري للدراسة.	93
4- النتائج العامة للدراسة.	94
الخاتمة	97
قائمة المصادر والمراجع	100
الملاحق	-

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنون الجدول	الصفحة
01	يبين نتائج البكالوريا للسنوات الأخيرة في ثانوية مالك بن نبي	44
02	يبين مستوى صدق كل بند من استبيان الدراسة	49
03	يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان	50
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	50
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر	52
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	53
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي للفصل الأول	54
08	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب	55
09	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم	56
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المادية للعائلة	57
11	يبين توزيع أفراد العينية حسب ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة.	60
12	يبين توزيع أفراد العينية حسب ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي.	61
13	يبين توزيع أفراد العينية حسب التلميذات أكثر إقبالا على مستشار التوجيه لطلب المساعدة للاستفادة من خدماته.	62
14	يبين توزيع أفراد العينية حسب غلبة جنس الإناث على هيئة التدريس يساعد على حسن التواصل بينهن وبين التلميذات.	63
15	يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الطاقم الإداري للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر بدفعهن إلى المواظبة.	64
16	يبين توزيع أفراد العينية حسب عمل التلميذات بنصائح مستشار التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.	65
17	يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الأسرة على بقاء البنت (الأنثى) في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة.	66
18	يبين توزيع أفراد العينية حسب تلبية الأسرة لرغبة البنات في الدروس الخصوصية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.	67

19	يبين توزيع أفراد العينية حسب المراقبة الدائمة للأسرة لمعظم سلوكيات البنت يساعدها على الانضباط الدراسي.	68
20	يبين توزيع أفراد العينية حسب تزايد الالتزامات الأسرية على البنت يدفعها إلى الدراسة كمنفذ للهروب منها.	69
21	يبين توزيع أفراد العينية حسب إخلاء مسؤولية البنات من المساهمة في تلبية حاجات الأسرة على عكس الذكور يساعدهن على التفرغ للدراسة.	70
22	يبين توزيع أفراد العينية حسب التواصل بين الأسرة والمدرسة عامل فعال بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور يساعدهن على المواظبة.	71
23	يبين توزيع أفراد العينية حسب انتهاج الأسرة لأساليب خاصة في تربية البنت مقارنة بالأبناء يساهم في تحفيزها الدراسي.	72
24	يبين توزيع أفراد العينية حسب توفير احتياجات ومستلزمات الإناث داخل الأسرة ساهم في راحتها واستقرارها الدراسي.	73
25	يبين توزيع أفراد العينية حسب التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي مقارنة بالذكور.	74
26	يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي.	75
27	يبين توزيع أفراد العينية حسب ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي.	76
28	يبين توزيع أفراد العينية حسب حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي.	77
29	يبين توزيع أفراد العينية حسب التوقعات المنتظرة من الأسرة للبنت (الحالة العائلية) يدفعها للتفكير في ولوج عالم الشغل بسرعة مما ساعدها على التفوق الدراسي.	78
30	يبين توزيع أفراد العينية حسب التنافس بين التلميذات فيما بينهم ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لهن.	79
31	يبين توزيع أفراد العينية حسب رغبة الإناث في فرض أنفسهن على الذكور دفعهن	80

	لتحسين تحصيلهن الدراسي نظرا لاعتبارات تصفهن بالضعف.	
32	يبين توزيع أفراد العينية حسب طموح الإناث في الحصول على مركز ومكانة مرموقة في المجتمع ساهم في تحفيزهن على تحقيق النجاح.	81
33	يبين نتائج اختبار الفرضية الأولى	85
34	يبين كاي المحسوبة ومستوى الدلالة المحسوب للفرضية الأولى	86
35	يبين نتائج اختبار الفرضية الثانية	87
36	يبين كاي المحسوبة ومستوى الدلالة المحسوب للفرضية الثانية	88
37	يبين نتائج اختبار الفرضية الثالثة	89
38	يبين كاي المحسوبة ومستوى الدلالة المحسوب للفرضية الثالثة	91

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنون الشكل	الصفحة
01	يبين نتائج البكالوريا للسنوات الأخيرة في ثانوية مالك بن نبي.	45
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	51
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر	52
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	53
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي للفصل الأول	54
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب	55
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم	56
08	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المادية للعائلة	57
09	يبين توزيع أفراد العينية حسب ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة.	60
10	يبين توزيع أفراد العينية حسب ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي.	61
11	يبين توزيع أفراد العينية حسب التلميذات أكثر إقبالا على مستشار التوجيه لطلب المساعدة للاستفادة من خدماته.	62
12	يبين توزيع أفراد العينية حسب غلبة جنس الإناث على هيئة التدريس يساعد على حسن التواصل بينهن وبين التلميذات.	63
13	يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الطاقم الإداري للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر بدفعهن إلى المواظبة.	64
14	يبين توزيع أفراد العينية حسب عمل التلميذات بنصائح مستشار التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.	66
15	يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الأسرة على بقاء البنت (الأنثى) في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة.	67
16	يبين توزيع أفراد العينية حسب تلبية الأسرة لرغبة البنات في الدروس الخصوصية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.	68
17	يبين توزيع أفراد العينية حسب المراقبة الدائمة للأسرة لمعظم سلوكيات البنت يساعدها على الانضباط الدراسي.	69
18	يبين توزيع أفراد العينية حسب تزايد الالتزامات الأسرية على البنت يدفعها إلى الدراسة كمنفذ للهروب منها.	70

19	يبين توزيع أفراد العينية حسب إخلاء مسؤولية البنات من المساهمة في تلبية حاجات الأسرة على عكس الذكور يساعدهن على التفرغ للدراسة.	71
20	يبين توزيع أفراد العينية حسب التواصل بين الأسرة والمدرسة عامل فعال بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور يساعدهن على المواظبة.	72
21	يبين توزيع أفراد العينية حسب انتهاج الأسرة لأساليب خاصة في تربية البنت مقارنة بالأبناء يساهم في تحفيزها الدراسي.	73
22	يبين توزيع أفراد العينية حسب توفير احتياجات ومستلزمات الإناث داخل الأسرة ساهم في راحتها واستقرارها الدراسي.	74
23	يبين توزيع أفراد العينية حسب التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي مقارنة بالذكور.	75
24	يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي.	76
25	يبين توزيع أفراد العينية حسب ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي.	77
26	يبين توزيع أفراد العينية حسب حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي.	78
27	يبين توزيع أفراد العينية حسب التوقعات المنتظرة من الأسرة للبنت (الحالة العائلية) يدفعها للتفكير في ولوج عالم الشغل بسرعة مما ساعدها على التفوق الدراسي.	79
28	يبين توزيع أفراد العينية حسب التنافس بين التلميذات فيما بينهم ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لهن.	80
29	يبين توزيع أفراد العينية حسب رغبة الإناث في فرض أنفسهن على الذكور دفعهن لتحسين تحصيلهن الدراسي نظرا لاعتبارات تصفهن بالضعف.	81
30	يبين توزيع أفراد العينية حسب طموح الإناث في الحصول على مركز ومكانة مرموقة في المجتمع ساهم في تحفيزهن على تحقيق النجاح.	82

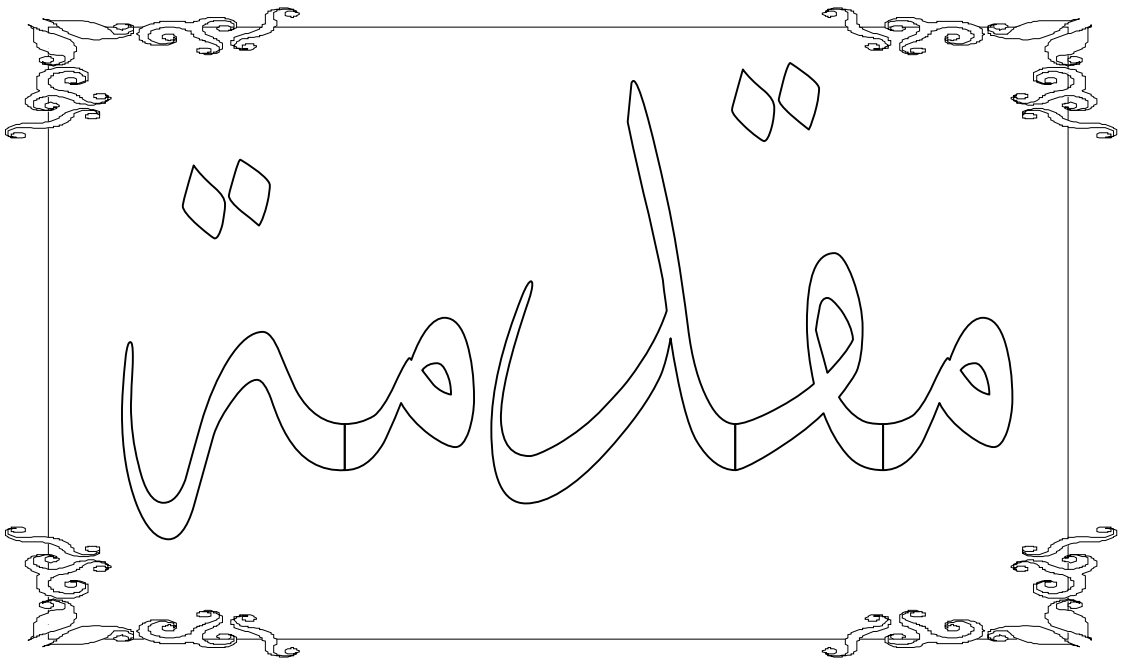
مقدمة

مقدمة

يشهد العالم في الوقت الراهن تطورا علميا وتكنولوجيا كبير الذي يتطلب من كل دولة العمل على مواكبته وذلك عن طريق استغلال طاقاتها وثرواتها المادية والبشرية، ومن خلال الاستثمار في الأفراد الناجحين والمتفوقين فهم ثروة مهمة لتقدم أي مجتمع.

إن النجاح والتفوق من أهم الأهداف والغايات التي يسعى كل فرد إلى تحقيقها، وخاصة في المجال التربوي والمدرسي، وهو ما جعله موضوعا رئيسيا في العلوم الاجتماعية على عمومها التي تبحث في عوامل وشروط تحقيقه، فهو بمثابة البداية لتقدم والرقي ومواكبة التطور ويتأثر التفوق الدراسي بعد عوامل ويختلف من مرحلة دراسية إلى أخرى، ففي المرحلة الثانوية وخاصة البكالوريا، إذ تعتبر هذه المرحلة مهمة في حياة الفرد وتبرز من خلال ملامح توجهه وحياته المستقبلية وهي بمثابة نقطة الانطلاق التي يحدد بها التلميذ أهدافه وطموحاته العلمية والعملية، وتلاميذ البكالوريا هم شريحة مهمة في المجتمع، وذلك نتيجة عدة تغيرات نفسية وانفعالية وضغوطات وتوتر باعتبارها مرحلة انتقالية حاسمة حيث تختلف هذه التغيرات والعوامل من فرد إلى آخر ومن جنس إلى آخر وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات بأن هناك اختلافا بين الجنسين نتيجة لما حققه الإناث من تفوق في النتائج واحتلالهم المراكز الأولى للناجحين.

وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا إذ تم تقسيمها إلى خمسة فصول كالتالي:

الفصل الأول: بعنوان: "التعرف بموضوع الدراسة وضبطه" الذي يشمل تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها، داوعي اختيار موضوع الدراسة، أهداف موضوع الدراسة، أهمية موضوع الدراسة، تحديد مفاهيم موضوع الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان: "الأسس النظرية لموضوع البحث" والذي يشتمل على:

أولا: التحصيل الدراسي والنجاح

- أهمية التحصيل الدراسي.
- أهداف التحصيل الدراسي.
- محددات النجاح.

ثانيا: تعليم الإناث

- تجارب إقليمية حول تحسين تعليم الإناث.
- تجارب عالمية حول تحسين تعليم الإناث.
- مرحلة تطوير التعليم لدى الإناث.
- أهم التطورات للالتحاق بالتعليم الثانوي للإناث.

ثالثا: التفوق الدراسي للإناث

- دارسة حول واقع التعليم الثانوي للإناث في مدينة تريم
- واقع التفوق الدراسي للإناث عالميا.
- أسباب وعوامل التفوق الدراسي للإناث.
- تفسير الفاعلين الاجتماعيين للنجاح الدراسي.

الفصل الثالث: بعنوان "الإطار المنهجي للبحث " ويشتمل التذكير بفرضيات الدراسة، مجالات الدراسة المنهج، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة وخصائصها، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية للاستبيان، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: بعنوان "عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة" ويشتمل على عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى، عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية، عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة.

الفصل الخامس: بعنوان "مناقشة نتائج الدراسة" ويشتمل على مناقشة الناتئج في ضوء فرضيات الدراسة، مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري.

لنختم هذه الدراسة باستنتاج عام كان حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها مما ساعد الباحثتان على وضع جملة من التوصيات والاقتراحات، كما تمت الإشارة إلى الاستعانة بجملة من المراجع وضعن في نهاية الدراسة، وكذا عدد من الملاحق ساعدت في إنجاز هذا البحث العلمي.

وقد واجهت الباحثتان صعوبات تمثلت في قلة توفر الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك ندرة المراجع وصعوبة الحصول عليها، كذلك واجهتنا صعوبات في الجانب الميداني تعلقت بغيابات تلاميذ البكالوريا، وكذلك صعوبة في التنقل وجمع المعلومات نتيجة الظروف الأمنية التي عاشتها البلاد في الوقت الراهن.

وتجاوزنا هذه الصعوبات من خلال دعم الأساتذة والاعتماد على الدراسات والمراجع المتوفرة في الموضوع وتجاوزنا صعوبة غياب تلاميذ البكالوريا من خلال دعم مستشار التربية ومستشار التوجيه من

خلال إجبار مجموعة من التلاميذ على الحضور، وكذلك التنقل والبحث لاستكمال الجانب الميداني للدراسة رغم كل الظروف والصعوبات.

الفصل الأول:

تحديد موضوع الدراسة وضبطه

تمهيد

1- الإشكالية وتساؤلاتها.

2- فرضيات الدراسة

3- دواعي اختيار موضوع الدراسة

4- أهداف موضوع الدراسة

5- أهمية موضوع الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد

تتناول هذه الدراسة عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا، ويضم هذا الفصل إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضيتها إضافة إلى دواعي اختيار موضوع الدراسة وأهدافه وأهميته وتحديد المفاهيم الخاصة بهذا البحث وأخيرا الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الحالي.

1-إشكالية موضوع الدراسة:

لقد جرى الاهتمام بتعليم الإناث بعدة مراحل زمنية معينة، إذا كان في البداية عدد المتعلمات يحسب على الأصابع، إلا أنه أخذ في التطور حتى أصبح عددهن في الأقسام يفوق نظرائهم من الذكور، ورافقه ذلك تبين في نتائج التحصيل الدراسي راجع إلى عامل الجنس، فالهدف في البداية هو تحقيق مستوى معين من التعليم لا يتجاوز في الكثير من الأحيان القضاء على الأمية، ليتغير الهدف من التعليم لدى الإناث مع تغير طموحاتهن وتطور الحياة الاجتماعية، فقد بدأن ينافسن الذكور في المكانة الاجتماعية وهو الأمر الذي لا يمكنهم تحقيقه إلا بتحسين تحصيلهم الدراسي والرفع من مستوى نجاحهم مقارنة بالذكور وهو ما أصبح حقيقة في الواقع، فقد أصبحت الأرقام تشير إلى تفوق الإناث على الذكور في نسب النجاح، وهو ما طرحت له عدة تفاسير منها من يرجعها إلى:

العوامل المدرسية: تمثل واحدة من أهم العوامل المؤثرة على النجاح باعتبارها المؤسسة التي يمارس فيها التلميذ العملية العلمية وتتمثل هذه العوامل في خصائص المعلم والذي يعتبر محورا أساسيا في العملية التعليمية والجو الاجتماعي المدرسي، واستقرار التنظيم التربوي والمنهاج الدراسي، بما يشتمله من علاقات تفاعلية بين التلاميذ والأساتذة والإداريين.

العوامل الأسرية: تعتبر الأسرة من أهم العوامل التي تؤثر على النجاح الدراسي، فالقيم والمبادئ التي تغرسها الأسرة في الفرد والسلوكات والمعارات التي يتعلمها من هذا المحيط تؤثر في مسار حياته الدراسي، ولذا نجد اختلاف بين التلاميذ فيما بينهم وهذا راجع إلى اختلاف أسرهم من خلال المستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي الذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

العوامل الشخصية: تتمثل في الذكاء والذي يتأثر بالذاكرة والتخيل والتفكير وهي قدرات تلعب دورا في تفعيل الأداء الدراسي للتلميذ والدافعية للإنجاز والثقة بالنفس فالافراد ذو الدافعية العالية والثقة بالنفس قادرين على النجاح الدراسي.

حيث تم رصد هذه الظاهرة على المستوى العالمي والإقليمي التي سجلت على مستوى المنظوة التربوية في الجزائري، إذ أشارت النتائج في السنوات الأخيرة إلى تقدم ونجاح الإناث على حساب الذكور في شهادة البكالوريا، التي تعد معيارا مهما في تقييم المدرسة ومخرجاتها لأنها عبارة عن ختام المرحلة التعليمية التي تقارب 12 سنة، كما أن هذه الظاهرة تتبعها انعكاسات على البناء الاجتماعي للمجتمع الجزائري، وهي ذات خلفيات تفسيرها يحتاج إلى بحث علمي، وهو ما نسعى إلى الإجابة عنه في هذه الدراسة من خلال طرح السؤال المركزي التالي:

- **ما هي عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالويا؟**

وللإجابة عنه تمت تجزئته إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. كيف تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في إمتحان البكالوريا؟
2. كيف تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في إمتحان البكالوريا؟
3. كيف تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في إمتحان البكالوريا؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية الرئيسية:

- ✓ تلعب العوامل المدرسية والأسرية والشخصية دورا كبيرا في عملية التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- ✓ تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.
- ✓ تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في إمتحان البكالوريا
- ✓ تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في إمتحان البكالوريا

3- دواعي اختيار موضوع الدراسة:

- ✓ الرغبة في دراسة هذا الموضوع ومعرفة أهم عوامل تفوق الإناث في الدراسة.
- ✓ الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع باعتباره يمس الإناث.
- ✓ محاولة إضافة قسط من المعلومات لحقل المعرفة العلمية.
- ✓ ملاحظة الطالبتان للتفوق الدراسي للإناث في نتائج امتحان البكالوريا.
- ✓ يعتبر هذا الموضوع ضمن تخصص علم اجتماع التربية، والذي يخص التلميذة والأسرة والمدرسة في آن واحد.

4- أهداف موضوع الدراسة:

- ✓ التعرف على دور العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.
- ✓ إبراز دور العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.
- ✓ الكشف عن دور العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

5- أهمية موضوع الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.
- ✓ إفادة التربويين من خلال نتائج هذه الدراسة خاصة مستشاري التوجيه والإرشاد من خلال تقديم معلومات حول تفوق الإناث خاصة في امتحان البكالوريا.
- ✓ النزول إلى الميدان ومعرفة الواقع الدراسي للإناث للاستفادة منه في المستقبل كوننا مختصين في المجال التربوي.

6- تحديد المفاهيم:

تعد المفاهيم أداة أساسية في ضبط الموضوع وتحديده ولذلك سيتم تعريفها لغة إن أمكن ثم اصطلاحا وإجرائيا كما يلي:

6-1- التفوق:

لغة: التفوق هو العلو والارتفاع في الشأن، والتفوق من الفوق، والفوق نقيض التحت ويقال فلان يفوق قومه أي يعلوهم.[1]

اصطلاحا: حسب مكتب التربية الأمريكي إن المتفوقين هم أولئك الذين يمتازون بقدرات عالية، وقادرون على القيام بأداء فعال، ويظهرون قدرات تحصيلية وعقلية، وابتكار أو تفكير منتج، وقدرة قيادية وفنون بصرية أو أدائية مرتفعة.[2]

المتفوقون هم هؤلاء التلاميذ الذين يقدمون دليلا على اقتدارهم على الأداء المرتفع في مجالات القدرة العقلية العامة والتفكير الإبداعي والقدرة القيادية والاستعداد الأكاديمي الخاص والفنون البصرية والأدائية ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة خاصة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات والقدرات.[3]

هو القدرة العالية في الأداء والإنتاج والتفوق لا يكون في مجال واحد أو في فترة واحدة مما يجعل المتفوق مبدعا ودائم التطور والإنتاج.

---

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**، ط6، دار الصادر، بيروت، لبنان، 1997، ص 318.

[2]- السيد أبو هاشم حسن، **محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين – دراسة مسحية للبحوث العربية في فترة من عام 1990 إلى 2000**، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، العدد 03، جامعة الملك سعود، 2003، ص 08.

[3]- فتحي عبد الرحمان، جروان، **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم "الواقع واتجاهات التطور"**، د ط، جامعة الإمارات العربية المتحدة، د س، ص 04.

6-2- التفوق الدراسي:

لغة: الفائق الخيار من كل شيء، وتفوق ترفع هو العلو والارتفاع في الشأن والتفوق من الفوق، والفوق نبض التحت أعظم منها، يقال رجل فاق في العلم أي متفوق على قومه في العلم، ونقول فلان يفوق قومه أي يعلوهم.[1]

اصطلاحا: يعتبر التحصيل الدراسي أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي الوظيفي عند الأفراد حيث لاحظ عدد من العلماء والباحثين أن بعض الأفراد يظهرون تفوقا في التحصيل الدراسي والأداء في مختلف المجالات ولكنهم لا يصلون إلى معالم ذكاء مرتفع إذا ما قيس ذكاؤهم بمقياس محدد، الأمر الذي دفع بعض الباحثين والمشتغلين في التفوق إلى اتخاذ المستوى التحصيلي المرتفع محكا للتفوق الدراسي ومن هؤلاء تيرمان وجوان حيث حدد التفوق الذي يدل على الاستعداد للنبوع بالحصول على درجات 90% فأكثر، كما حدده فوكس بأكثر من 90% أما جمعية جولينز فحددته بأكثر من 90%.

ويشير رالف كالوا أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت أكثر بلاد العالم استخداما لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن المتفوقين وذلك باستخدام السجلات المدرسية لأن التحصيل يعتبر أحد المظاهر الأساسية عن النشاط العقلي الوظيفي عند الأفراد ولاشك أن درجات التلميذ في السجل المدرسي تعتبر مؤشرا سهلا للكشف عن التلاميذ المتفوقين الذين سجلوا نجاحا دراسيا كتعبير عن هذا التفوق[2].

ويرى كل من "حسين قورة وشابلن وحسين الكامل" أن التفوق الدراسي هو الإنجاز التحصيلي لطالب في مادة دراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم الأخرى.[3]

وتعريف عطية: التلميذ المتفوق دراسيا هو التلميذ الذي يتميز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يحصلون عليها ويكون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في التحصيل.[4]

---

[1]- الفيروز أبادي عبد اللطيف وآخرون، **معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك**، ط1، دار الخطابي، المغرب، 1992، ص 278.

[2]- الصاعدي، لبنى بنت سعد بن سعيد، **التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار**، د ط، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007، ص ص 28، 33.

[3]- وهيبة محمد مسلم حسن، **الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم ورعايتهم**، د ط، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 14.

[4]- سليمان عبد الرحمان سيد، **المتفوقون عقليا "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم ومشاكلهم"**، د ط، زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2005، ص 24.

ومن أهم مبادئ ومرتكزات التفوق الدراسي هو التحصيل الدراسي من خلال اعتماد الاختبارات كمؤشر أساسي للكشف عن المتفوقين.

وعلية يعرف التفوق الدراسي إجرائيا بأنه: "ارتفاع نسبة النجاح الدراسي لفرد أو فئة اجتماعية (حسب متغير الجنس أو العمر أو المكانة الاجتماعية) في نفس الشروط والظروف".

6-3- العوامل:

لغة: جاء في معجم المعاني العربي – العربي أن العامل هو الباحث أو المؤثر في الشيء.[1]

اصطلاحا: هي المجموعة التي يربط بعضها ببعض والتي تنتظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة.[2]

هي سلسلة منتظمة من العناصر تؤدي أو تهدف إلى نتيجة معينة.

وعليه تعرف العوامل إجرائيا هي مجموعة من العناصر المتتابعة والمنتظمة التي تؤدي في مجموعها إلى الوصول إلى عمل معين أو نتيجة معينة لتأثرها بهذه العناصر وما يحدثه فيها من تغيرات وتأثيرات سلبية أو إيجابية.

6-4- النجاح الدراسي: يورد قاموس لاروس كلمة النجاح بمعنى الفوز والوصول إلى نتائج مرضية وجيدة، وجاء في موسوعة علم النفس أن النجاح يشير إلى وضعية الشخص الذي وصل إلى هدف كان قد حدده من قبل أو إلى تحقيق مهمة لمؤسسة ما.

يعرفه "جاماتي" التلميذ الناجح بأنه ذلك الذي تحصل في الوقت المحدد على المعلومات الجيدة والمهارات العملية المقدمة في المؤسسة التربوية تطبيقا للبرامج الدراسية المعمولة بها.

أما "بادي فيري" إن النجاح الدراسي يكون في بداية الطريق عبر الحصول على نقاط في كل مادة للمرور إلى مستوى أعلى كما يكون في نهاية المرحلة بالحصول على شهادة نهاية الدراسة الثانوية.[3]

وعليه يعرف النجاح الدراسي إجرائيا بأنه مجموعة المعارف والكفاءات والاتجاهات والقيم المكتسبة من طرف التلميذ.

---

[1]– قاموس عربي– عربي على الموقع: www.AlMany.com، يوم: 2018/10/28، على الساعة: 12:40.

[2]– السيد أبو هاشم حسن، **مرجع سابق**، ص 12.

[3]– زقاوة أحمد، محددات النجاح الدراسي مقاربة سوسيو– سيكولوجية مجلة دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، منشورة، غليزان، الجزائر، د س، ص 44. على الموقع: https :/dspace.unv–ouargla.dz يوم 25–02–2019 الساعة 12:30

5-6- التحصيل الدراسي:

التحصيل ورد في قاموس التربية (1960): إن التحصيل هو إنجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة ما.

ويعرف التحصيل الدراسي على أنه مجموعة الدرجات كما أثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباط سالبة بين متغيرات الشخصية ومتغيرات الدراسة.[1]

ويعرف أيضا بأنه: "الدرجة الفعلية لاكتساب الفرد من خلاله مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي".[2]

وكذلك التحصيل الدراسي هو تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية.[3]

هو مجموعة الدرجات والنتائج التي يتحصل عليها التلميذ في جميع المواد الدراسية المعبر عنها بالمعدل في كشف النقاط.

وعليه يعرف التحصيل الدراسي إجرائيا: "هو مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي معين أو مساق معين ومدى تمكنه من ذلك".

6- تعريف البكالوريا:

هو امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية، ويعد من أهم الشهادات الوطنية بعد شهادة التعليم الأساسي، وهو عمليا مجرد امتحان عادي (مجموعة اختبارات في المواد المدروسة) يتم فقط في ظروف غير عادية، ويكتسي أهمية بالغة في الحياة الدراسية لطلاب الثانويات، لأنه تتويج للمرحلة الثانوية والنجاح فيه ضمان لتأشيرة المرور نحو المرحلة الجامعية وهذا النجاح قابل للتحقيق لكنه مرهون بمستوى وفعالية التنظيم والاستعداد الجدي وهو أمر يسير إذا توافرت الإرادة والرغبة في العمل والتحضير.[4]

وعليه تعريف البكالوريا إجرائيا هي شهادة تعطى لتلميذ بعد اجتيازه للمرحلة الثانوية من التعلم من خلال امتحان رسمي يؤهله النجاح فيه الدخول إلى الجامعة.

---

[1]- مايسة أحمد النبال: **التنشئة الاجتماعية**، دط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، دس، ص 104.

[2]- محمد عبد السلام يونس: **القياس النفسي**، دط، دار حامد للنشر والتوزيع، 2008، ص 181.

[3]- محمود جمال السلحي: **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه**، ط1، الزهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 25.

[4]- http://bac-free.blogsopt.com/2013/05/blog-spot.html, يوم 2019/04/28 على الساعة 9:40.

7- الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في تكوين خلفية نظرية عن موضوع البحث وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت المواضيع ذات الصلة بهذا البحث أو القريبة منه، والتي نستعرضها حسب التسلسل الزمني كالآتي:

الدراسة الأولى:

دراسة "علي السيد أحمد طنش 1985" قام بدراسة مقارنة لنظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية وأهم المشكلات التي تعترض هذا النظام والتوصل إلى أفضل البرامج التعليمية والخدمات التربوية التي ينبغي أن تقدم للمتفوقين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في دراسته المنهج المقارن.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

1. استبيان للمسؤولين والمعلمين.
2. استبيان طلاب فصول المتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية.
3. استبيان مدرسة المتفوقين الثانوية.

وقام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة تتكون من ثلاث مجموعات:

1. مجموعة المعلمين والمسؤولين وبلغ عددهم 82 معلما ومسؤولا.
2. مجموعة طلاب فصول المتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية وبلغ عددهم 180 طالب وطالبة.
3. مجموعة طلاب مدرسة المتفوقين وبلغ عددهم 178 طالبا.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. ضرورة تنوع برامج المتفوقين وتعدد أساليب رعايتهم.
2. مراعاة خصائص نمو المتفوقين وميولهم وإمكاناتهم العقلية ونوعية مواهبهم.
3. اكتشاف المتفوقين باستخدام الطرق والأساليب العلمية والتحقق من أن صور التفوق ظاهرة في التحصيل الدراسي.
4. أن تبدأ رعاية المتفوقين في سن ما قبل المدرسة تماشيا مع الاتجاهات العالمية. [1]

[1]- طارق عبد الرؤوف محمد عامر، **دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار**، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007، ص ص 17- 18.

5. ملاحظة الطلاب المتفوقين في دراستهم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.

هذه الدراسة مهمة لموضوع الدراسة، حيث أنها كانت تحاول التعرف على واقع الطلاب المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية، وهذه الدراسة تختلف على الدراسة الحالية في أنها تناولت التفوق الدراسي بصفة عامة عكس موضوعنا الذي يتناول عوامل التفوق الدراسي للإناث في المرحلة الثانوية (البكالوريا)

- ✓ وتختلف مع الدراسة الحالية في المنهج فقد تم استخدام المنهج المقارن بينما الدراسة الحالية تناولت المنهج الوصفي.
- ✓ تختلف كذلك في مكان وتاريخ إجراء الدراسة.
- ✓ كما أن نتائج هذه الدراسة الحالية تقتصر على المنطقة والعينة التي تناولتها وعنيت بها، وبالتالي قد تخالف نتائجها مناطق أخرى.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في:

- ✓ في العينة فقد اعتمدت كلتا الدراستين على العينة العشوائية البسيطة وكذلك في الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

الدراسة الثانية:

دراسة "تودري مرقص حنا – محمد ماهر الجمال 1991" بعنوان: "متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي – دراسة ميدانية لمحافظة الدقهلية".

تهدف الدراسة إلى: تحديد المتطلبات الأساسية لتربية الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية والتوصل إلى بعض الوسائل والأساليب التي تساعد على التغلب على بعض المشكلات التي تعترض تربية الطلاب المتفوقين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لرصد الواقع التعليمي للطلاب المتفوقين بمحافظة الدقهلية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

1. استبيان يدور حول واقع متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.
2. استبيان يدور حول واقع متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر الطلاب المتفوقين.[1]

[1] – **المرجع نفسه**، ص ص 58،18.

عينة الدراسة: طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من 280 طالبا من فصول المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي من ريف وحضر محافظة الدقهلية بواقع 122 طالبا من الريف و158 طالبا من الحضر، 187 معلما من المعلمين الذي يقومون بالتدريس الفعلي لفصول الطلاب المتفوقين بمرحلة الثانوي من ريف وحضر محافظة الدقهلية.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن الطلاب المتفوقين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي ومهني مرتفع وأنهم متفوقون منذ الحلقة الإعدادية وهناك علاقة بين تفوق الطلاب وعوامل شخصية وأسرية ومدرسية.

هذه الدراسة مهمة لموضوع الدراسة الحالية، فقد تم التعرف فيها على متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي.

✓ وهذه الدراسة تختلف على الدراسة الحالية في أنها تناولت متطلبات تربية التلاميذ المتفوقين بصفة عامة في المرحلة الثانوية وعكس موضوعنا الذي يبحث حول: "عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا".

✓ وتختلف أيضا في العينة فقد اعتمدت على عينة تتكون من طلاب من الحضر وطلاب من الريف عكس الدراسة الحالية تعتمد على طلاب من الحضر في ثانوية واحدة فقط.

✓ وتختلف كذلك في مكان وتاريخ إجراء الدراسة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في:

✓ المنهج فقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراستين وكذلك الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

✓ كما يمكن أن تتشابه نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية.

الدراسة الثالثة:

دراسة "سناء محمد سليمان 1993" بعنوان: "رعاية الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية بين الواقع والمأمول".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أوجه الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للتلاميذ المتفوقين والتعرف على أوجه الراعية التي يأمل معلم المتفوقين أن تتوافر للتلاميذ المتفوقين.

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة: [1]

1. استبيان مفتوح للطلاب المتفوقين.
2. استبيان مفتوح مع عينة من الطلاب المتفوقين.

[1]- **المرجع نفسه**، ص ص 59، 80.

3. إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة من الطلاب المتفوقين، وبعض المعلمين القائمين بالتدريس لهؤلاء الطلاب.

وطبقت الباحثة في هذه الأدوات على عينة تكونت من 781 طالبا بفصول المتفوقين من الصف الأول والثاني والثالث ثانوي، 127 معلما ومعلمة من القائمين بالتدريس للطلاب المتفوقين من نفس المدارس التي اشتقت منها عينة الطلاب وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن معظم التلاميذ المتفوقين اتفقوا مع معلميهم على أو أوجه الرعاية التي توفرها المدرسة الثانوية لطلابها المتفوقين هي تخصص فصول خاصة بهم، كثافتها أقل بجانب بعض المعلمين الأكفاء في بعض المواد الدراسية وذلك بجانب أوجه الرعاية الأخرى التي حصلت على نسبة مئوية قليلة والتي اعتبرها البعض أنها غير قاصرة على المتفوقين فقط مثل عمل المسابقات والحفلات الثقافية والمعسكرات، دراسة الكمبيوتر وتوفير وسائل الإيضاح كما يأمل الطلاب المتفوقين ضرورة توفير معلمين أكفاء في جميع المواد الدراسية وتوفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والمادية والاهتمام بالمكتبة المدرسية والاهتمام بالمرافق العامة بالمدرسة والفصول ويتضح أيضا قلة الإمكانات الضرورية لرعاية المتفوقين وأن هناك بعض القصور في الرعاية. [1]

هذه الدراسة مهمة لموضوع الدراسة الحالية، فقد تم التعرف فيها على أوجه الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للتلاميذ المتفوقين وهذه الدراسة تختلف على الدراسة الحالية في أنها تناولت الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للتلاميذ المتفوقين بصفة عامة بينما موضوعنا تناول عوامل التفوق الدراسي للإناث في مرحلة البكالوريا.

- ✓ تختلف كذلك في تاريخ إجراء الدراسة.
- ✓ تختلف أيضا في العينة فقد اعتمدت على عينة تكونت من الصف الأول، الصف الثاني، الصف الثالث من التعليم الثانوي، بينما الدراسة الحالية تعتمد على الصف الثالث وهو البكالوريا.
- ✓ كما يمكن أن تختلف نتائج الدراسة باختلاف هدفها.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في: الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات.

[1] - **المرجع نفسه**، ص 84.

الدراسة الرابعة:

دراسة "أحلام رجب عبد الغفار 2000" بعنوان: "الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية العامة الواقع المأمول".

تهدف الدراسة للتعرف على واقع الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا في التعليم الثانوي العام والتعرف على الاتجاهات الحديثة للرعاية التربوية للتلاميذ المتفوقين دراسيا بالتعليم الثانوي العام وإيضاح متطلبات التربوية للمتفوقين دراسيا في التعليم الثانوي العام والكشف عن المشكلات التي تواجه التلاميذ في التعليم الثانوي العام وتقديم تصور مستقبلي للرعاية التربوية للمتفوقين في التعليم الثانوي العام.

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة موجهة للتلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية العامة واستبانه موجهة إلى النظار والمديرين والمعلمين للتلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية العامة.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لرصد أساليب وطرق الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية العامة وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من 95 تلميذا بالفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية العامة و54 معلما بمدارس المتفوقين و47 معلم بالمدارس العادية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية أن التحاق التلميذ بالفصول ومدرسة المتفوقين يتم بدون أن يعلم شيئا عن نظامها وأن أفضل نظام رعاية للطلاب المتفوقين هو الإسراع وأن مدارس المتفوقين تتميز بتوفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة للتلاميذ وتشجع الطلاب على الابتكار وتقييم الندوات العلمية واللقاءات الفكرية وتتميز بتوفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية.[1]

هذه الدراسة مهمة لموضوع الدراسة الحالية، فقد تم التعرف فيها على الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية العامة والواقع المأمول.

- ✓ وهذه الدراسة تختلف على الدراسات الحالية في أنها تناولت الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بصفة عامة عكس موضوعنا الذي يتناول عوامل التفوق الدراسي للإناث في مرحلة البكالوريا.
- ✓ وتختلف أيضا في طبيعة اختيار العينة.
- ✓ تختلف كذلك في تاريخ إجراء الدراسة.
- ✓ كما يمكن أن تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية باختلاف هدفها.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في:

- ✓ المنهج فقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراستين وكذلك في الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

[1]- **المرجع نفسه**، ص ص 94-95.

خلاصة الفصل

لضبط موضوع الدراسة وتحديد متغيراته تم في هذا الفصل التعرف على الإجراءات النظرية لموضوع البحث والتي سيتم تفصيلها في الفصول الموالية.

الفصل الثاني:

الأسس النظرية لموضوع البحث

تمهيد

I- التحصيل الدراسي والنجاح

1- أهمية التحصيل الدراسي.

2- أهداف التحصيل الدراسي

3- محددات النجاح.

II- تعليم الإناث

1- تجارب إقليمية حول تحسين تعليم الإناث.

2- تجارب عالمية حول تحسين تعليم الإناث.

3- مرحلة تطور التعليم لدى الإناث.

4- أهم التطورات الالتحاق بالتعليم الثانوي للإناث.

III- التفوق الدراسي للإناث.

1- دراسة حول واقع التعليم الثانوي للبنات في مدينة تريم.

2- واقع التفوق الدراسي للإناث عالميا.

3- أسباب وعوامل التفوق الدراسي للإناث.

4- تفسير الفاعلين الاجتماعيين للنجاح الدراسي عند الإناث

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر النجاح تحقيق أعلى مستوى للتحصيل الدراسي ومن أسمى الأهداف التربوية ومن العمليات التي تسعى كل منظومة تربوية على تحقيقها.

إذ يهدف النظام التربوي إلى إعداد الإنسان جيدا القادر على المساهمة في بناء مجتمعه وكل ذلك يتوقف على مدى تحصيل الفرد لما تعلمه من خبرات خلال السنوات التعليمية التي مر بها والوصول إلى مستوى متفوق من التحصيل يتطلب إيجاد مجموعة ظروف اجتماعية ومدرسية باعتبار المتعلم يتأثر بمحيطه المدرسي، حيث يعتمد انتقال المتعلم من مستوى دراسي إلى آخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح والتفوق الدراسي.

I- التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم العناصر الأساسية المهمة والذي على ضوئه يتم تحديد المستوى الثقافي للمتعلم، ولقد حظي بأهمية بالغة في مجال علم اجتماع التربية وعلم النفس، فهو مهم وأساسي لنجاح العملية التعلمية.

1- أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في إحداث تغيير معرفي لدى التلاميذ نسميه عادة بالتعلم، ونتعرف على التعلم بواسطة التحصيل فهو ناتج عن عملية التعلم ومؤشر محسوس لوجوده في الوقت نفسه، يؤكد على أهميته حيث يبرز ما يحققه من أهداف سلوكية معرفية، وجدانية وسيكولوجية فكلما كان التحصيل كانت فعاليته إيجابية وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل إذ يساعدهم على التفاعل مع بيئتهم.[1]

فالتحصيل الدراسي يجسد جهد وحلم التلميذ نتيجة دراسته ومراجعته لدروسه والعمل على صقل قدراته وتطويرها وفق برنامج دراسي ويتم تقويمه من خلال اختبارات مقررة وفق ما درسه.

2- أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهداف عديدة نذكر منها ما يلي:

- بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنا في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه.

- يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولة عن الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

- معرفة المستوى المجدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسة أو بواسطة الاختبارات المقننة.

- معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية.

- معرفة مستوى الأداء الفعلي للمعلم بالمقارنة مع نهج تلقي مضمونه، بطرق تعليمية معينة ويتم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدرات فكرية أو مهارات باختبارات.[2]

---

[1]- أكرم مصباح عثمان: **مستوى الأسرة وعلاقتها بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء**، دط، دار ابن حزم، لبنان، 2008، ص 111.

[2]- يخلف رفيقة: **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند التلاميذ الطور الابتدائي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص 139.

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
- الكشف عن المستويات العملية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.
- تحديد وضعية أداءت كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ من أجل الحصول على رتب ومستويات عالية.

3- محددات النجاح:

يتأثر النجاح الدراسي بالعديد من العوامل ذات المصادر المختلفة، منها المتعلقة بالتلميذ ذاته كنسبة الذكاء التي يتمتع بها والقدرات الخاصة لديه، ومنها المتعلقة بالمستوى الثقافي للأبوين والجو الانفعالي والعاطفي السائد في البيت، كما أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية ومدرسية تساهم بشكل كبير في النجاح أو الفشل الدراسي، إضافة إلى ذلك يلعب النسق القيمي للفرد والجماعة دورا بارزا في الأداء المدرسي للتلميذ ومن بين هذه المحددات نجد ما يلي: [1]

3-1- المحددات الشخصية والقدرات العقلية:

- **الذكاء:** يعتبر التلميذ هو العامل الأول لنجاح حيث يتأثر بالدرجة الأولى بنمو الذكاء والقدرات العقلية الأخرى كالذاكرة والتخيل والتفكير، وهي قدرات تلعب دورا في تفعيل الأداء الدراسي للتلميذ.

كما تلعب القدرات العقلية الأخرى كالذاكرة والانتباه والتركيز دورا لا يستهان به في النجاح الدراسي.

- **النفسية:** تعتبر نفسية التلميذ من المحددات الهامة المؤثرة في النجاح الدراسي لأن الاستعدادات مثل الدوافع، الميول، القلق، الإحباط، الحرمان، الشعور بعدم الأمن من العوامل المؤثرة على النجاح الدراسي سلبا أو إيجابا. [2]

---

[1]- برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي**، د ط، دار الأمل للطباعة، د ب، 2010، ص ص 46، 216.

[2]- محمد قريش: **قلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص 55.

- **الدافعية للإنجاز:** كشفت العديد من الدراسات عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز والنجاح الدراسي، فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة بالأفراد الذين لديهم دافعية منخفضة.

- **الثقة بالنفس:** إن الثقة بالنفس تمكن التلميذ من مواجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات وهي شرط أساسي للتعلم وتشتمل على ثلاث مبادئ:

- الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.
- الميل إلى الحديث بكل راحة.
- الميل إلى جعل آرائه ذات قيمة.[1]

3-2- المحددات الاجتماعية والأسرية:

يقصد بالجو المنزلي كل العلاقات التي تسود المنزل ويكون لها تأثير في حياة الطفل كسوء التوافق الأسري وأساليب التربية الخاطئة والعلاقات الأسرية المضطربة والمفككة ككثرة المشاجرات، التي تؤثر على الاستقرار النفسي للتلميذ مما ينعكس على إقباله على الدراسة وبالتالي على النجاح الدراسي، على أساس أنه ينشغل بهذه المشاكل فيتأثر بها تبعا لذلك مردوده المدرسي لأنه في هذه الحالة لا يجد الراحة النفسية للمذاكرة ولا توجيه من قبل الوالدين بسبب المشاكل فالقيم والمبادئ التي تغرسها الأسرة في الفرد والسلوكات والمهارات التي يتعلمها من هذا المحيط تؤثر في مسار حياته الدراسي، ولذا نجد اختلاف بين الأطفال فيما بينهم وهذا راجع إلى اختلاف أسرهم. [2]

- **المستوى الثقافي للأسرة:** إن الخبرات والمعارف والقيم هي مضمون التعليم المدرسي بمختلف مراحله، فإن التلميذ الذي ينتمي إلى الفئات الاجتماعية المتعلمة يكون على قدر كاف من المعلومات والمعارف التي تساعده على استيعاب البرنامج المدرسي مما يتيح له فرصة النجاح الدراسي على عكس التلميذ الذي ينتمي إلى الفئات الاجتماعية الأمية.[3]

- **المستوى الاقتصادي للأسرة:** ويقصد بها مستوى التعليم الداخلي، نوعية السكن وموقعه، حجم الأسرة بحيث يؤثر ذلك على تكوين الشخصية العلمية للأبناء.[4]

---

[1]- **المرجع نفسه**، ص ص 55- 56.

[2]- محمد جودي رضا: **التعليم الثانوي**، دط، 1966، ص 101.

[3]- سناء الخولي: **الأسرة والحياة العائلية**، دط، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص 287.

[4]- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دط، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص 121.

فنجد أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر كل الأشياء المادية التي يحتاجها التلميذ أثناء الدراسة مثل الكتب، الأدوات، أما الأسر الفقيرة التي تعجز عن توفير هذه المستلزمات.

وتعتبر العوامل البيئية الاجتماعية الحيز النفسي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ويقع تحت تأثيره فقد أشارت البحوث للعديد من العلماء مثل "كرونباخ" أن التفاعل الذي يتلقاه الفرد يؤدي إلى تغيرات واضحة في تكوينه العقلي حيث تعتبر الأسرة من أهم المحددات والعوامل البيئية الاجتماعية التي تؤثر على النجاح الدراسي.[1]

3-3- المحددات المدرسية التربوية:

تمثل المدرسة واحدة من أهم العوامل المؤثرة على النجاح، باعتبارها المؤسسة التي يمارس فيها التلميذ العملية التعلمية والمؤسسة التربوية كنظام اجتماعي تربوي تشتمل على العديد من المتغيرات المؤثرة في النجاح الدراسي.

- **خصائص المعلم:** يمثل المعلم محورا أساسيا في العملية التعلمية وهو أحد المدخلات الإستراتيجية الضامنة للنجاح الدراسي ويجب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الشروط والصفات التي تؤهله للقيام بدوره التربوي الفاعل وتتمثل هذه الصفات في الإعداد العلمي والتحكم في مهارة التعلم والتعليم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.[2]

- **الجو الاجتماعي المدرسي:** إن الجو الذي تسوده المحبة والود والدفء والصبر والعدل وعدم التحيز والمرونة والتعاطف وروح التعاون يكون أثره عظيم على النجاح الدراسي.[3]

وتتمثل كذلك في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي وهي العلاقات بين الإداريين والمعلمين والتلاميذ.

- **استقرار النظام التربوي:** مثل التوزيع السليم للأساتذة على الأقسام والمستويات التعلمية وضرورة الاستقرار فيها، وعدم التنقل من قسم إلى آخر أو من مدرسة إلى أخرى، بالإضافة إلى ضبط البرنامج

---

[1]- راوية قندي: **سمات شخصية، الطالب الجامعي المتفوق دراسيا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي وصعوبة التعليم، منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017، ص 57.

[2]- زقاوة أحمد: **مرجع سابق**، ص 50.

[3]- أحمد حسن اللقافي، فارغة محمد حسن: **التدريس الفعال**، دط، عالم الكتاب، القاهرة، 1955، ص 12.

التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار السنة الدراسية وغيرها لأن هذه الأمور ملها آثارها على التركيز والنجاح الدراسي. [1]

- **المنهاج الدراسي:** تؤدي عدم ملائمة المناهج الدراسية لاحتياجات التلاميذ الجسمية والنفسية والعقلية وغيرها وكذلك عدم ارتباط بعض المواد الدراسية بالواقع الذي يحبه الطلاب يضعف قدرتهم على النجاح يمثل المنهاج الدراسي بما يشمله من علاقات تفاعلية بين التلاميذ والأساتذة والإداريين وباقي عمال المؤسسة من جهة ومن قيم مشتركة وتصورات واتجاهات الموظفين من جهة أخرى أحد الجوانب المؤثرة على نجاح التلاميذ.[2]

يعتبر التلميذ هو العامل الأول والرئيسي للنجاح لكنه يتأثر بمجموعة من المحددات منها المحددات الشخصية والعقلية كالذكاء والقدرات العقلية والذاكرة والتخيل والتفكير، حيث لها أهمية كبيرة في نجاح التلميذ والمحددات الاجتماعية والأسرية تعمل على تربية الطفل وإعداده للنجاح والتحصيل الجيد منذ الصغر من خلال الجو العائلي والوضع الاقتصادي للأسرة، وكذلك المحددات المدرسية والتربوية تؤثر في التلميذ من خلال المتغيرات المدرسية كالمعلم حيث يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط التي تؤهله للقيام بدوره بكل جدارة واستحقاق والمناخ المدرسي من خلال العلاقات التفاعلية في المدرسة بين أفرادها ومالها من تأثير على نجاح التلميذ.

II- تعليم الإناث:

1- تجارب إقليمية حول تحسين تعليم الإناث:

لقد شهد القرن الواحد والعشرون إدراكا ملموسا لأهمية التعليم في عملية التنمية المستدامة وأنه بدون تطوير عملية التعليم لن تحدث عملية الإصلاح الشامل في المجتمع، وإنما يستطيع المواطن ذلك فقط المزود بالمهارات والمعارف اللازمة للتنمية الاقتصادية المستدامة وللحياة الجيدة.

وقد برزت في هذا الإطار مؤشرات عن خطورة الفجوة القائمة في مسيرة تعليم الإناث وأهمية السعي إلى تحقيق مساواة في توفير فرص التعليم بين الإناث والذكور كأولوية إستراتيجية في خطط المجتمعات نحو التنمية المستدامة، وأن أي جهد لا يضع ذلك في الاعتبار سيفشل في تحقيق تلك الخطط والإستراتيجيات نحو الموضوعة من أجل التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة.

---

[1]- بن خدة كريمة: **علاقة الوسائل التعلمية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 39.

[2]- محمود يوسف الشيخ: **مشكلات تربوية معاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص ص 77، 86.

وقد واجهت العديد من دول العالم وخاصة الدول النامية هذه التحديات ولكن بدرجات متفاوتة وكان التشديد في البداية على أهمية زيادة معدلات التحاق الإناث في التعليم وكذلك الحد من معدلات التسرب ورفع معدلات النجاح للإناث، وقد لخصت دراسة لليونسكو أجريت في هذا المجال سنة 1991 على ثماني دول في العالم على النحو التالي:

1/ بشكل عام كانت الدول التي لديها معدلات التحاق أقل للإناث في التعليم الثانوي ذات معدلات دخل أقل للأفراد، وبالعكس فإن الدول التي مستواها في مصاف الدول الفقيرة، واجهت صعوبات كبيرة في تحسين معدلات الالتحاق في التعليم وجودته.

2/ واجهت الدول ذات مستوى الدخل المنخفض صعوبات مالية في تقديم تعليم جيد مثل: غانا، أوغندا نيجيريا، وتنزانيا...الخ.

3/ احتاجت دول مثل رواندا، أثيوبيا، الجمهورية اليمنية، والسودان جهودا كبيرة لتحقيق تقدم في التعليم.

4/ ضرورة دعم التوجهات الدولية في توسع دائرة الالتحاق من قبل الأسرة ومواجهة صعوبات تكلفة التعليم بمساعدة الأسر الفقيرة.

5/ معدلات التحاق الإناث في المدارس زادت باقتراب مكان المدرسة من المنزل.

6/ تذليل الصعوبات الاجتماعية والثقافية لدى الأسر أمام التحاق الإناث بالتعليم.

7/ دعم برامج تحسين أداء المعلمين وتوفير المعلمات المؤهلات في الريف وتدريب من هن موجودات.

8/ إعادة توزيع الموارد.

وفي إطار الاهتمام الذي أولته المؤسسات الدولية المتخصصة لتحسين فرص التحاق الإناث بالتعليم الجيد والتدريب الجيد، شددت هذه المؤسسات على ضرورة تحديد أولويات احتياجات الإناث في السن 12–25 سنة والتي هي ضرورية لمواجهة تحديات التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي جرت في العقود الأخيرة والتي فرضت الحاجة إلى إعادة ترتيب العلاقات والتنظيمات والبنى والوظائف والأنظمة والأخذ بعين الاعتبار مردود تعليم وتدريب الإناث على تلك العوامل، ومن ثم العمل على تذليل الصعوبات أمام تحقيق فرص متساوية بين الجنسين وتقديم الحوافز والمساعدات الضرورية في سبيل ذلك ومن أهم تلك الاحتياجات: [1]

- ✓ **على المستوى الشخصي:**
  - التعليم من أجل تحسين حياة الأسرة.
  - التعليم من أجل عمل منتج.

[1] - رمضان سالم النجار: **التعليم الثانوي المعاصر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص ص 129–130.

- الدعم من قبل الأسرة والمجتمع.
- توفير فرص استمرار إكمال التعليم.
- تأسيس قطاع اقتصاد حر.
- توفير فرص التوظيف.
- توفير خدمة التوجيه والإرشاد المهني.
- امتلاك المهارات ذات المستوى العالي.

✓ **على المستوى الأسري:**

- تقديم الدعم الفني من قبل المجتمع لتعويض ما قد تعجز عنه الأسر.
- توفير مستقبل أفضل للشباب.
- توفير أماكن لقضاء أوقات الفراغ والأنشطة المفيدة فيها.
- توفير الخدمات الاجتماعية.
- توفير مؤسسات لتقديم التعليم والتدريب لمختلف الأدوار.
- الاحتياجات التعليمية من أجل مشاركة فعالة في المجتمع، وهذا ضروري من أجل تعزيز دور الأنثى بكفاءة أكبر وفعالية في الأدوار الاجتماعية والاقتصادية.
- تحسين صحة الأسرة وسعادتها.
- تأمين المتطلبات الكلية لتعليم وتطور أبناء الأسرة.
- المشاركة في الحياة المدنية.
- التواصل بحرية أكبر واتخاذ القرار حول المستقبل الشخصي ومعرفة كيف نتعلم.

شهد القرن الواحد والعشرين تحسين المستوى التعليمي للإناث في العديد من الدول التي تواجه صعوبات اقتصادية وثقافية يحول دون تعليم الإناث وتهميشهم، حيث عملت هذه الدول على تحسين الظروف من خلال زيادة عدد المدارس، والعمل على توفير المعلمين والمعلمات والمؤهلات في الريف والمدينة والعمل على تحديد احتياجات الإناث لمواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في العقود الأخيرة. [1]

[1]- **المرجع نفسه**، ص ص 130-133.

2- تجارب عالمية حول تحسين تعليم الإناث:

2-1- تجربة تشيلي في أمريكا اللاتينية:

فقد بينت الدراسات أن ما نسبته (60%-75%) من الإناث (15- 19 سنة) قد أكملن تعليمهن الثانوي وأصبحن في مستوى زملائهن الشباب (الذكور)، كما أكدت الدراسة أن نسبة 47% من الملتحقين ببرامج التدريب المهني والتعليم الفني هم من الإناث، مما يعني أن هناك خطوات هامة قد اتخذت على طريق إزالة التمييز بين الجنسين في التعليم والتدريب وفي الجمهورية اليمنية خطت الحكومة ووزارة التربية خطوات عامة على الإستراتيجيات الوطنية لتطوير التعليم الثانوي من خطط وبرامج تهدف إلى تغيير وضع الإناث تعليميا وتدريبيا وردم الفجوة بين فرص الذكور والإناث، ومن بين الخطوات العملية والإجراءات التنفيذية المتخذة في هذا المجال:

1/ إنشاء قطاع خاص في وزارة التربية والتعليم باسم تعليم الإناث لمضاعفة الجهود وتكثيفها لتحسين وزيادة فرص تعليم الإناث وتدريبها.

2/ وضع إستراتيجية وطنية لتعليم الإناث ولجنة عليا للإشراف على تنفيذها بالتعاون مع الدول والمنظمات الدولية المهتمة.

3/ تخصيص جزء مهم من الخطة الخماسية الثالثة للتنمية الاقتصادية لتوسيع ولتحسين أساليب تعليم الإناث وتدريسها وتوظيفها وخاصة في المناطق الريفية.

4/ تشجيع الإناث على المشاركة في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للجمهورية اليمنية.

3- مرحلة تطور التعليم لدى الإناث:

لقد فرض النمو المتسارع في عالم الاتصالات والمعلومات ضرورة أن تحظى الإناث بفرص مناسبة من التعليم والتدريب للقيام بوظيفتها في المجتمع المعاصر، وقد نضجت في ضوء تلك الحقيقة مقومات الدعوة إلى التركيز على أهمية تحقيق المساواة في زمن التعليم والتدريب المهني بين الجنسين، وبما يمكن المرأة من اكتساب المهارات والمعارف التي تؤهلها للمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتؤمن لها المواطنة القائمة على أساس المساواة والتكامل مع الرجل.[1]

ومن بين التوصيات التي تمثل التوجهات الدولية المعاصرة حول هذا الموضوع ما جاء في تقرير لقاء مجموعة الخبراء العالميين حول تعليم وتدريب الإناث في إيطاليا والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

[1]- **المرجع نفسه**، ص ص 130-133.

– اعتبار الالتحاق بالتعليم محقا إنسانيا للجميع وضرورة من ضرورات تطوير الأفراد والمجتمعات على حد سواء.

– اعتبار أن عملية تقديم تعليم جيد وبفرص متساوية للجنسين تبدأ من وضع سياسات إزالة التمييز ضد المرأة في مختلف مستويات التعليم والتدريب وما يتطلبه ذلك من حوار بين جميع المعنيين في القطاعين العام والخاص لتنفيذ تلك السياسات.

– العمل على تحقيق تقدم لمردود تنفيذ تلك السياسات على مختلف قطاعات التعليم والتدريب والإجراءات والنتائج والموارد وكذلك القوانين والتشريعات اللازمة لزيادة عدد الفتيات المشاركة في الأعمال الإدارية للمؤسسات بما في ذلك الدراسات الضرورية لمعرفة أسباب وجود فجوة بين الجنسين.

– تأمين قاعدة بيانات محلية ووطنية حول العملية التعليمية وبحسب الجنس والحالة الحضرية.

– بناء مراكز تدريب وتعليم خاصة بالإناث مجهزة بشكل جيد.

– تقديم المشورة والإرشاد المهني للإناث للمشاركة في المجتمع.

– تقديم مواد تعليمية وتدريبية ملائمة لتعليم الإناث.

– توفير الأعداد الكافية والمؤهلة والمدربة من المعلمين والمعلمات على مستوى المحافظات والمديريات مع تقديم التدريب اللازم لذلك أثناء الخدمة وخاصة حول الطرق التدريسية الحديثة، مع العمل على توظيف أعداد مناسبة من المعلمات المؤهلات وخاصة في المناطق الريفية وتدريب من هن في العمل منهن.

– إشراك وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في نشر ثقافة المساواة وإزالة التمييز بين الجنسين في التعليم والعمل وتشجيع المرأة على المشاركة في العمل في مجال الإعلام مع ربط الإعلام ومؤسسات التعليم النظامي وغير النظامي.

– إعادة توزيع الموارد المالية والبشرية لصالح التعليم وخاصة تعليم الإناث.

– تشجيع التحاق الإناث في المدارس الثانوية والعمل على إزالة المعيقات الاجتماعية والاقتصادية التي تحول دون ذلك من خلال ما يلي:

1– نشر الوعي حول التحاق وإعادة التحاق الإناث المتسربات في التعليم الثانوي بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المختلفة وأماكن العبادة والشخصيات الاجتماعية.

2– تحسين قيمة التعليم للإناث لدى الأهالي وتغيير المفاهيم المعيقة لتعليمهن من خلال توضيح المردود الإيجابي لذلك على رفاهية وصحة الأسرة والمجتمع. [1]

[1]– **المرجع نفسه**، ص ص133–134.

3- إجراء حملات توعوية لدى الأسر حول أهمية تعليم الإناث.

4- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للأسر الفقيرة لتعويضها عن تعليم بناتها.

5- نشر الوعي حول خطورة الزواج المبكر للفتاة ودوره السلبي بشأن حصولها على فرصة التعليم. [1]

العمل على تغيير وضع الإناث من خلال عدم التمييز بين الإناث والذكور في حقوق التعليم والعمل على وضع قطاع خاص في وزارة التربية والتعليم يدرس ظروف تعليم الإناث ووضع إستراتيجيات وطنية لتعليمهن للعمل على المساواة بين الجنسين وإزالة المعيقات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق تعليم الإناث من خلال التوعية والتحفيز والإرشاد الأسري والمدرسي ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة.

4- أهم تطورات الالتحاق بالتعليم الثانوي:

حقق الالتحاق نمو خلال الفترة (2000/1999-2004/2003) ولو بنسب متفاوتة، حيث وصل متوسط نسب نمو الالتحاق إلى 9.5% خلال خمس سنوات، والملفت للنظر أن التحاق الإناث حقق نموا بمتوسط قدره 13.8% بينما وصل متوسط نمو التحاق الذكور إلى 7.9% وقد وصل متوسط نمو نسبة مشاركة الإناث إجمالي الالتحاق إلى 4.0، وقد تطور معدل الالتحاق الإجمالي من 37.9% عام 2001/2000 ليصل إلى 41.4% عام 2004/2003، بفارق 3.5 نقطة، وقد تطور معدل التحاق الإناث بدرجة أكبر من معدل التحاق الذكور، حيث حقق المعدل الأول 4.4 نقطة بينما الثاني حقق 2.3 نقطة.

III- التفوق الدراسي للإناث:

1- دراسة حول واقع التعليم الثانوي للبنات في مدينة تريم:

أظهرت أن نسبة 34% من خريجات التعليم الأساسي فقط يلتحقن بالتعليم الثانوي، وهذا ما دفع بالقيادة التربوية في المحافظة إلى البحث عن الأسباب الكامنة وراء ذلك، وعن سبل معالجة هذا الخلل ومن بين النتائج:

1/ هناك رأي غالب (61%) يرى بأن تعليم الإناث يتوافق مع تعالم ديننا الإسلامي، وأن نسبة (36%) ترى أنه يتوافق إلى حد ما مع هذه التعاليم وأن نسبة 3% هم فقط من رأى أنه لا يتوافق مع تعاليم ديننا.

2/ رأي فقط 14% أن تعليم الفتاة لا يتناسب مع خصوصيتها كأنثى. [2]

3/ وعن مدى فائدة التعليم الثانوي للبنت وحياتها الأسرية والزوجية، فقد أكد 71% أهمية التعليم الثانوي لحياة البنت الأسرية والزوجية.

---

[1]- **المرجع نفسه**، ص ص 134-135.

[2]- محمود هاشم فالوجي، رمضان محمد، **التعليم الثانوي في البلاد العربية**، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د.س، ص 211.

4/ أسباب تدني التحاق البنت أكد (55%) رضاهم غير الكامل عن البيئة التعليمية للإناث في المدرسة.

5/ ولم تكن هناك أية مشكلة في موقع المدرسة لدى الغالبية، وفقط 22% منهم رأى أن الموقع غير ملائم وانحصرت المشكلة في بعض الصعوبات في موضوع المواصلات، ورأى 74% أنه يفضل أن تكون الهيئة التعليمة من الإناث رغم أن 47% من الطالبات تخوفن من كثرة غياب المدرسات وضعف المهارات التدريبية لديهن وبالتالي فضلن أن تكون الهيئة التدريسية من ذكور.

6/ ومن الأسباب التي يمكن أن تساعد على تحسين فرص التحاق البنت في التعليم الثانوي رأي الدعاة والوعاظ الدينيين لما لهم من تأثير لدى المجتمع، وقد وجد أن حوالي 46% رأى من هؤلاء الدعاة والوعاظ لا يقومون بدورهم في التوجيه والدفع بالإناث لتواصل تعليمها الثانوي.

7/ رأى 79% أن توفير المواصلات مجانية سيوفر حافزا قويا لالتحاق الإناث بالثانوية، وأن نسبة مقاربة رأت أهمية تقديم حوافز مادية للطالبات في هذا المجال كذلك لتشجيع الأسرة.

8/ رأى ما نسبته 53.6% من الطالبات أن كثرة الأعمال المنزلية لا تعيق التحاق البنت في التعليم الثانوي.

9/ 85.6% من الطالبات ترى ضرورة وجود أخصائية اجتماعية ونفسية مؤهلة في الثانوية لمساعدة البنت على حل مشاكلها التعليمية والأسرية.[1]

تعليم الإناث بين المؤيد والمعارض لكون خصوصيتها كأنثى وأن عدم الرضا على البيئة التعلمية للإناث من أسباب عدم التحاقهم بالمدرسة ويجب العمل على توفير النقل المدرسي وتقريب المدارس من الأحياء السكنية وتوفير المعلمين وتوجيه الإناث بأهمية مواصلة تعليمهن.

2- واقع التفوق الدراسي للإناث عالميا:

كشفت دراسة جديدة شملت قرابة مليون طالب وطالبة، من دول بينها السعودية والأردن تفوق أداء الإناث مقابل أداء الذكور في الدراسة، فقد فسر القائمون على الأبحاث الجديدة السابقة أن العوامل الاجتماعية والثقافية قد تلعب دورا كبيرا في ذلك، فقد يفترض الأهل أن الأولاد أفضل من البنات في الرياضيات والعلوم مما يدفعهم لتشجيع البنات على الدراسة أكثر ويؤدي ذلك إلى تفوقهن، كما يلعب أسلوب التحصيل العلمي المختلف لدى كل من البنات والأولاد دورا في تفوق الإناث، اللاتي يسعين عادة للتركيز على فهم المادة فيما يسعى الذكور للتركيز على تحقيق النتائج النهائية من دراستهم. [2]

---

[1]- **المرجع نفسه**، ص 213.

[2]- اريبيان بزنس: **دراسة عالمية تكشف سر تفوق الإناث على الذكور في كل المراحل**، نقلا عن: www.arabianbusiness.com يوم 2019/02/16 على الساعة: 15:26.

وتناولت الصحف العربية مؤخرا هذه الظاهرة التي تنتشر أيضا في معظم الدول العربية:

في الجزائر: نشرت صحيفة يومية مؤخرا مقالا يشير أن التفوق الواضح لجنس الإناث في التحصيل العلمي مقارنة بالذكور، خاصة في السنوات الأخيرة وظهرت هذه الفروق بشكل كلي وما لنتائج شهادة البكالوريا الأخيرة إلا دليل على ذلك، إذ بلغت نسبة الإناث ــ57.82% في حين بلغت نسبة الذكور حوالي 42.18% وهو فرق شاسع جدا بين الجنسين من حيث التفوق الدراسي.

في اليمن: نشرت صحيفة الجمهورية تفسيرا حول تفوق الإناث في العقد الأخير، أظهرت الفتيات أنهن أكثر تفوقا ونجاحا في الدراسة وبكافة ميادين الحياة، وأكثر شاهد على ذلك نتائج الثانوية العامة، التي يعدها مختصون بالتربية ودارسون للوضع بأنها ظاهرة اعتيادية لسنوات مضت، وهن يحصلن على المراكز المتقدمة بخلاف الذكور، الذين يرجع سبب انخفاض تفوقهم ومعدلاتهم الدراسية إلى انشغالهم بهموم الحياة ومتطلباتها الملقاة على عاتقهم والواقفة في طريق نجاحهم.

أظهرت نتائج الامتحانات التي جرى الإعلان عنها تفوقا ملحوظا للإناث على الذكور بنسبة (64%) فقد حصلت الطالبات على المراكز الأولى وحصدت من بين (49%) من أوائل الجمهورية (35) منالقسمين العلمي والأدبي فيما الطلاب (14) طالبا من القسم العلمي بخلاف الأدبي، بمعنى أن نسبة تصدر على الإناث تقدر (34%) على الذكور، تلك المفارقة أبرزت مدى تفوق البنات على الذكور، وحسب آراء المختصين بالمجال التربوي الإناث يتميزون على أقرانهم بالدراسة وليست صدفة عابرة بل حصيلة فعلية اكتسبنها من نشاطهن الدراسي وحبهن للقراءة.

فيما ذهب البعض إلى أبعد من ذلك وأقر تميزهن بكافة المجالات الميدانية وتوقفت أرائهم حول تفوق الإناث، وعدها ظاهرة قابلة للمد والجزر، ولكن إصرار الفتيات على إبراز أنفسهن بالمجال التعليمي هو السبب الرئيسي لتصدرهن، ويبرز البعض جملة من الأسباب تقف وراء تدني مستويات الطلاب ويرجعونها لتكاليف المعيشة التي يتحملونها أثناء مواكبتهم للدراسة، ذكرت الصحف اليمنية مؤخرا أنه منذ العام 2001 والفتيات يتفوقن، وبرر أكاديميون ذلك بقولهم أن مدارس البنات النموذجية أكثر من مدارس البنين، وهذا عزز من تقدم الفتيات، أما خبراء علم النفس فقالوا أن إصرار الفتاة على إثبات ذاتها واعتقادها بأن الهروب إلى الأمام نجاة لها من الاستضعاف المجتمعي دفعها إلى التميز، البعض منهم يشعر بالخجل والبعض الآخر يحاول أن يخلق لنفسه جملة من الأعذار، فخلال الأعوام الأربعة عشر الماضية لم يتمكن فتيان اليمن من كسر احتكار الفتيات للتفوق في نتائج الثانوية العامة وفي الخمسة أعوام الأخيرة عجز الذكور عن التفوق مقارنة بالإناث، حيث وضح أكاديميون وخبراء ومراقبون ومختصون

تربويون أن انعدام المدارس النموذجية للبنين وسوء تعامل المدارس وطريقة وضع الامتحانات برر أسباب تراجع مستوى الذكور وأن اجتهاد الفتيات واهتمام الوزارة والثانوية بهن هو سر التفوق.[1]

تحقيق الإناث لأكبر نسب نجاح والتفوق في امتحان البكالوريا وهذا ما كشفته الدراسات الحديثة في الجزائر واليمن على تفوق الإناث في التحصيل العلمي مقارنة بالذكور وهو فرق كبير من حيث النسب حيث فسر هذا التفوق بنشاط الإناث وحب الإناث للدراسة وإصرار البنات على إبراز أنفسهن في المجال العلمي والعملي واختلفت التفسيرات بين الأكاديميين وعلماء النفس في تفسير أسباب تفوقهن على الذكور مرجعين ذلك للعديد من العوامل والتغيرات الاجتماعية.

3- أسباب وعوامل التفوق الدراسي للإناث:

كشف عصام بن ضيف الله مختص في علم النفس المدرسي أن أسباب تفوق الإناث على الذكور سواء في الدراسة أو الحياة المهنية هو الحافز اللاشعوري الذي يجعلها في مرحلة البحث عن مكانة مرموقة بالمجتمع الذي تنتمي إليه ببذل مجهودات أكبر لتحقيق النجاح، والتفوق في الدراسة لتصبح الدراسة ذات بعين، الأول معرفي والثاني اجتماعي.

وأضاف عصام بن ضيف الله في تصريح للنهار أن الإناث يتفوقن على الذكور ليس فقط في الامتحانات الرسمية لاسيما امتحان نهاية المرحلة الابتدائية، شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا وإنما قد سجل تفوقهن على الذكور، حتى في الاختبارات العادية المبرمجة خلال الموسم الدراسي، وأكد أن الحافز اللاشعوري للفتاة هو الذي يدفعها لبذل مجهودات أكبر لتحقيق التفوق والنجاح في مشوارها الدراسي سواء بقيامها بإثبات ذاتها خلال المرحلة التعليمية الإجبارية بدءا بالطور الابتدائي وصولا إلى مرحلة التعليم العالي حتى تتمكن الفتاة من احتراف مهنة بجدارة بعد تخرجها من مراكز التكوين وذلك بغية حصولها على مكانة لائقة بالمجتمع خاصة أن المرأة تدرك أن فرصتها الوحيدة للحصول على مكانة هو مواصلة الدراسة تحت أي ظرف وأضاف أنه من الناحية السيكولوجية أن اللاشعور هو فعلا الذي يسير هذه الأشياء لكن من جهة أخرى أن الفتاة على وعي كبير بأن الفتاة التي تمكنت من الحصول على وظيفة محترمة ليست كالفتاة الغير عاملة والماكثة في البيت، كما هي على وعي كبير بأن المرأة المثقفة محدودة المستوى، وفي نفس السياق أضاف عصام بن ضيف الله أن الجانب الاجتماعي والنفسي يعد من الحوافز الإيجابية التي تدفع المرأة الجزائرية لبذل مجهودات أكبر لتحقيق النجاح في الدراسة ومن ثمة في الحياة العملية وأكد بأن المرأة الريفية أو المرأة الموجودة بالمناطق النائية في غالب الأحيان تتمكن من تحقيق نتائج إيجابية وجيدة في الدراسة أحسن من النتائج التي تحققها المرأة المتواجدة في المدن لأنها على

[1]- **المرجع نفسه.**

علم بأن الدراسة هي السبيل الوحيد الذي يمكن أن يمنحها هامشا من الحرية ويحسن مستواها المعيشي والاجتماعي.

كذلك من أسباب تفوق الإناث على الذكور ظاهرة التواجد الكبير للنشاء في قطاعات كثيرة ليست وليدة اليوم ولكنها باتت واقعا منذ سنوات والجميع يعلم على سبيل المثال أن النساء يشكلن الأغلبية في قطاعي التعليم والصحة وحتى قطاع العدل، ويعد هذا الحضور القوي في مستوى العمل ناتج عوامل عدة، منها تفوق الإناث على الذكور في الدراسة بالنظر إلى ارتفاع نسبة الناجحات في مختلف المستويات مقارنة بنسبة الناجحين.

اختلفت الآراء بين التلاميذ والطلبة الذين تم سألهم عن الموضوع، وهم من الجنسين حول ظاهرة تفوق البنات على البنين في الدراسة، حيث أشارت الطالبة رتيبة في السنة الأولى ثانوي بثانوية الأخوة بربروس بواسط العاصمة اعتبرت أنه موضوع نسبي ولا يمكن الجزم بأن البنات أكثر شطارة من البنين في الدراسة فنفس الرأي عبرت عنه مريم التي تدرس في القسم النهائي بثانوية أحمد توفيق المدني شرق العاصمة والتي اعتبرت أن الحديث عن تفوق البناء على أنه ظاهرة عالمية غير دقيق لأنها تلاحظ أن هناك تفاوت بين الجنسين، لكن ما أقلق وزارة التربية هي الأرقام حيث يتضح في نتائج البكالوريا أن الإناث يتفوقن على الذكور بصفة ملفتة للانتباه وعلى سبيل المثال بلغت نسبة الناجحات بالبكالوريا في 2009 58% وهي النسبة التي ارتفعت في 2010 إلى 65% وكذلك حصدنا المراكز الأولى بعد أن كانت المقدمة والرتب الأولى دائما للذكور وهو الأمر الذي جعل وزارة التربية تبحث عن السبب وراء ذلك لاسيما أن الأمر يتعلق بكل مناطق الوطن وليس المدن الكبرى فقط ولكن يرى البعض أنه من الإجحاف والخطأ النظر إلى الظاهرة على أنها تفوق الإناث على الذكور، بل أن حقيقتها هي تراجع مستوى الذكور الذي أدى إلى بروز تفوق الإناث، يقول أحد الأساتذة في الموضوع أن تجربته في المجال جعلته يلاحظ أن هناك فعلا تفوقا للإناث مرجحا ذلك إلى جملة من الأسباب منها الأخلاق الحسنة للبنات مقارنة بالذكور وروح التنافس لديهن أكبر، كما أن البنات يرغبنا في التعليم لأنهن يرين في العلم المتنفس لهن مستقبلا كما أن هناك رغبة لدى البنات في فرض أنفسهن معلى الذكور وفي نفس الاتجاه قال السيد: نصر الدين خالف مفتش التربية الوطنية، أرى أن تفوقهن أمر طبيعي من جهة ومن جهة أخرى أظن أن سبب تفوقهن يرجع إلى أسباب أخرى منها حبهن لطلب العلم والاستمرار في ذلك والجدية وبقاؤهن في البيت لوقت أطول عكس الذكور. [1]

[1]– نشيدة قوادري: **أسباب تفوق الإناث على الذكور في الدراسة والحياة المهنية**، جريدة النهار Online على الموقع: www.Ennaharonline.com يوم 2019/03/12 على الساعة: 22:32.

وترى دكتورة علم الاجتماع السيدة: صباح عياشي أن تفوق البنات على الذكور ظاهرة عالمية عكس ما يعتقده البعض وتقول لقد حضرت العديد من المؤتمرات في عدد من الدول الأوروبية وتمت ملاحظة انتشار هذه الظاهرة أي أن الفتاة دائما متفوقة وأسباب ذلك مختلفة منها أن الفتاة تريد تحقيق مكانة اجتماعية مميزة أفضل من تلك التي يعطيها لها المجتمع أي الوظيفة المنزلية.[1]

تعود أسباب وعوامل التفوق الدراسي للإناث حسب مكان الإقامة والظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية للأنثى مقارنة بظروف الذكور من خلال دراسة حياتهم وطبيعة أسرهم ومعرفة طريقة وأسلوب تفكيرهم وميولاتهم وتطلعاتهم المستقبلية للإناث والذكور لمعرفة أسباب تفوق الإناث دراسيا وعمليا.

4- تفسير الفاعلين الاجتماعيين للنجاح الدراسي عند الإناث:

كشفت نتائج البكالوريا لدورة 2018 عن تقدم كبير للإناث في نسب النجاح، حيث شكلن ثلثي عدد الناجحين وهو ما اعتبر في نظر المختصين مؤشرا قويا على تفوق الإناث دراسيا في ظاهرة فسرها أكاديميون بأنها نتيجة منطقية لما تظهره الفتيات من انضباط واجتهاد وتمسك بالمسار الدراسي، فيما تذهب التفسيرات النفسية والاجتماعية إلى أن الشهادات الجامعية هي السبيل الأنجح للتخلص من القيود الاجتماعية كونها تمنح الفتاة استقلالية مالية وتجعل الأسرة والمحيط يغير معاملاته لها، وينقلها من مرتبة العبء إلى العنصر الفعال والمشارك في صناعة القرار.

حيث بلغت نسبة نجاحهن في دورة جوان 2018، 65.29% مقابل 34.71% بالنسبة للذكور حسب النتائج الرسمية التي أعلنت عنها وزارة التربية الوطنية، مما يؤكد مواصلة الإناث دروب التفوق في هذه الشهادة التي ترتبط في مجتمعها بالفوز في مقعد الجامعة وأكثر من ذلك بالنسبة للإناث، إذ تعتبرها سلاح فعالا لإثبات الذات وتفجير طموحات وتحقيق الاستقرار المعنوي والنفسي ومن ثمة التخلص من التبعية المادية للأب أو الأخ، ورفع التحدي لمواجهة كافة الظروف في مجتمع رجالي لا يزال ينظر إلى الفتاة عموما بأنها الحلقة الأضعف في كل سلسلة وكل موقف.

حيث بلغت النسبة الإجمالية لنجاح لدورة جوان 2018 (55.88%) في حين بلغت سنة 2017 (56.67%) حيث تواصل الإناث التفوق بنسب أعلى من الأعوام الماضية عبر ولايات الوطن، حيث بلغت (65.29%) في دورة جوان 2018، في حين كانت (65.03%) في دورة 2017، كما أكدت وزيرة التربية نورية بن غبريط بأن الإناث تفوقن كثير على الذكور في بكالوريا 2017 و2018 في مختلف الشعب.

---

[1] – **المرجع نفسه.**

حيث فسرت فتيحة باشا عضو قيادي في الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ التفاوت في النتائج بين الذكور والإناث بطبيعة النمط السلوكي للفتيات الذي يغلب عليه روح التحدي والمنافسة والانجذاب إلى الدراسة لتحقيق الذات، وتخصص البنت القسط الأكبر من يومها في المذاكرة والمراجعة.

وتشير إلى دور الأسرة في تشجيع الفتاة على التفوق والعمل المتواصل لتحقيق الاستقلالية التي أصبحت تطمح إليها نسب هامة من الطالبات، هروبا من الضغوط التي قد تمارس عليها في حال الإخفاق كإرغامها مثلا على الزواج المبكر.

كما أكد مفتش الطور الثانوي في مادة اللغة العربية غزالي بوحجر للنصر بأن نسبة النجاح في شهادة البكالوريا أبرزت تفوق الإناث على الذكر بشكل كبير مشيرا إلى أنهن تفوقن أيضا في الحصول على أعلى المعدلات، مرجعا ذلك إلى كون الإناث مجتهدات ويتميزن بالتفاني والعمل والمثابرة، كما أن النمو الديمغرافي يعد من أبرز الأسباب لكون كفة الإناث غلبة كفة الذكور، كما أن الإناث مواظبات على الحضور ومنضبطات عكس الذكور.

كما أضاف بوحجر الأسرة وثقة الأولياء من بين العوامل المساعدة على تفوق الإناث وكذلك قدرة الأولياء على احتواء والسيطرة على سلوكات الإناث، كما تعتبر أغلب الإناث خاصة في مناطق نائية أو شبه حضرية شهادة البكالوريا سبيلهن الوحيد للخروج من العزلة والتحرر من القيود ومواكبة التطور.

في حين أرجعت الدكتورة نجوى عميروس مختصة في علم الاجتماع، سبب تفوق الإناث إلى تغير نظرة المجتمع الجزائري للأنثى، فالتغيرات التي شاهدها المجتمع تجعل الأنثى تعيش نوعا من التحرر الإيجابي، ومن أهم الأسباب التي خلقت دافعا قويا لدى الإناث للنجاح والتفوق هو تحقيق الاستقلالية المادية، حيث لم تعد العنوسة تشكل هاجس لدى والديها كما في السابق حيث كان الأب لا يهتم بتعليم ابنته ويرى بمجرد بلوغها سن معين أنها يجب أن تتزوج لكن حاليا أصبح هدفه هو تعليمها وإسراره على نجاحها وحصولها على منصب شغل.

كما حللت المختصة النفسية نبيلة عزوز الظاهرة نفسيا بالقول أن من بين الأسباب التي جعلت الإناث يتفوقن على الذكور في البكالوريا أنهن يبلغن بيولوجيا قبل الذكور حيث يبدأن في التفكير والتخطيط لمستقبلهن في مرحلة المتوسط ويرون أن نجاحهن مرهون بالتفوق الدراسي. [1]

إذ هناك نوع من التحدي لدى الفتيات إضافة إلى أنهن يركزنا أكثر في الدراسة لأنهن يعتبرنها أمر مهم بالنظر إلى التغييرات الاجتماعية إضافة إلى ذلك أن المرأة تتطلع إلى تحقيق رفاهيتها ورفاهية

[1]– تربويين ونفسانيين واجتماعيين يقفون عند ظاهرة تفوقهن على الذكور، جريدة النصر Online على الموقع: www.annasrOnline.com يوم 2019/03/22 على الساعة 14:02.

عائلتها وتدرك أنها كلما ازدادت علما كلما نجحت وارتقت اجتماعيا وهذا يؤثر بالإيجاب على حياتها بشرط ارتباطها الدائم بقيم مجتمعها الأخلاقية لأن العلم بدون أخلاق لا يفعل شيئا.

ويعد التفوق العددي للبنات من بين الأسباب التي يفسر بها البعض تفوق الإناث على الذكور أي الكثيرين يعتبرون ارتفاع عدد البنات عاملا أساسيا وراء ارتفاع نسبة تفوقهن، لكن الإحصاء الأخير للسكان كذب ذلك كما يقال أن الإناث أكثر من الذكور في الجزائر لكن البعض وصل إلى حد التشكيك في ذلك قائلا يمكن أن يكون هناك تساوي في عدد الذكور والإناث في الجزائر في والوقت الذي نجد أن هناك تفوقا عدديا للإناث في كل مكان المدارس، الجامعات، المستشفيات، المحاكم...الخ.

حيث كشفت نتائج البكالوريا التي تم الإعلان عنها مؤخرا من قبل وزارة التربية الوطنية عن معطيات تفيد تفوق التلميذات (الإناث) وذلك على مدى الثلاث سنوات الأخيرة على مستوى نتائج البكالوريا بمختلف الأكاديميات والمدارس وفي هذا السياق اعتبر الخبير التربوي رشيد الجرموني أن تفوق الإناث على الذكور مرتبط أيضا بالجانب الأسري وبالاهتمام الكبير الذي تبديه الأسرة للفتاة من حيث التتبع والمساندة أكثر من الشباب (الذكر) الذي يعتبر كثير الحركة ويميل إلى مغادرة المنزل بينما لدى الفتاة شروط وظروف أسرية دينية، تقليدية، عرفية تساعدها على بلوغ هذا الأمر.[1]

كشفت نتائج البكالوريا للسنوات الأخيرة عن تقدم وتفوق كبير للإناث في نتائج البكالوريا، حيث فسر الباحثين الاجتماعيين والنفسانيين هذا التفوق حسب طبيعة وسلوك الأنثى ودور الأسرة وتركيز الإناث على الدراسة وتحدي الظروف والمتغيرات لتحقيق التفوق والنجاح مما جعلهن يحصدن أكبر نسب النجاح في البكالوريا.

[1]– المرجع نفسه.

خلاصة الفصل

تبين من خلال ما تم عرضه مدى أهمية الاهتمام بالنجاح والتحصيل الدراسي من خلال البحث والتقصي حول العوامل المؤثرة فيهما، حيث يعتبر التحصيل الدراسي من أهم الأهداف التربوية والتي يتم تحقيقها عن طريق النجاح والتفوق، حيث يتأثر التلميذ بمجموعة من الأسباب التي تؤثر على تحصيله ونجاحه وقد تكون أسباب ذاتية أو خارجية وتختلف من جنس لآخر حسب طبيعة التلميذ وبيئته، حيث تبين من خلال التجارب والدراسات التي تم التطرق إليها تفوق الإناث دراسيا على الذكور في شهادة البكالوريا نظرا للعديد من الاعتبارات الأسرية والنفسية والاجتماعية.

الفصل الثالث:

الأسس المنهجية لموضوع البحث

تمهيد

1- التذكير بفرضيات الدراسة.

2- مجالات الدراسة.

3- المنهج

4- الدراسة الاستطلاعية

5- عينة الدراسة وخصائصها

6- أدوات جمع البيانات

7- الخصائص السيكومترية للاستبيان

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد التطرق إلى المدخل العام للدراسة في الفصل الأول الذي تم من خلاله بناء إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى أساليب المعالجة الميدانية، وذلك من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والأساليب التي اتبعتها الباحثتان والمتمثلة في تحديد مجالات الدراسة، منهج البحث الذي استخدموه، والعينة وكيفية اختيارها، كما سيتم التطرق أيضا إلى كيفية بناء أدوات جمع البيانات.

1- التذكير بفرضيات الدراسة:

حسب الإطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة صيغت الفرضيات بالشكل التالي:

✓ **الفرضية الرئيسية:**

تلعب العوامل المدرسية والأسرية والشخصية دورا كبيرا في عملية التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

✓ **الفرضيات الجزئية:**

1. تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.
2. تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.
3. تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

2- مجالات الدراسة:

2-1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بثانوية مالك بن نبي بمدينة تبسة الواقعة بطريق قسنطينة بعدها عن مقر الولاية 500 متر، التي تم إنشائها سنة 1974، وتبلغ مساحتها الإجمالية (03 هكتار) المساحة المبنية تقدر بـــ02 هكتار وتحتوي على قاعات للدراسة عددها 35 قاعة، أما المرافق التربوية الملحقة منها 06 مخابر، 02 قاعة إعلام آلي، مطعم، 02 مخزن عام، 14 مكاتب إدارية، قاعة اجتماعات، عيادة، مكتبة، فنائين مساحتهم 600م، قاعة رياضية.

2-2- المجال البشري:

عدد المتمدرسين في هذه الثانوية 1208 تلميذ وتلميذة موزعين على ثلاث مستويات:

- مستوى سنة أولى ثانوي: ويضم 416 تلميذ وتلميذة موزعين على 11 قسم بشعب مختلفة وهي جذع مشترك علوم، جذع مشترك أدب.

- مستوى سنة ثانية ثانوي: ويضم 363 تلميذ وتلميذة على 11 قسم شعب مختلفة هي علوم تجريبية، أدب وفلسفة ولغات أجنبية، تقني رياضي، تسيير واقتصاد، رياضيات.

- مستوى ثالثة ثانوي: ويضم 429 تلميذ وتلميذة موزعين على 15 قسم بشعب مختلفة وهي: رياضيات، علوم تجريبية، تقني رياضي، أدب وفلسفة، لغات أجنبية، تسيير واقتصاد.

- وتضم أيضا المؤسسة 56 عاملا إداريا.

- أنظر الملحق رقم (01)
- أنظر الملحق رقم (02)

- وتضم 79 أستاذا وأستاذة.

2-3- المجال الزمني:

هو المدة الزمنية التي استغرقتها الباحثتان في إجراء الدراسة الميدانية، حيث بدأت الدراسة الميدانية يوم 2019/03/14 إلى غاية 16 أفريل 2019 وقد مرت الدراسة بالمراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** بتاريخ 04 مارس 2019، تم التوجه إلى مديرية التربية لولاية تبسة للتعرف على ثانوية مالك بن نبي بولاية تبسة والحصول على القبول لإجراء البحث الميداني فيها.

- **المرحلة الثانية:** بتاريخ 14 مارس 2019، تم التوجه إلى ثانوية مالك بن نبي التي سيتم فيها إجراء الدراسة الميدانية، حيث تم مقابلة مدير الثانوية وتم توقيع الإذن بالدخول بغرض إجراء الدراسة الميدانية.

- **المرحلة الثالثة:** من 08 أفريل 2019، تم توزيع الاستمارات على التلاميذ.

- **المرحلة الرابعة:** بتاريخ 14 أفريل 2019، تم استرجاع الاستمارات من التلاميذ.

3- منهج الدراسة:

يعتمد المنهج العلمي كآلية أساسية وضرورية في بناء المعرفة العلمية، فأي جهد إنساني منظم وهادف فإنه بحاجة إلى منهج محدد الخطوات وواضح المعالم، يضيء السبيل للباحث لتقصي الحقيقة وبلوغها والتحقق المستمر من جدواها في تفسير الظاهرة المدروسة.

المنهج: هو الطابع المميز للموضوع أو وسيلة إبرازه علميا، وهو الوعي بالموضوع من خلال الوعي بفلسفته وبالخطوات التي تتبع من أجل اكتماله وتباينه.[1]

ويعرف أيضا على أنه: "البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة أو الريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم".[2]

ونظرا لأن طبيعة هذه الدراسة التي تدور حول عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، حيث أن المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا.

3-1- مفهوم المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة:

يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها ولا تقتصر على التعرف على معالم الظاهرة

---

[1]- بلغيث سلطان: **إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دط، دار ابن طفيل، الجزائر، 2011، ص 25.

[2]- عبد الرحمان بدوي: **مناهج البحث العلمي**، ط3، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت، 1977، ص 06.

وتحديد أسباب وجودها وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها.[1]

3-2- مفهوم المسح الاجتماعي بالعينة:

هو مصدر من مصادر جمع البيانات بأسلوب أكثر تفصيلا عن خاصة أو مجموعة خصائص لفئة معينة من فئات المجتمع، حيث يمكن للمسوح بالعينة أن تعطي نتائج دقيقة وشاملة عند توفر الضوابط الفنية أثناء سحب العينة ومراعاة الظروف المحلية وخصوصية المجتمع.[2]

4- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة، ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدد من الأطراف.[3]

توجهت الباحثتان إلى الثانوية التي سوف يتم فيها إجراء الدراسة الميدانية بتاريخ 14 مارس 2019 بهدف استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والحصول على معلومات حول المؤسسة، حيث تم مقابلة مدير ثانوية مالك بن نبي بولاية تبسة وأخذ الموافقة بإجراء الدراسة الاستطلاعية.

وكانت هذه المرحلة بهدف:

- الحصول على معلومات حول المؤسسة.
- استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن يعترض الدراسة الميدانية.

وقد تحصلنا من خلال الدراسة الاستطلاعية على نتائج البكالوريا للثانوية خلال السنوات الأخيرة بواسطة مستشارة التوجيه وهي موضحة في الجدول التالي:

---

[1]- خالد حامد: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 47.

[2]- محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون: **خطوات البحث العلمي ومناهجه**، ط1، جامعة الدول العربية، 2010، ص 45.

[3]- رجاء محمد أبو علام: **مناهج في العلوم النفسية والتربوية**، ط4، دار الجامعات، مصر، 2004، ص 87.

الجدول رقم (01): يبين نتائج البكالوريا للسنوات الأخيرة في ثانوية مالك بن نبي

السنوات	عدد المترشحين الإجمالي	عدد الناجحين الإجمالي		عدد الناجحين		عدد الناجحين	
		العدد	النسبة	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
2015-2014	520	331	%63.65	126	%38.06	205	%61.93
2016-2015	578	183	%31.66	63	%34.42	120	%65.57
2017-2016	590	229	%38.81	103	%44.97	126	%55.02
2018-2017	528	228	%43.18	101	%44.29	127	%55.70

من خلال الجدول يتضح أن عدد المترشحين الإجمالي للبكالوريا 2015/2014 هو 520 تلميذ قدر عدد التلاميذ الناجحين في هذه السنة 331 تلميذ نسبتهم 63.51%، حيث نجد عدد الذكور الناجحين 126 تلميذ نسبة نجاحهم 38.06% وعدد الإناث الناجحين 205 نسبة نجاحهم 61.93%، أما عدد المترشحين لسنة 2016/2015 هو 578، قدر عدد التلاميذ الناجحين منهم 183 تلميذ نسبتهم 31.66%، حيث نجد عدد الذكور الناجحين 63 تلميذ نسبة نجاحهم 34.42% وعدد الإناث الناجحين 120 تلميذة نسبة نجاحهم 65.75%، بينما نجد عدد المترشحين لسنة 2017/2016 هو 590 تلميذ، قدر عدد التلاميذ الناجحين منهم 229 تلميذ نسبتهم 38.81%، حيث نجد عدد الذكور الناجحين 103 تلميذ نسبة نجاحهم 44.97% وعدد الإناث الناجحين 126 تلميذة نسبة نجاحهم 55.02%، ونجد عدد المترشحين لسنة 2018/2017 هو 528 تلميذ، قدر عدد التلاميذ الناجحين منهم 228 تلميذ نسبة نجاحاهم 43.18%، حيث نجد عدد الذكور الناجحين 101 تلميذ نسبة نجاحهم 44.29% وعدد الإناث الناجحين 127 تلميذة نسبة نجاحهم 55.70%

وقد تحصلنا أيضا على عدد المترشحين لبكالوريا 2020/2019 هو 429 تلميذ نجد منهم 194 ذكور و235 إناث.

ومن خلال مقارنة نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث الناجحين أكبر من نسبة الذكور الناجحين في السنوات الأخيرة وهذا يرجع إلى عدة عوامل تحتاج إلى الدراسة العلمية لمساعدة القائمين على القطاع على تجسيد الهوة بين الجنسين في النجاح في البكالوريا لإحداث نوع من التوازن.

الشكل رقم (01): يبين نتائج البكالوريا للسنوات الأخيرة في ثانوية مالك بن نبي.

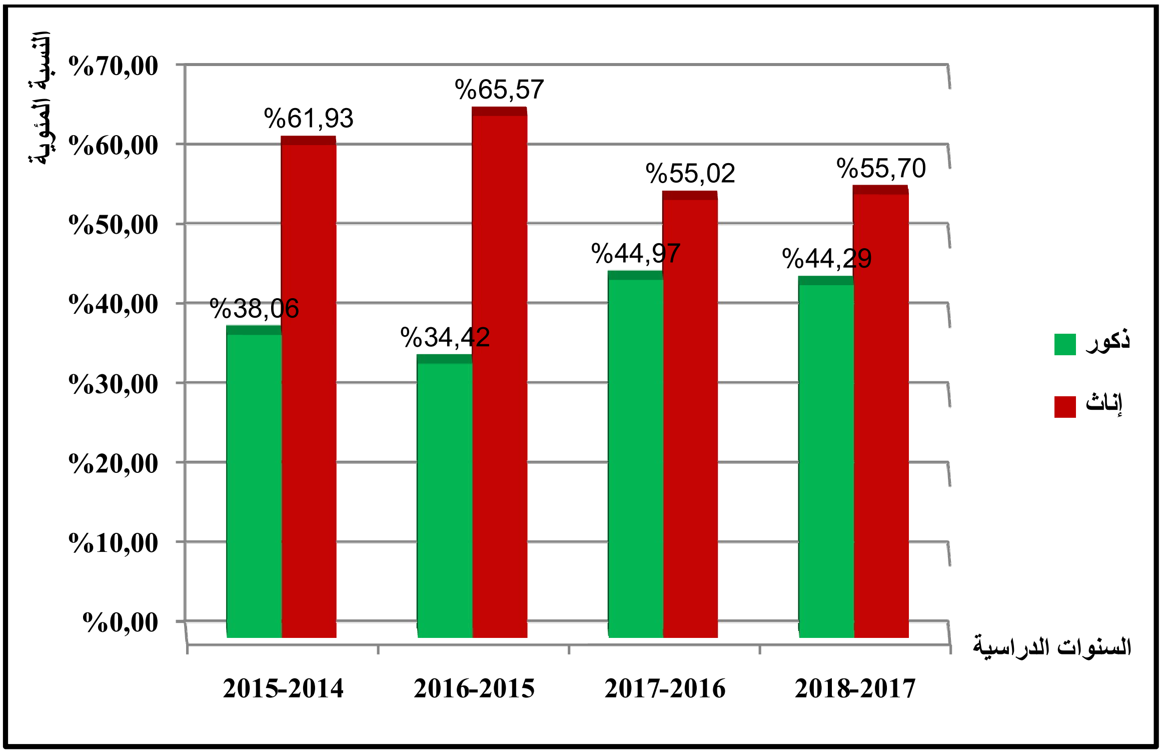

5- عينة الدراسة:

إن هدف كل باحث هو التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع الذي نبعت منه المشكلة، ويتم ذلك عن طريق اختيار فئة ممثلة لهذا المجتمع تمثيلا صحيحا، هذا ما يسمى بالعينة، فهي إذن ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

وتعرف أيضا على أنها جزء من المجتمع الأصلي، بحيث تتوافر في هذا الجزء نفس خصائص المجتمع.[2]

5-1- العينة العشوائية البسيطة:

تعد العينة العشوائية البسيطة أسهل أشكال العينة العشوائية في التطبيق، ويتم اختيارها في حالة توافر شرطين أساسيين يسهمان في أن تؤدي إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، الأول تحديد مجتمع

---

[1]- كامل محمد المغربي: **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 139.

[2]- بشير معمرية: **القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية**، ط2، منشورات الخبر، الجزائر، 2007، ص 120.

البحث تحديدا دقيقا، أي أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين والثاني أن يكون مجتمع البحث متجانسا.[1]

5-2- كيفية حساب حجم عينة الدراسة:

نظرا لكبر حجم مجتمع البحث والمقدر بـــ429 تلميذ وتلميذة تم أخذ نسبة (13%) من المجتمع الكلي للدراسة كعينة من مجتمع الدراسة.

لدينا: N= 429 n= 13%

حيث N تمثل حجم مجتمع الدراسة، n تمثل حجم عينة الدراسة ومنه يمكن حساب عينة الدراسة بطريقة الرابع المتناسب كالتالي:

429 ——> 100%

n ——> 13%

$$n = \frac{429 \times 13}{100} = 55,77 \ \approx 56$$

ومنه حجم عينة الدراسة هو 56 تلميذ وتلميذة.

6- أدوات جمع البيانات:

كل منهج يحتاج إلى أدوات لجمع البيانات، فالقيام بالدراسة الميدانية يتطلب اختيار سليما للأدوات التي من شأنها أن تجعل العمل متكاملا، ولا يمكن تحت أي ظرف أن تنجز دراسة علمية من دون توفر أدوات مناسبة لطبيعة الموضوع ولنوع المنهج المختار تطبيقه، وبالنسبة لهذه الدراسة كانت أهم الأدوات المعتمدة هي:

6-1- الاستمارة:

هي إحدى وسائل جمع المعلومات عن مشكلة البحث وتكون الاستمارة على شكل أسئلة لتجيب عليها العينات المختارة.[2]

وتعرف كذلك: "هي أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليه".[3]

6-1-1- استمارة الدراسة: تكونت استمارة البحث من أربعة محاور، ويضم كل محور مجموعة من الأسئلة ومجمل الأسئلة 29 سؤالا وقد قسمت أسئلة الاستمارة إلى:

---

[1]- وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل: **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ط2، دار حامد، عمان، الأردن، ص ص 41-42.

[2]- وجيه محجوب: **البحث العلمي ومناهجه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 16.

[3]- فايزة جمعة النجار وآخرون: **أساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)**، ط2، دار الحامد، عمان، الأردن، 2009، ص 76.

- **المحور الأول:** يتعلق بالبيانات الشخصية ويضم الأسئلة من (1-7).

- **المحور الثاني:** يتعلق بالعوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا ويضم الأسئلة من (8-13).

- **المحور الثالث:** يتعلق بالعوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا ويضم الأسئلة من (14-22).

- **المحور الرابع:** يتعلق بالعوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا ويضم الأسئلة (23-29).

6-1-2- مراحل تنفيذ الاستمارة: تم بناء واختيار المحاور من خلال الإطار النظري لدراسة ومن خلال تفكيك أبعاد الدراسة.

- **المرحلة الأولى:** عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف في شكلها الأولي لتصحيح كما هو موضح في الملحق رقم 03.

- **المرحلة الثانية:** عرض الاستمارة للتحكيم حيث حكمت عند مجموعة من الأساتذة قدر عددهم بـــ5 أساتذة ليتم تعديلها وعرضها في شكلها النهائي.

- **المرحلة الثالثة:** الحصول على موافقة مدير المؤسسة الثانوية مالك بن نبي بولاية تبسة بالدخول إلى الميدان والعمل على توزيع استمارة الدراسة عن طريق التسهيلات التي وجدناها من طرف مستشار التربية، حيث قام التلاميذ بملأ الاستمارات في حين تم توزيع 56 استمارة وتم استرجاع 55 استمارة وكذلك استبعاد 5 استمارات لعدم صلاحيتها ليصبح عدد أفراد العينة 50 مفردة.

6-2- المقابلة:

يمكن تعريفها بأنها التقاء مباشر بين فردين وجها لوجه وتحقق المقابلة في الدراسات الميدانية عن طريق أسئلة يلقيها السائل لمعرفة رأي المجيب في موضوع محدد بالذات، وبالتالي فهي عبارة عن تبادل لفظي بين السائل والمجيب أو عملية من عمليات التكامل الاجتماعي.[1]

وتعرف كذلك بأنها استبيان شفوي، عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث ليعرفه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[2]

---

[1]- جمال محمد أبو شنب: **قواعد البحث العلمي والاجتماعي والمناهج والطرق والأدوات**، دط، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 24

[2]- محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص 55.

وقد تم استخدام مقابلة فردية مع 03 أساتذة يدرسون السنة الثالثة ثانوي ومستشارة التوجيه ومستشار التربية من خلال إعداد دليل مقابلة يركز على أسئلة محددة للإجابة عنها.

7- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

7-1- الصدق الظاهري للاستبيان:

لحساب الصدق الظاهري نطبق القوانين التالية:

$$\text{الصدق الظاهري للاستمارة} = \frac{\text{مستوى صدق كل بند} \times 100}{N}$$

حيث N: عدد البنود.

حساب صدق كل بند:

لدينا:

$$\text{مستوى صدق كل بند} = \frac{\mathrm{n} - \mathrm{n}'}{y}$$

حيث:

n: عدد البنود الصادقة.

n': عدد البنود غير الصادقة.

y: عدد الأساتذة المحكمين.

الجدول رقم (02): يبين مستوى صدق كل بند من استبيان الدراسة

البند	n عدد البنود الصادقة	n' عدد البنود غير الصادقة	مستوى صدق كل بند
.01	5	0	1
.02	5	0	1
.03	5	0	1
.04	5	0	1
.05	4	1	0.6
.06	5	0	1
.07	5	0	1
.08	5	0	1
.09	4	1	0.6
.10	4	1	0.6
.11	5	0	1
.12	55	0	1
.13	5	0	1
.14	5	0	1
.15	3	2	0.2
.16	5	0	1
.17	5	0	1
.18	5	0	1
.19	4	1	0.6
.20	4	1	0.6
.21	4	1	0.6
.22	5	0	1
.23	5	0	1
.24	5	0	1
.25	5	0	1
.26	5	0	1
.27	5	0	1
.28	3	2	0.2
.29	5	0	1
.30	5	0	1
المجموع			**26**

$$\text{الصدق الظاهري للاستمارة} = \frac{100 \times \text{مستوى صدق كل بند}}{N} = \frac{26 \times 100}{30} = 86{,}66 \approx 87\%$$

ومنه درجة الصدق الظاهري للاستمارة قوية.

الجدول رقم (03): يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

عدد العناصر	ألفاكرونباخ
22	0.767

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الثبات ألفاكرونباخ هي: 0.767

وعليه فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التي يوفرها نظام Spss وهو برنامج تحليل إحصائي يستخدم في العلوم الاجتماعية.

- **التكرارات:** وهي عبارة عن تلخيص للبيانات وتصنيفها حسب البدائل المطروحة، لتسهيل قراءة وفهم وتحليل بيانات الدراسة.
- **النسب المئوية:** استخدمت لمعرفة مستوى تقدير النتائج ونسبة الإجابة على البدائل المطروحة لكل عبارة من عبارات الاستبيان من قبل المبحوثين.
- **المتوسط الحسابي:** وهو مركز تجمع البيانات لمتغير ما في توزيع معين، وقد استخدم لمقارنة النتائج.
- **الانحراف المعياري:** وهو الجذع التربيعي للتباين، وتم الاعتماد عليه في الدراسة لمعرفة مدى تجانس إجابات أفراد العينة.
- **معامل بيرسون:** وهو مؤشر إحصائي يكشف عن وجود أو عدم وجود ارتباط بين متغيرين أو أكثر، وهو يعبر عن قوة الترابط بين المتغيرات، كما استخدم في الدراسة.
- **معامل الثبات ألفاكرونباخ:** استخدم معامل الثبات للتأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة، مما جعل الباحثة على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.
- **كاي تربيع (Chi-deux):** استخدم كاي تربيع لاختبار فرضيات الدراسة والتأكد منها إذا كانت محققة أم لا، بالاستعانة بـــ: كاي المحسوبة وكاي الجدولية.

9- خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

التمثيل / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	%26
أنثى	37	%74
المجموع	**50**	**%100**

من خلال معطيات هذا الجدول يتضح أن نسبة الذكور قدرت بـــ26% بينما نسبة الإناث قدرت بـــ74% ومن خلال ذلك يمكن القول أن أفراد عينة البحث إناث أكثر من الذكور، لأنه عند النزول إلى ميدان الدراسة تم تسجيل نسبة غيابات مرتفعة لدى التلاميذ وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام الدراسي لدى الذكور.

الشكل رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

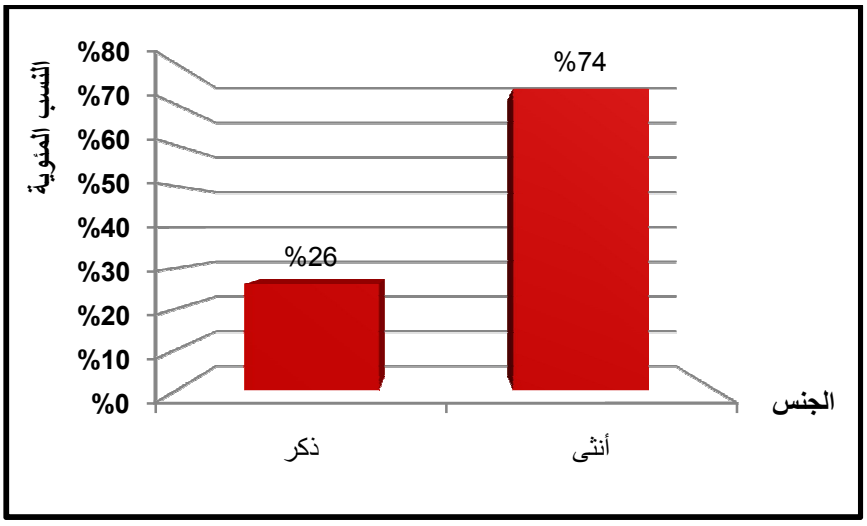

الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر / التمثيل	التكرار	النسبة المئوية
من 16 إلى أقل من 17 سنة	5	%10
من 17 إلى أقل من 18 سنة	21	%42
من 18 إلى أقل من 19 سنة	24	%48
المجموع	**50**	**%100**

من خلال معطيات هذا الجدول يتضح أن نسبة التلاميذ الذين أعمارهم من 16 سنة إلى أقل من 17 سنة 10% بينما نسبة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 17سنة إلى أقل من 18 سنة تتمثل في 42%، والتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 19 سنة تتمثل في 48%.

ومن خلال ذلك يمكن القول أن التلاميذ الذين أعمارهم من 16 إلى 17 سنة بدأوا تعليمهم وهم أقل من السن القانوني للتمدرس وربما يرجع ذلك إلى أنهم أبناء الطبقة الراقية من المجتمع أو أنهم أبناء عمال موظفو قطاع التربية، أما التلاميذ الذين عمرهم 18 قد التحقوا بالمدرسة وفق السن القانوني للتمدرس ولم يعيدوا أي سنة خلال مسارهم الدراسي، أما التلاميذ الذين عمرهم 19 سنة قد يكونوا أعادوا سنة على الأقل خلال مسارهم الدراسي.

الشكل رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

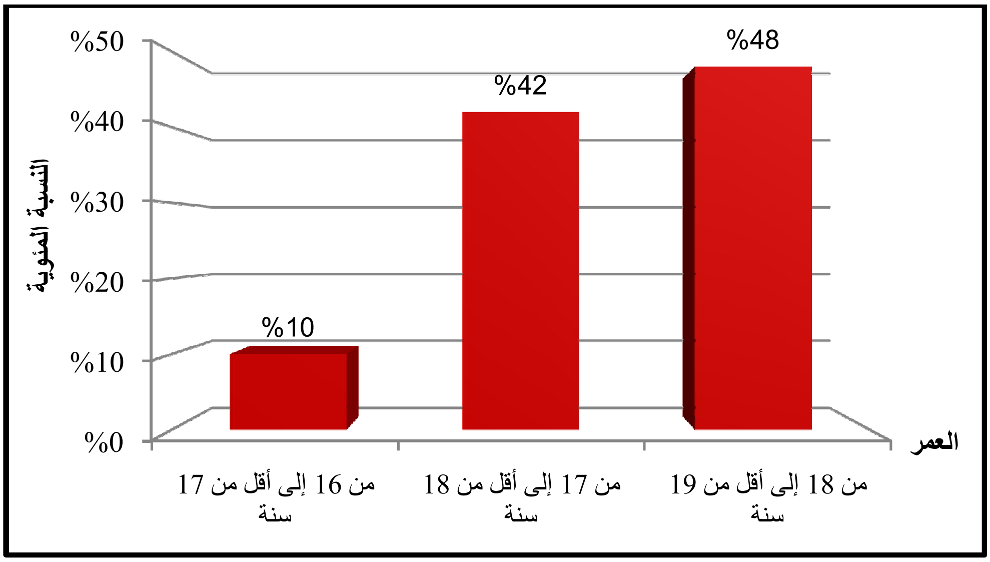

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

التمثيل / الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علوم تجريبية	8	%16
تقني رياضي	0	%0
رياضيات	4	%8
تسيير و اقتصاد	3	%6
آداب وفلسفة	21	%42
لغات أجنبية	14	%28
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن توزيع أفراد العينة حسب الشعبة كالتالي:

- علوم تجريبية: 16%، – تقني رياضي: 0%، – رياضيات: 8%، – تسيير و اقتصاد: 6%
- آداب وفلسفة: 42% – لغات أجنبية: 28%

وهذا يوضح تركيبة مجتمع الدراسة حسب الشعبة، حيث تم التعامل مع التلاميذ الموجودين وتم تسجيل عدد كبير في الغيابات في كل الشعب خاصة شعبة التقني رياضي التي سجلت غياب جماعي بها ربما يرجع ذلك لعدم حضورهم لدراسة خلال فترة توزيع الاستمارة والتي دامت أكثر من أسبوع.

الشكل رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

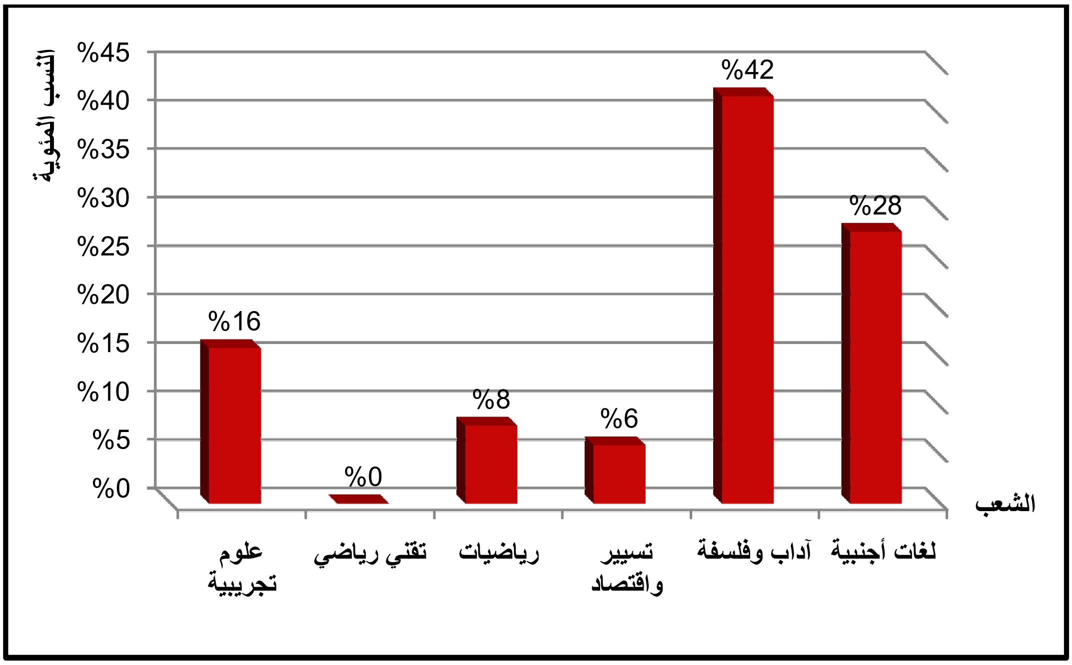

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي للفصل الأول

التمثيل / المعدل الدراسي للفصل الأول	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10	6	%12
من 10 إلى 13	27	%54
من 13 إلى أقل من 15	10	%20
15 فما فوق	7	%14
المجموع	**50**	**%100**

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة التلاميذ الذين معدلاتهم الدراسية للفصل الأول أقل من 10 يمثلون 12%، ونجد التلاميذ الذين معدلاتهم الدراسية من 10 إلى 13 يمثلون 54% وكذلك نجد التلاميذ الذين معدلاتهم من 13 إلى أقل من 15 يمثلون 20%، وهناك تلاميذ تحصلوا على معدلات 15 فما وفق يمثلون 14%، حيث تمثلت نسبة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدل نسبة صغيرة مقارنة مع المتحصلين، ونجد كذلك التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير مقبول نسبتهم مرتفعة وربما يرجع هذا إلى أنهم مغير قادرين على مزاولة الدراسة أو لأجل قضاء وقتهم داخل المدرسة مما أثر على تحصيلهم الدراسي، والتلاميذ الذين تحصلوا على تقدير لوحة شرف أو تشجيع نسبتهم معتبرة نتيجة مستواهم المتوسط أما التلاميذ الذين تحصلوا على تقدير تهنئة نسبتهم ضعيفة وهم يمثلون المتفوقين من أفراد العينة.

الشكل رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي للفصل الأول

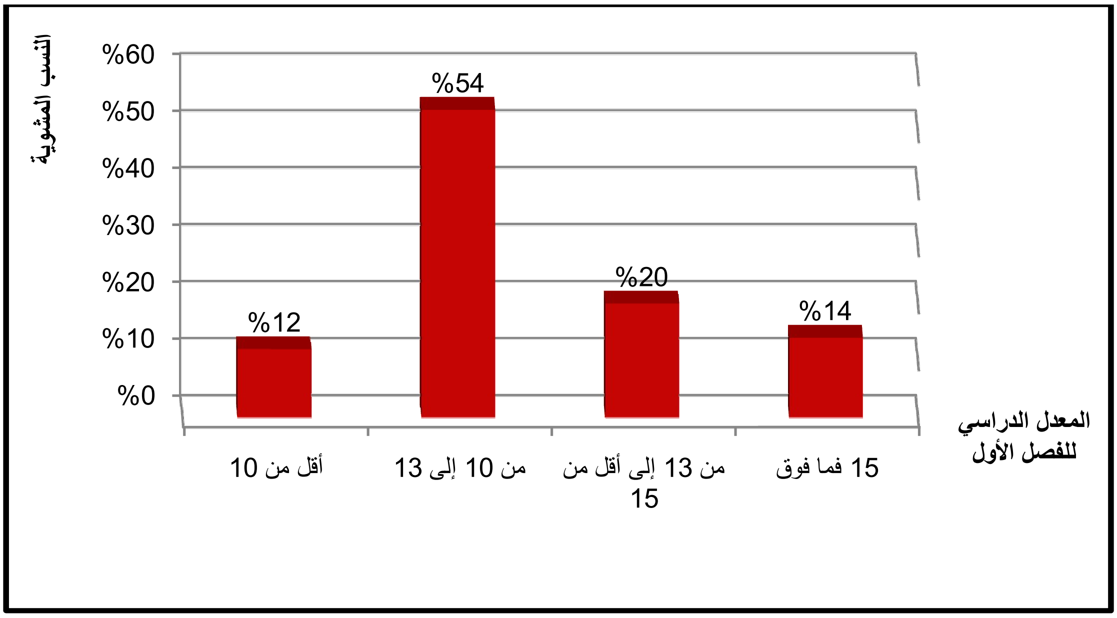

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب

التمثيل / المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
دون مستوى	03	%6
ابتدائي	03	%6
متوسط	09	%18
ثانوي	22	%44
جامعي	13	%26
المجموع	**50**	**%100**

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة الآباء دون المستوى التعليمي يمثل 6% بينما قدرت نسبة الآباء ذوي المستوى التعليمي الابتدائي 6% وقدرت نسبة الآباء ذوي المستوى التعليمي المتوسط 18%، وكذلك نجد نسبة الآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي 44% وذوي المستوى التعليمي الجامعي 26%، حيث نجد أغلب آباء تلاميذ عينة الدراسة متعلمين وأكثرهم مستواهم ثانوي وجامعي وهذا يوضح حرص الآباء على توفير الظروف المناسبة داخل الأسرة لأبنائهم من أجل تحسين مستواهم الدراسي.

الشكل رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب

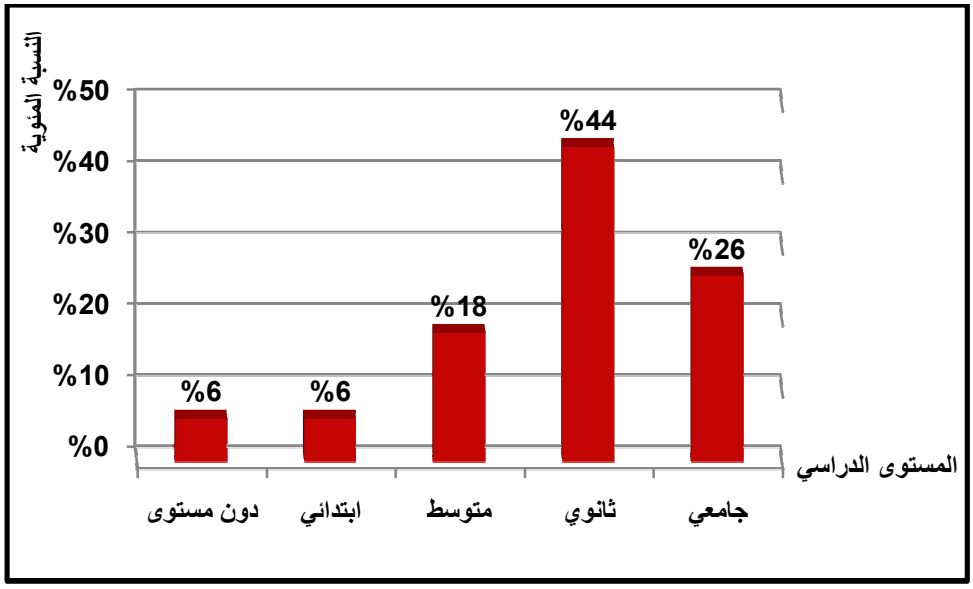

الجدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم

التمثيل / المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية
دون مستوى	06	%12
ابتدائي	06	%12
متوسط	11	%22
ثانوي	19	%38
جامعي	8	%16
المجموع	**50**	**%100**

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة الأمهات دون المستوى التعليمي يمثل 12% بينما قدرت نسبة الأمهات ذو المستوى التعليمي الابتدائي 12% وقدرت نسبة الأمهات ذو المستوى التعليمي المتوسط 22%، وكذلك نجد نسبة الأمهات ذو المستوى التعليمي الثانوي 38% وذو المستوى التعليمي الجامعي 16%، وهذا يعكس المستوى التعليمي للأم المقبول الذي قد يساعدها على تربية وتعليم أبنائها ورعايتهم حيث كلما كان المستوى التعليمي للأم جيدا كلما انعكس على المستوى التعليمي للأبناء لأن الأم تعتبر المدرسة الأولى.

الشكل رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم

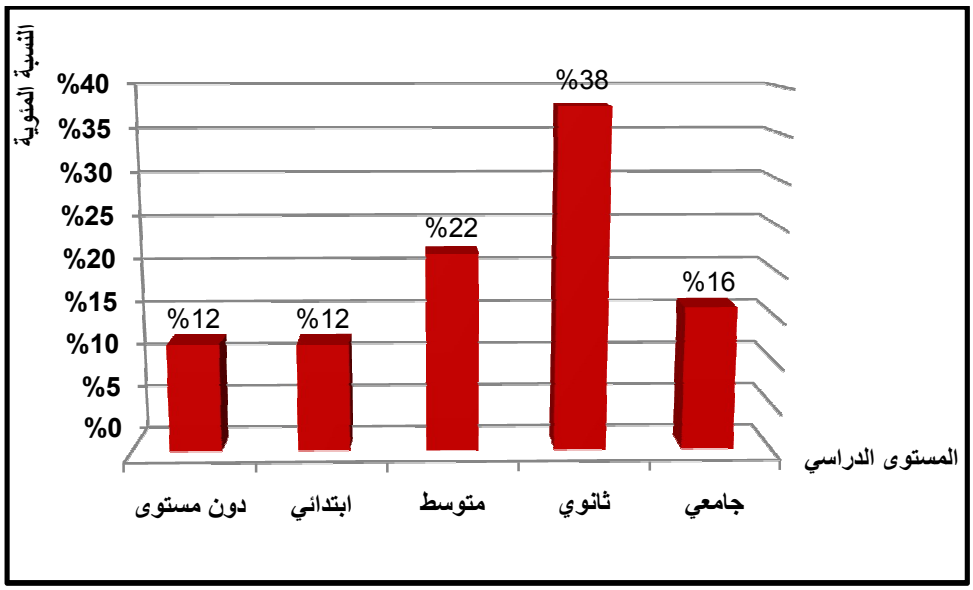

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المادية للعائلة

التمثيل / الوضعية المادية للعائلة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	15	%30
متوسطة	33	%66
ضعيفة	4	%4
المجموع	**50**	**%100**

من خلال النتائج يتضح أن نسبة العائلات ذو الوضعية المادية الجيدة 30% وقدرت نسبة العائلات ذو الوضعية المادية المتوسطة 66%، وكذلك نجد نسبة العائلات ذو الوضعية المادية الضعيفة 4%، حيث نجد أن أغلب التلاميذ يعيشون في أسر تتمتع بوضعية مادية جيدة أو متوسطة مما قد يساعدهم معلى النجاح والتفوق من خلال قدرة العائلة على توفير احتياجاتهم ومستلزماتهم التعليمية.

الشكل رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المادية للعائلة

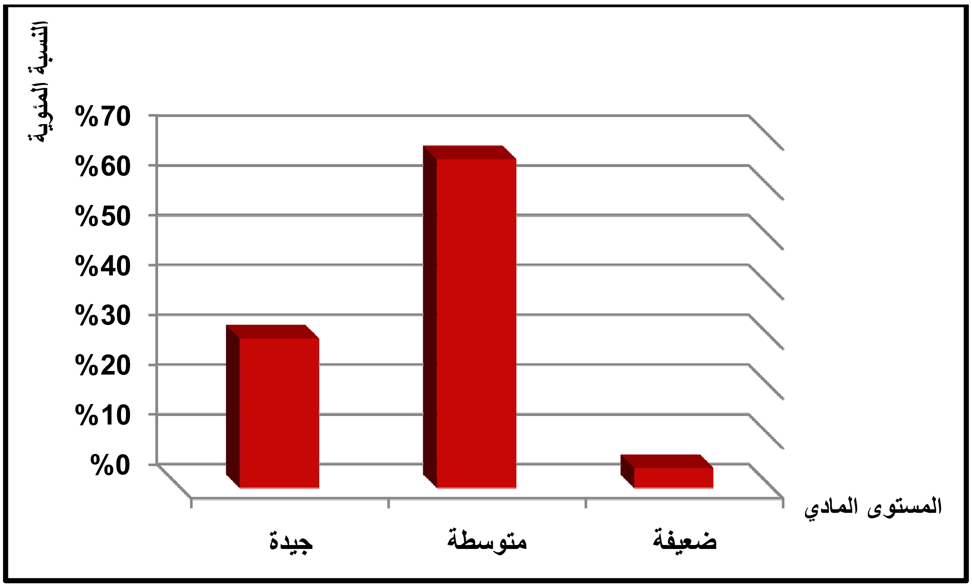

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم توضيح الإجراءات المنهجية المعتمدة في هذا البحث حيث تم تحديد الإطار الزماني والمكاني والبشري، كما تحديد المنهج الذي تم الاعتماد عليه والذي يتوافق مع موضوع دراستنا كما تم الاعتماد على المقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات ومنه يتسنى لنا أن يكون هذا الفصل بمثابة المرشد الأساسي الذي يوجه الباحث لإجراءات ميدانية.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل بيانات الدراسة

1- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة.

1- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينية حسب ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	15	%30	4.02	1.892
موافق	25	%50		
محايد	7	%14		
معارض	2	%4		
معارض بشدة	1	%2		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 30% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 50% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 14%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 4% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 2% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.02)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة ودرجة التشتت قدرت بـــ(1.892) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، بمعنى أن أغلب المبحوثين موافقين على أن ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة وهذا راجع إلى استغلال الإناث لأوقات فراغهن داخل المؤسسة في الدراسة على عكس الذكور الذين لا يسمح لهم بالبقاء داخل المؤسسة عند غياب الأستاذ.

الشكل رقم (09): يبين توزيع أفراد العينية حسب ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة.

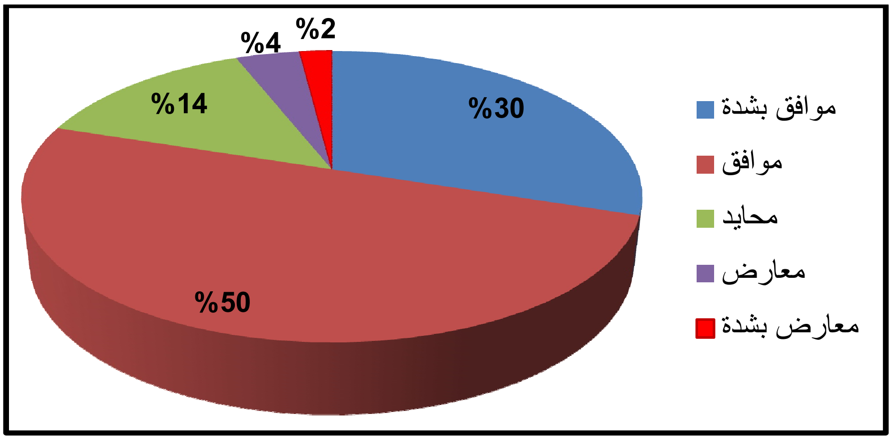

الجدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينية حسب ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	12	%24	3.90	1.995
موافق	28	%56		
محايد	6	%12		
معارض	1	%2		
معارض بشدة	3	%6		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 24% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 56%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 12% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 2% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 6% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.90)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة ودرجة التشتت قدرت ب(1.995) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن ارتفاع عدد الإناث في الفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي، وهذا راجع إلى تعاون الإناث فيما بينهم مما يسهل عليهم فهم الدروس واستيعابها وتحسين مستواهم الدراسي، وهذا يتمثل في شخصية الأنثى التي لا تخجل من الأنثى عند عدم فهمها، مما قد يدفعها إلى طلب المساعدة وهو يدل على التقارب الكبير بين الجنس الواحد.

الشكل رقم (10): يبين توزيع أفراد العينية حسب ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي.

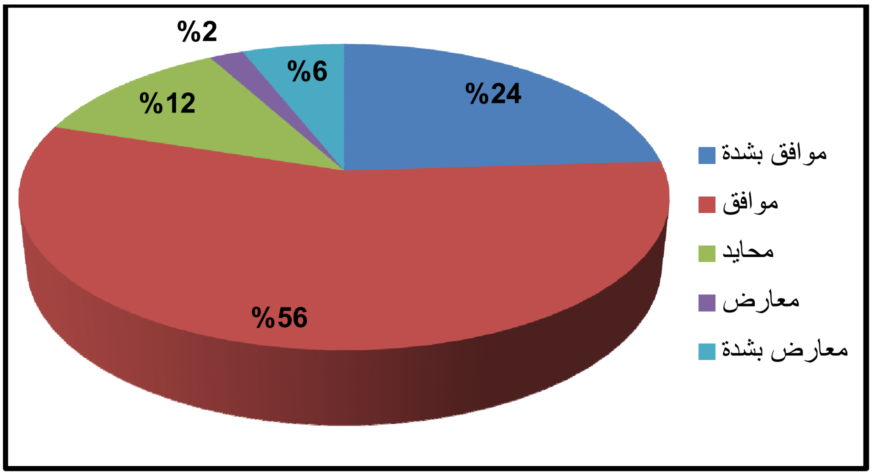

الجدول رقم (13): يبين توزيع أفراد العينية حسب التلميذات أكثر إقبالا على مستشار التوجيه لطلب المساعدة للاستفادة من خدماته.

الإجابات / التمثيل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	9	%18	3.48	1.199
موافق	21	%42		
محايد	10	%20		
معارض	5	%10		
معارض بشدة	5	%10		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 18% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 48%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 20% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 10% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 10% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.48)، ويتمركز حول إجابة محايد المدعمة بإجابة موافق وقدرت درجة التشتت بـــ(1.199) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن التلميذات أكثر إقبالا على مستشار التوجيه لطلب المساعدة للاستفادة من خدماته وهذا راجع إلى مساعدة مستشار التوجيه للتلميذات لحل مشاكلهم وكل ما يعيق دراستهم ومن خلال مقابلتنا لمستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي تبنين أن الفئة الأكثر إقبالا على خدماتها هم الإناث مقارنة بالذكور، حيث أن الأنثى تبحث على كل وسيلة أو شخص يساعدها لبلوغ هدفها.

الشكل رقم (11): يبين توزيع أفراد العينية حسب التلميذات أكثر إقبالا على مستشار التوجيه لطلب المساعدة للاستفادة من خدماته.

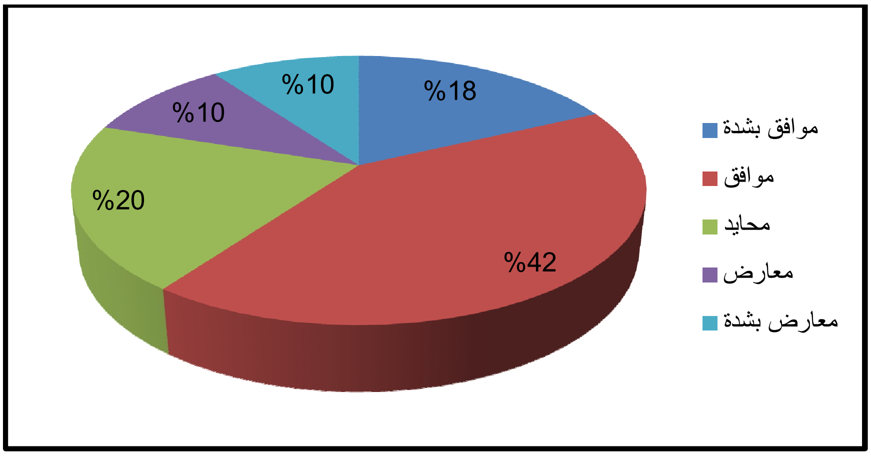

الجدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينية حسب غلبة جنس الإناث على هيئة التدريس يساعد على حسن التواصل بينهن وبين التلميذات.

الإجابات / التمثيل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	6	%12	3.34	1.222
موافق	23	%46		
محايد	10	%20		
معارض	4	%8		
معارض بشدة	7	%14		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 12% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 46%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 20%، ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 8% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 14% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.34)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة محايد وقدرت درجة التشتت بـــ(1.222) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن غلبة جنس الإناث على هيئة التدريس يساعد على حسن التواصل بينهن وبين التلميذات وهذا راجع إلى نفسية الأنثى كون المرأة ترتاح للمرأة أكثر، وإلى طبيعة الأسرة التي لا تفضل أن يتواصل بناتهم مع الذكور مما قد يكون عائق لها في التواصل مع أساتذتها، وغلبة جنس الإناث على هيئة التدريس يسهل عليها التواصل معهم كونهم من نفس البيئة الاجتماعية.

الشكل رقم (12): يبين توزيع أفراد العينية حسب غلبة جنس الإناث على هيئة التدريس يساعد على حسن التواصل بينهن وبين التلميذات.

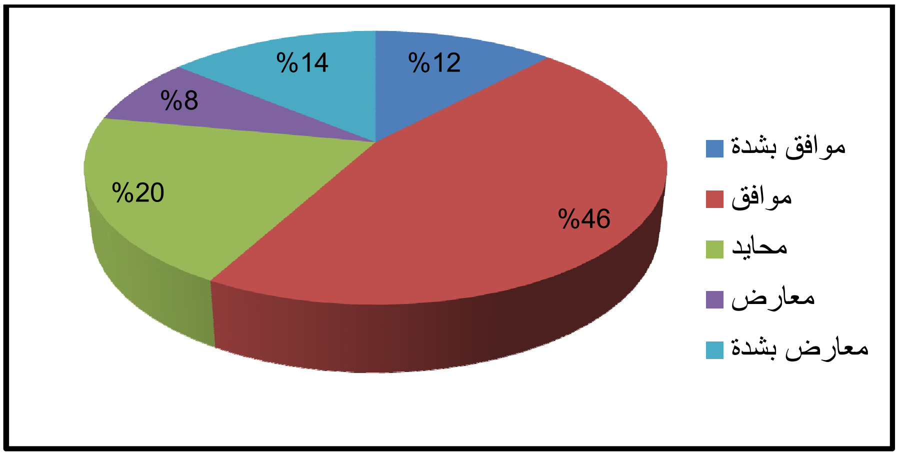

الجدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الطاقم الإداري للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر بدفعهن إلى المواظبة.

الإجابات / التمثيل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	12	%24	3.52	1.313
موافق	20	%40		
محايد	6	%12		
معارض	6	%12		
معارض بشدة	6	%12		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 24% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 40%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 12%، ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 12% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 12% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.52)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة لتشتت بـــ(1.313) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن حرص الطاقم الإداري للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر يدفعهن إلى المواظبة وهذا راجع إلى طبيعة القانون الداخلي للمؤسسة ومن خلال مقابلتنا لمستشار التربية تبين أن نفس الحرص للجنسين، خاصة ما يتعلق بسلوكات وغيابات التلاميذ، لكن هناك تشديد على الإناث أكثر نظرا لخصوصية حوادث الإناث ما دفع إلى مواظبة الإناث أكثر من الذكور في الدراسة.

الشكل رقم (13): يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الطاقم الإداري للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر بدفعهن إلى المواظبة.

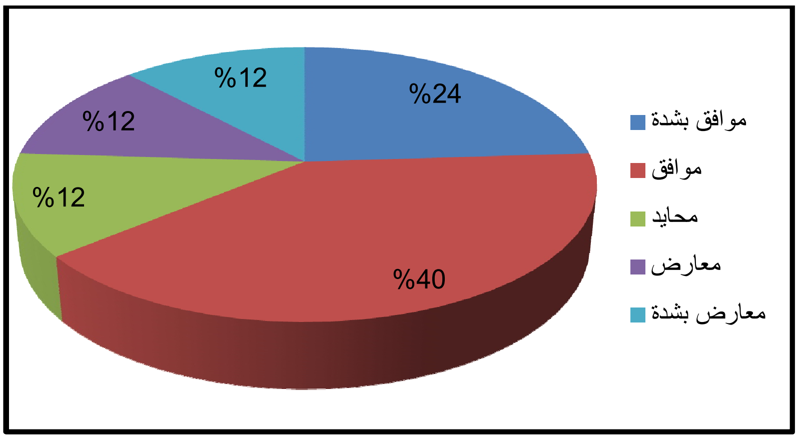

الجدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينية حسب عمل التلميذات بنصائح مستشار التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	9	%18	3.60	1.088
موافق	23	%46		
محايد	10	%20		
معارض	5	%10		
معارض بشدة	3	%6		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 18% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 46%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 20%، ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 10% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 6% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.60)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.088) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن عمل التلميذات بنصائح مستشارية التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي وهذا راجع إلى تقبل الإناث لأغلب النصائح والإرشادات خاصة ما يتعلق بتحسين تحصيلهن الدراسي.

ومن خلال مقابلتنا لمستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي تبين أن الذكور أكثر عملا بنصائحها نظرا لأمور لأخلاقية، يتقبل الذكور النصح فيها أكثر من الإناث ومن خلال نتائج الاستبيان يتبين أن عمل التلميذات بنصائح مستشارية التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي، وحسب رأي مستشارة التوجيه الفئتين بحاجة إلى توجيه وإرشاد خاصة في هذه الفترة التي انتشرت فيها الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أثرت سلبا على أخلاق ودراسة التلاميذ.

الشكل رقم (14): يبين توزيع أفراد العينية حسب عمل التلميذات بنصائح مستشار التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.

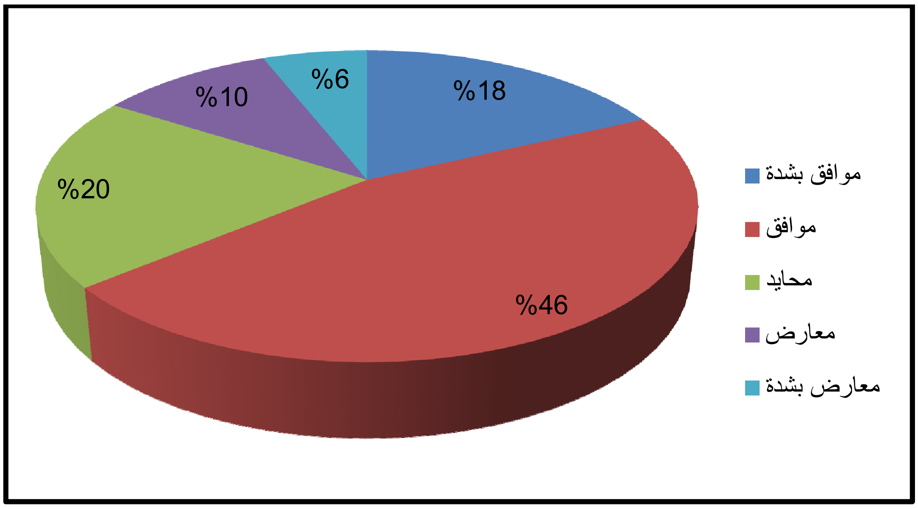

2- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الثانية:

الجدول رقم (17): يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الأسرة على بقاء البنت (الأنثى) في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	17	%34	3.36	1.481
موافق	9	%18		
محايد	5	%10		
معارض	13	%26		
معارض بشدة	6	%12		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 34% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 18%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 10%، ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 26% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 12% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.36)، ويتمركز حول إجابة محايد المدعمة بإجابة موافق وقدرت درجة التشتت بـــ(1.481) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن حرص الأسرة على بقاء البنت (الأنثى) في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة وهذا راجع إلى طبيعة الأسرة في تربية بناتهم للحفاظ عليهم ورعايتهم اللذان

يحتمان عليها قضاء أغلب وقتها في البيت، مما حفزها على النجاح والتفوق للخروج من البيت والدخول إلى الجامعة وإثبات كفاءتها وقدرتها على حماية ورعاية نفسها لأسرتها.

الشكل رقم (15): يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الأسرة على بقاء البنت (الأنثى) في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة.

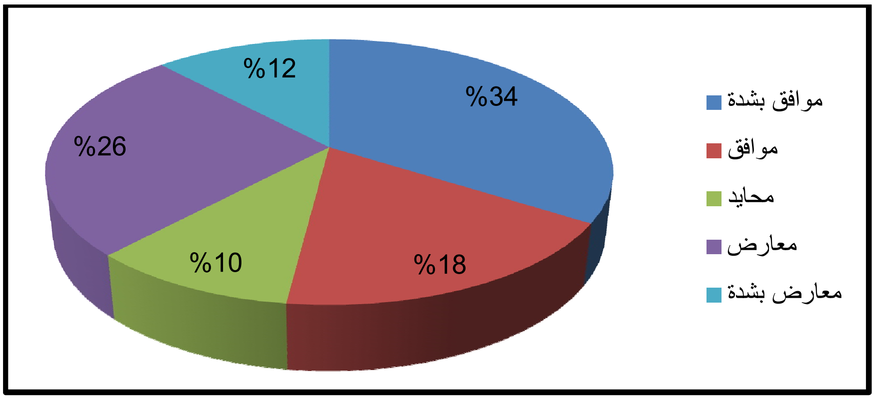

الجدول رقم (18): يبين توزيع أفراد العينية حسب تلبية الأسرة لرغبة البنات في الدروس الخصوصية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	20	%40	4.12	1.003
موافق	22	%44		
محايد	4	%8		
معارض	2	%4		
معارض بشدة	2	%4		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 40% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 44%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 8%، ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 4% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 4% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.12)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.003) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن تلبية الأسرة لرغبة البنات في الدروس الخصوصية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي وهذا راجع إلى دور وفعالية الأسرة في دعم البنت من خلال الدروس

الخصوصية لتحسين مستواها الدراسي والتفوق حرصا منهم على مستقبلها، حيث كلما كان هناك حرص من قبل الأسرة للبنت كلما استمرت في النجاح والتفوق الدراسي.

الشكل رقم (16): يبين توزيع أفراد العينية حسب تلبية الأسرة لرغبة البنات في الدروس الخصوصية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.

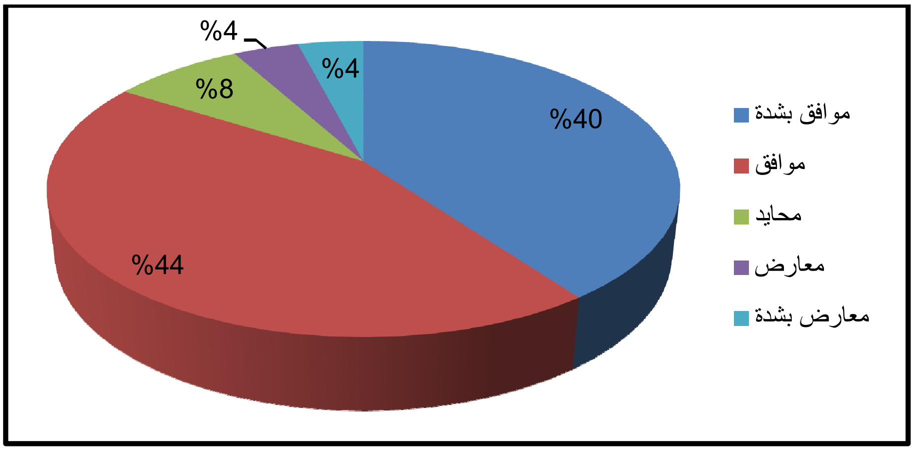

الجدول رقم (19): يبين توزيع أفراد العينية حسب المراقبة الدائمة للأسرة لمعظم سلوكيات البنت يساعدها على الانضباط الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	18	%36	4.00	1.069
موافق	23	%46		
محايد	1	%2		
معارض	7	%14		
معارض بشدة	1	%2		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 36% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 46%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 2%، ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 14% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 2% وقد قدر المتوسط الحسابي بــ(4.00)، ويتمركز حول إجابة موافق والمدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بــ(1.069) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن المراقبة الدائمة للأسرة لمعظم سلوكيات البنت يساعدها على

الانضباط الدراسي وهذا راجع إلى أنه كلما كانت المراقبة من قبل الأسرة للأبناء خاصة الأنثى، كلما كانت أكثر انضباطا ما يساعدها على التفوق الدراسي.

الشكل رقم (17): يبين توزيع أفراد العينية حسب المراقبة الدائمة للأسرة لمعظم سلوكيات البنت يساعدها على الانضباط الدراسي.

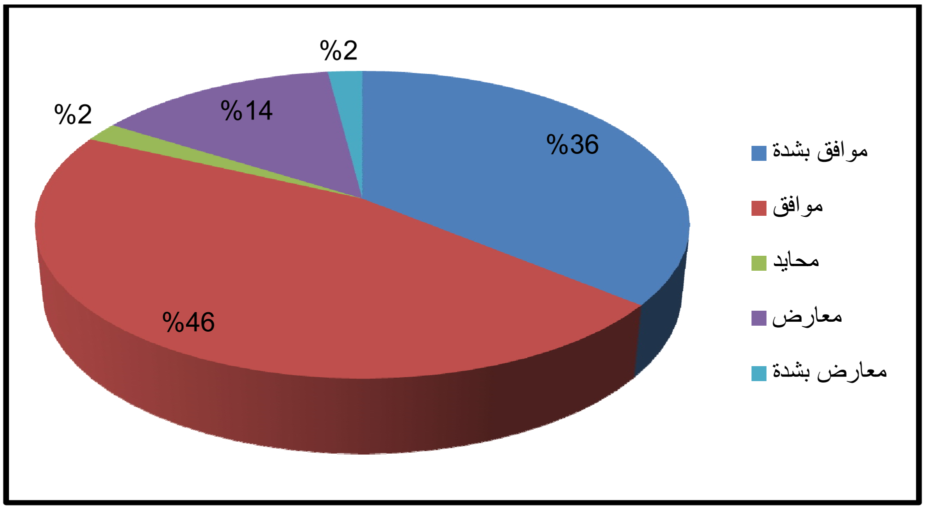

الجدول رقم (20): يبين توزيع أفراد العينية حسب تزايد الالتزامات الأسرية على البنت يدفعها إلى الدراسة كمنفذ للهروب منها.

الإجابات / التمثيل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	6	%12	2.92	1.243
موافق	12	%24		
محايد	10	%20		
معارض	16	%32		
معارض بشدة	6	%12		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 12% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 24%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 20%، ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 32% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 12% وقد قدر المتوسط الحسابي بــ(2.92)، ويتمركز حول إجابة محايد المدعمة بإجابة موافق وقدرت درجة التشتت بـــ(1.243) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون بأن تزايد الالتزامات الأسرية على البنت يدفعها إلى الدراسة كمنفذ للهروب منها وهذا راجع إلى أنه ليس بالضرورة الدراسة للهروب من الالتزامات الأسرية فأغلبهم تلاميذ

ليست عليهم أية مسؤوليات من غير دروسهم، ويمكن أن يكون سبب ألا مسؤولية من قبل بعض التلميذات من حيث عدم طاعة أو مساعدة الأم .

الشكل رقم (18): يبين توزيع أفراد العينية حسب تزايد الالتزامات الأسرية على البنت يدفعها إلى الدراسة كمنفذ للهروب منها.

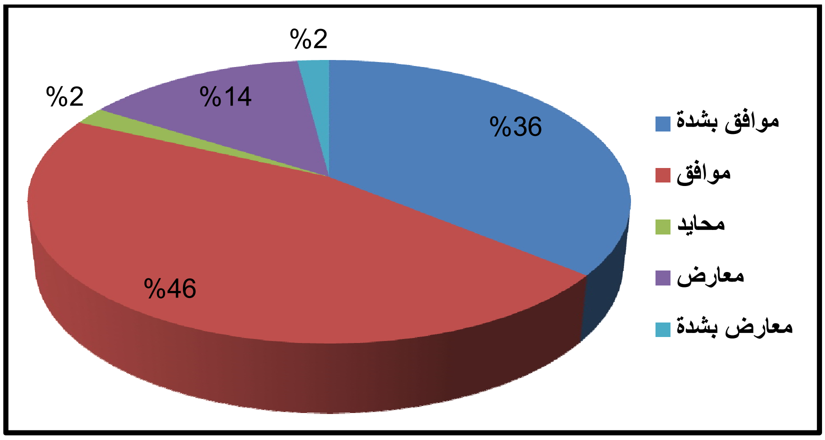

الجدول رقم (21): يبين توزيع أفراد العينية حسب إخلاء مسؤولية البنات من المساهمة في تلبية حاجات الأسرة على عكس الذكور يساعدهن على التفرغ للدراسة.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	21	%42	3.68	1.449
موافق	9	%18		
محايد	11	%22		
معارض	1	%2		
معارض بشدة	8	%16		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 42% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 18%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 22%، ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 2% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 16% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.68)، ويتمركز حول إجابة موافق والمدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.449) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن إخلاء مسؤولية البنات من المساهمة في تلبية حاجات الأسرة على عكس الذكور يساعدهن على التفرغ للدراسة وهذا راجع إلى طبيعة الرجل والذي يأخذ كل مسؤولية

لتلبية حاجات البنت والأسرة والحفاظ عليهما، مما يجعلها متفرغة لدراستها بسبب عدم تفكيرها في الأمور المادية كونها من مهام الرجل.

الشكل رقم (19): يبين توزيع أفراد العينية حسب إخلاء مسؤولية البنات من المساهمة في تلبية حاجات الأسرة على عكس الذكور يساعدهن على التفرغ للدراسة.

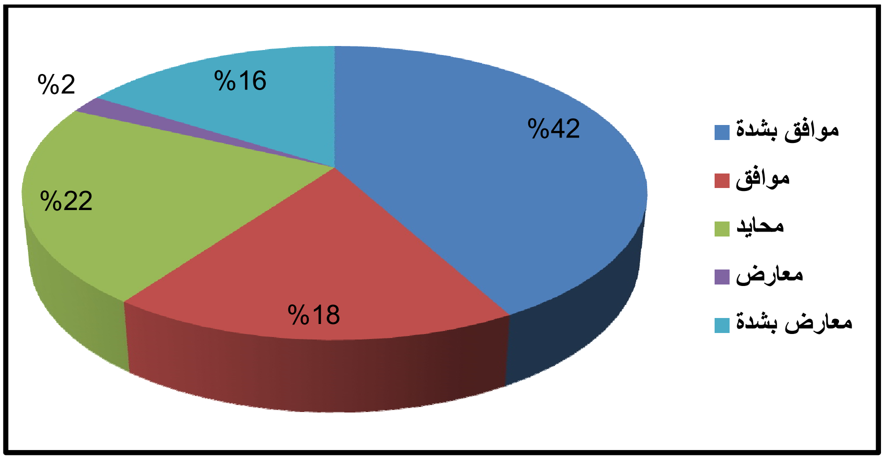

الجدول رقم (22): يبين توزيع أفراد العينية حسب التواصل بين الأسرة والمدرسة عامل فعال بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور يساعدهن على المواظبة.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	21	%42	4.04	1.106
موافق	18	%36		
محايد	5	%10		
معارض	4	%8		
معارض بشدة	2	%4		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 42% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 36%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 10% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 8% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 4% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.04)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.106) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن التواصل بين الأسرة والمدرسة عامل فعال بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور يساعدهن على المواظبة وهذا راجع إلى حرص وخوف الأنثى من الأسرة مما يدفعها إلى

الاهتمام بدروسها وانضباطها من أجل عدم تعرضها للعقاب والتوبيخ عند استدعاء ولي أمرها، ومن خلال مقابلتنا لمستشار التربية تبين أن هناك تنسيق بين الثانوية والأسرة حول نتائج التلاميذ (إناث/ذكور) إلا أن التنسيق المميز للإناث عن الذكور فيما يتعلق بالأمور الأخلاقية فقط.

الشكل رقم (20): يبين توزيع أفراد العينية حسب التواصل بين الأسرة والمدرسة عامل فعال بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور يساعدهن على المواظبة.

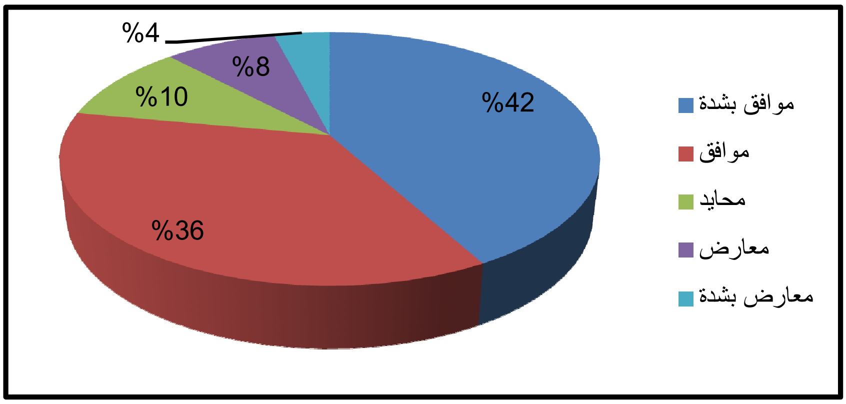

الجدول رقم (23): يبين توزيع أفراد العينية حسب انتهاج الأسرة لأساليب خاصة في تربية البنت مقارنة بالأبناء يساهم في تحفيزها الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	18	%36	3.68	1.347
موافق	13	%26		
محايد	10	%20		
معارض	3	%6		
معارض بشدة	6	%12		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 36% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 26%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 20% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 6% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 12% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.68)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.347) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن انتهاج الأسرة لأساليب خاصة ي تربية البنت مقارنة بالأبناء ساهم في تحفيزها الدراسي وهذا راجع إلى طبيعة كل من الذكر والأنثى، حيث أن البنت تطيع الأسرة على

عكس الذكر الذي يحب التمرد على القواعد والانضباطات الأسرية ما يجعل أسلوب التربية يختلف بينهم، حيث البنت تحتاج إلى أسلوب العطف أكثر على عكس الذكر الذي يجب ردعه والسيطرة عليه لتوجيه سلوكه.

الشكل رقم (21): يبين توزيع أفراد العينية حسب انتهاج الأسرة لأساليب خاصة في تربية البنت مقارنة بالأبناء يساهم في تحفيزها الدراسي.

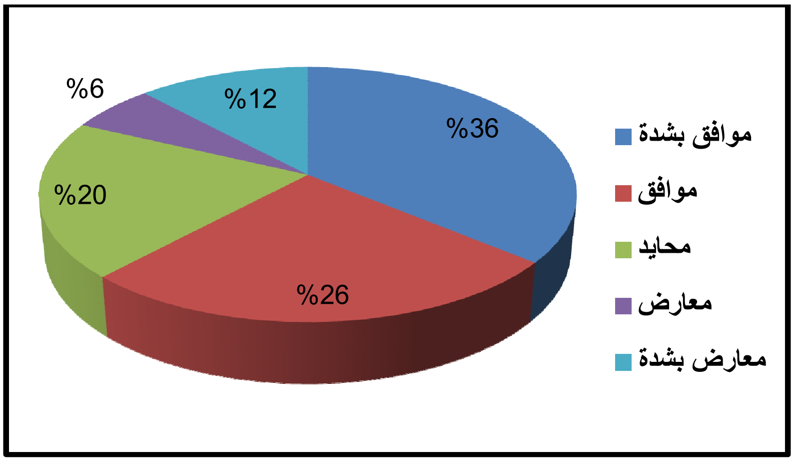

الجدول رقم (24): يبين توزيع أفراد العينية حسب توفير احتياجات ومستلزمات الإناث داخل الأسرة ساهم في راحتها واستقرارها الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	17	%34	4.16	1.817
موافق	28	%56		
محايد	1	%2		
معارض	4	%8		
معارض بشدة	0	%0		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 34% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 56%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 2% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 8% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 0% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.16)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.817) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن توفير احتياجات ومستلزمات الأنثى داخل الأسرة ساهم في راحتها

واستقرارها الدراسي وهذا راجع إلى دور الأسرة وحرصها على تلبية كل مستلزمات بناتها من أجل راحتهم وتأمين مستقبلهم ونجاحهم الدراسي والمهني، حيث كلما توفرت الوسائل والمستلزمات الخاصة بالإناث الشخصية والمدرسية كلما ساهم في تحسين مستواها الدراسي.

الشكل رقم (22): يبين توزيع أفراد العينية حسب توفير احتياجات ومستلزمات الإناث داخل الأسرة ساهم في راحتها واستقرارها الدراسي.

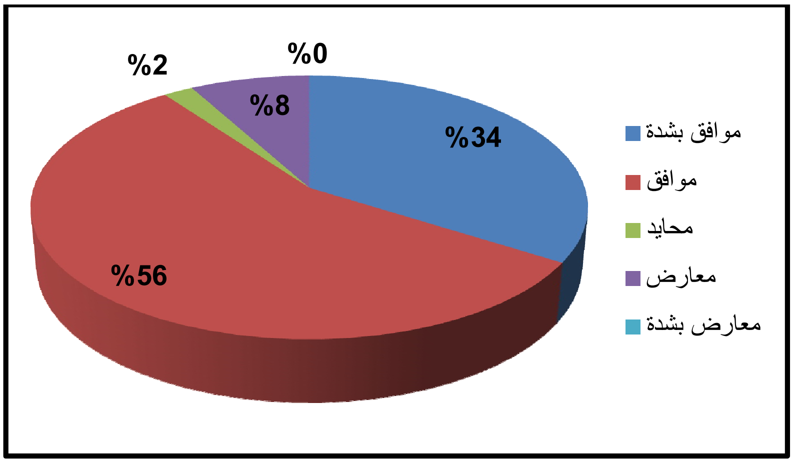

الجدول رقم (25): يبين توزيع أفراد العينية حسب التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي مقارنة بالذكور.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	16	%32	4.04	1.947
موافق	25	%50		
محايد	6	%12		
معارض	1	%2		
معارض بشدة	2	%4		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 32% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 50%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 12% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 2% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 4% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.04)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.947) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين

تحصيلهن الدراسي مقارنة بالذكور وهذا راجع إلى خوف الأنثى من التوبيخ الأسري والإحراج من قبل الأستاذ مما يدفعها إلى أداء واجباتها من أجل تحسين تحصيلها الدراسي ومن خلال مقابلتنا مع الأساتذة تبين أن الإناث أكثر التزاما بحل الواجبات المنزلية، لأن البنات ملتزمات وأكثر طاعة للأوامر والمشاركة داخل القسم مقارنة مع الذكور نتيجة الرقابة الصارمة من قبل الأساتذة مما دفعهم إلى التفوق الدراسي.

الشكل رقم (23): يبين توزيع أفراد العينية حسب التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي مقارنة بالذكور.

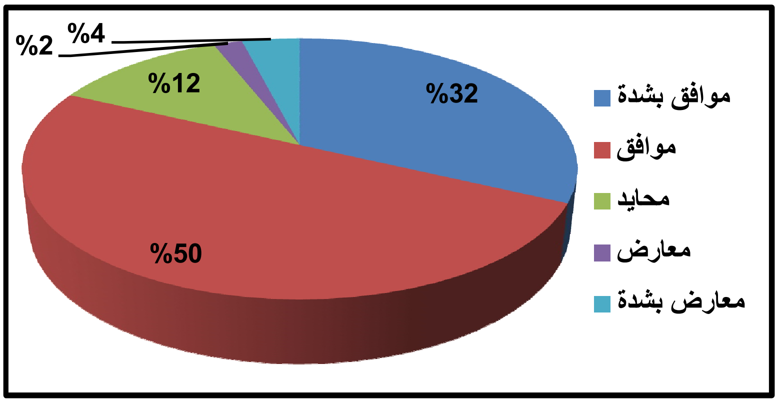

3- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (26): يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	23	%46	4.08	1.085
موافق	14	%28		
محايد	9	%18		
معارض	2	%4		
معارض بشدة	2	%4		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 46% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 28%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 18% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 4% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 4% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.08)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.085) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث

أن أغلبية المبحوثين يقرون أن حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي وهذا راجع إلى خجل الإناث من الإحراج والتوبيخ أمام زملائها خوفا من الإهانة والعقاب ما جعلها تحرص على مكانتها في القسم ونظرة الأستاذ إليها ما يدفعها إلى الالتزام الدراسي.

الشكل رقم (24): يبين توزيع أفراد العينية حسب حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي.

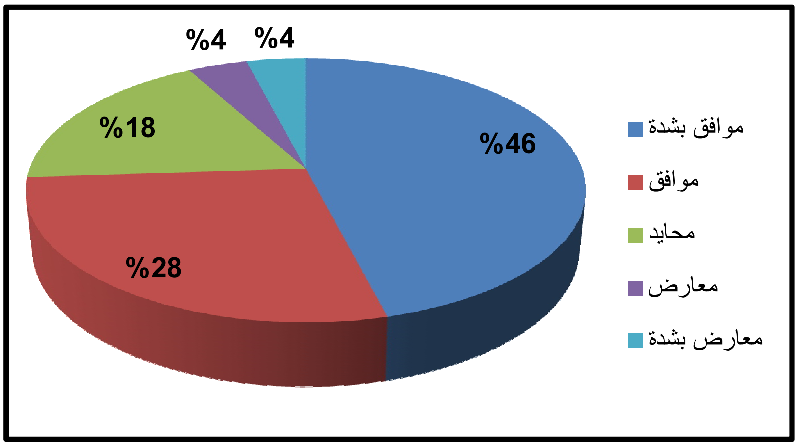

الجدول رقم (27): يبين توزيع أفراد العينية حسب ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	10	%20	3.14	1.294
موافق	10	%20		
محايد	12	%24		
معارض	13	%26		
معارض بشدة	5	%10		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 20% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 20%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 24% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 26% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 10% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.14)، ويتمركز حول إجابة محايد المدعمة بإجابة موافق وقدرت درجة التشتت بـــ(1.294) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي وهذا

راجع إلى ارتفاع نسبة العنوسة في المجتمع مما دفع بالنساء إلى مواصلة الدراسة لتأمين مستقبلهن، حيث أصبح الرجل يبحث على امرأة عاملة لمساعدته على المصاريف نظرا لغلاء المعيشة.

الشكل رقم (25): يبين توزيع أفراد العينية حسب ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي.

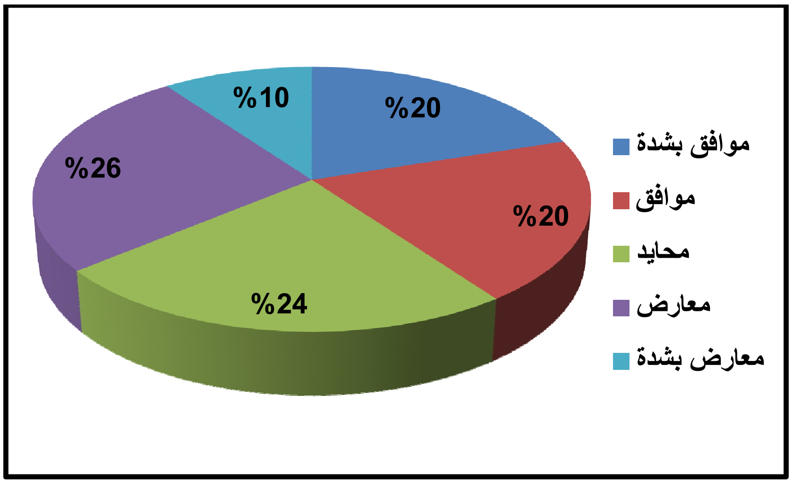

الجدول رقم (28): يبين توزيع أفراد العينية حسب حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	11	%22	3.36	1.241
موافق	12	%24		
محايد	16	%32		
معارض	6	%12		
معارض بشدة	5	%10		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 22% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 24%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 32% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 12% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 10% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.36)، ويتمركز حول إجابة محايد المدعمة بإجابة موافق وقدرت درجة التشتت بـــ(1.241) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع والأسرة المحافظة اللذان يقيدان حرية المرأة، ما دفعها للتفوق من أجل

التحرر والخروج من هذه القيود والقواعد الأسرية، حيث أصبحت ترى في الدراسة المتنفس الوحيد لحريتها.

الشكل رقم (26): يبين توزيع أفراد العينية حسب حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي.

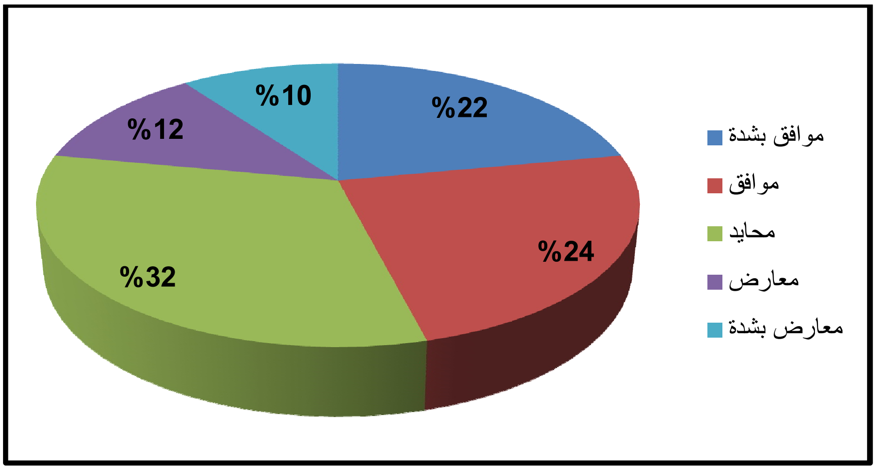

الجدول رقم (29): يبين توزيع أفراد العينية حسب التوقعات المنتظرة من الأسرة للبنت (الحالة العائلية) يدفعها للتفكير في ولوج عالم الشغل بسرعة مما ساعدها على التفوق الدراسي.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	18	%36	3.94	1.096
موافق	19	%38		
محايد	7	%14		
معارض	4	%8		
معارض بشدة	2	%4		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 36% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 38%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 14% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 8% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 4% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(3.94)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.096) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن التوقعات المنتظرة من الأسرة للبنت (الحالة العائلية) يدفعها للتفكير في ولوج عالم الشغل بسرعة مما ساعدها على التفوق الدراسي وهذا راجع إلى الحالة المادية للأسرة، حيث

أصبحت تعلم بناتها من أجل حصولهن على مهنة لمساعدتهم على المعيشة وغالبا أيضا من أجل تعليم باقي أفراد أسرتها مما حفزها على التفوق من أجل إعانة عائلتها.

الشكل رقم (27): يبين توزيع أفراد العينية حسب التوقعات المنتظرة من الأسرة للبنت (الحالة العائلية) يدفعها للتفكير في ولوج عالم الشغل بسرعة مما ساعدها على التفوق الدراسي.

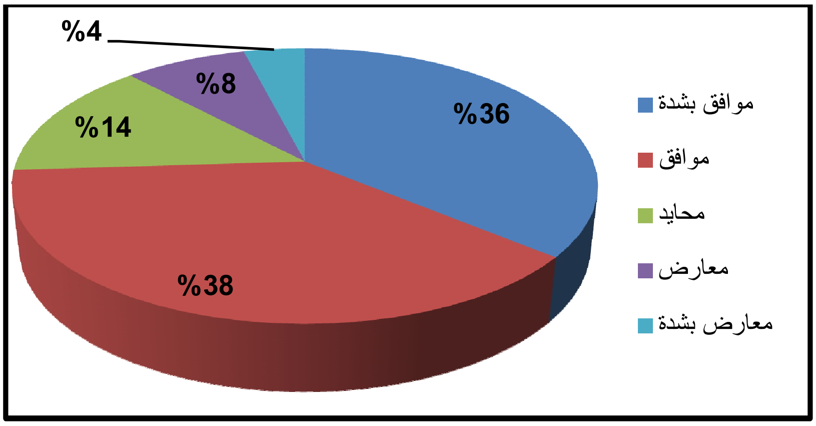

الجدول رقم (30): يبين توزيع أفراد العينية حسب التنافس بين التلميذات فيما بينهم ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لهن.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	23	%46	4.18	1.044
موافق	19	%38		
محايد	5	%10		
معارض	0	%0		
معارض بشدة	3	%6		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 46% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 38%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 10% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 0% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 6% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.18)، ويتمركز حول إجابة موافق المدعمة بإجابة موافق بشدة وقدرت درجة التشتت بـــ(1.044) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن التنافس بين التلميذات فيما بينهم ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لهن وهذا راجع إلى غيرة الأنثى من الأنثى، حيث تعل كل واحدة على التفوق على الأخرى خاصة في مجال الدراسة نظرا لأهميته عندها.

الشكل رقم (28): يبين توزيع أفراد العينية حسب التنافس بين التلميذات فيما بينهم ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لهن.

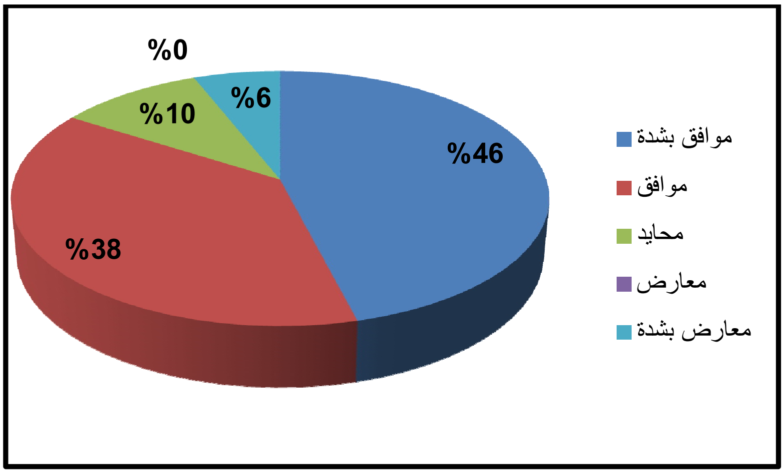

الجدول رقم (31): يبين توزيع أفراد العينية حسب رغبة الإناث في فرض أنفسهن على الذكور دفعهن لتحسين تحصيلهن الدراسي نظرا لاعتبارات تصفهن بالضعف.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	26	%52	4.28	1.991
موافق	17	%34		
محايد	4	%8		
معارض	1	%2		
معارض بشدة	2	%4		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 52% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 34%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 8% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 2% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 4% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.28)، ويتمركز حول إجابة موافق بشدة المدعمة بإجابة موافق وقدرت درجة التشتت بـــ(1.991) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن رغبة الإناث في فرض أنفسهن على الذكور دفعهن لتحسين تحصيلهن الدراسي نظرا لاعتبارات تصفهن بالضعف وهذا راجع إلى نظرة المجتمع وتفضيله للرجل على المرأة باعتباره الأقوى والأفضل ما دفع بالأنثى لإثبات ذاتها وأن لها نفس قدراته لتنافسه على مكانته الاجتماعية وهذا ما حفزها على تحسين تحصيلها الدراسي.

الشكل رقم (29): يبين توزيع أفراد العينية حسب رغبة الإناث في فرض أنفسهن على الذكور دفعهن لتحسين تحصيلهن الدراسي نظرا لاعتبارات تصفهن بالضعف.

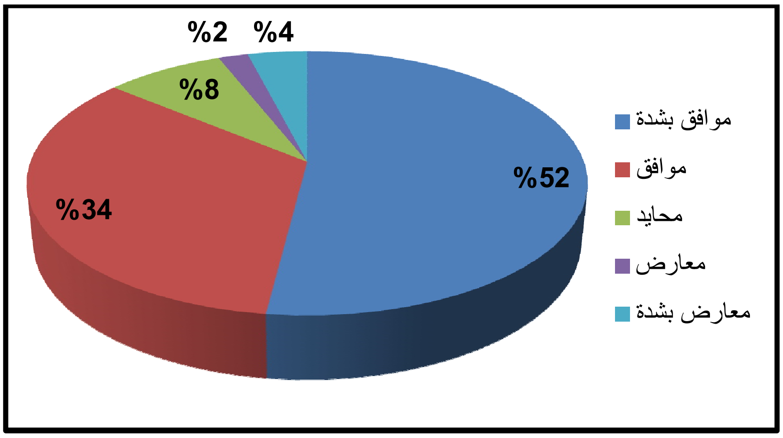

الجدول رقم (32): يبين توزيع أفراد العينية حسب طموح الإناث في الحصول على مركز ومكانة مرموقة في المجتمع ساهم في تحفيزهن على تحقيق النجاح.

التمثيل / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق بشدة	32	%64	4.52	1.814
موافق	15	%30		
محايد	1	%2		
معارض	1	%2		
معارض بشدة	1	%2		
المجموع	50	%100		

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق بشدة 64% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم موافق 30%، بينما نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم محايد 2% ونسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض 2% وكذلك نجد نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم معارض بشدة 2% وقد قدر المتوسط الحسابي بـــ(4.52)، ويتمركز حول إجابة موافق بشدة المدعمة بإجابة موافق وقدرت درجة التشتت بـــ(1.814) وهو يعبر عن بعد الآراء عن المتوسط الحسابي وتشتتها عنه، حيث أن أغلبية المبحوثين يقرون أن طموح الإناث في الحصول على مركز ومكانة مرموقة في المجتمع ساهم في تحفيزهن على تحقيق النجاح وهذا راجع إلى تطور التفكير لدى الأنثى ووعيها بمدى أهمية دورها ومكانتها الاجتماعية مما دفعها للنجاح والتطلع للحصول على مراكز عالية.

الشكل رقم (30): يبين توزيع أفراد العينية حسب طموح الإناث في الحصول على مركز ومكانة مرموقة في المجتمع ساهم في تحفيزهن على تحقيق النجاح.

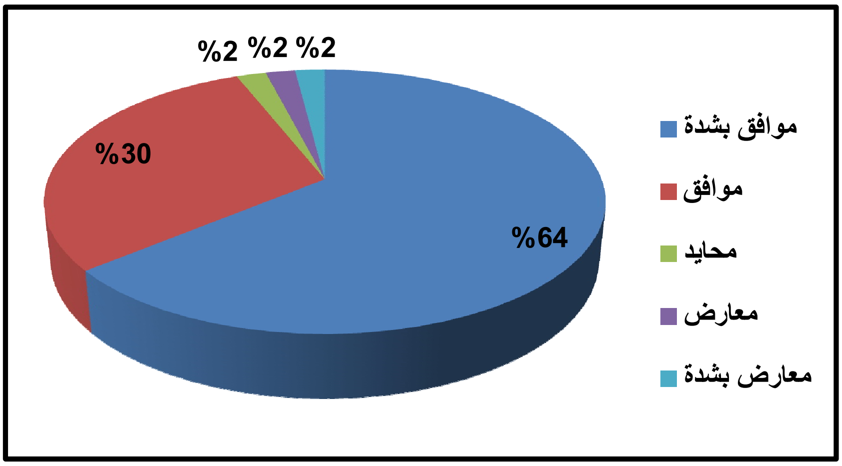

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة

1- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

3- مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري للدراسة.

4- النتائج العامة للدراسة.

1- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

من أجل اختيار الأسئلة بشكل دقيق يستخدم عامل الارتباط ليبرسون (ارتباط المحور من الاستبيان مع كل عباراته، ومقياس كاي تربيع لمعرفة الاختلافات الواضحة في إجابات المبحوثين حيث تم استخدام كاي المحسوبة، درجة الحرية، مستوى الدلالة المحسوب).

الجدير بالذكر أنه عند استخدام برنامج (Spss) في معالجة البيانات الإحصائية يستغني عن الجداول الإحصائية، حيث يتم حساب الدلالة (الدلالة المحسوبة) ومقارنتها لمستوى الدلالة المقترح (α) أي أن هذه البرامج الإحصائية يتم إعطاء قيمة احتمالية (Sig) مع النتائج المعطاة، ويتم مقارنة هذه القيمة الاحتمالية المعطاة على مستوى دلالة معينة (0.05، 0.01، 0.1) في حالة كون قيمة (Sig) أصغر من واحد من المستويات الدلالية الثلاثة، ثتم رفض الفرضية وتعتبر الفرضية البديلة ذات دلالة إحصائية، أما في حالة كون قيمة (Sig) أكبر من (0.05، 0.01) أو (0.1) فيتم رفض الفرضية البديلة ويحتفظ بالفرضية الصفرية حيث إذا كان: $Sig \geq \alpha$ تقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

وإذا كان $Sig < \alpha$ نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة حيث □ مستوى الدلالة 0.05 و Sig مستوى الدلالة المحسوب.[1]

---

[1]- محمد بوعلاق، **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والإجتماعية**، د.ط، دار الأمل لنشر والتوزيع، الجزائر 2009، ص 33.

1-1- اختبار الفرضية الأولى:

الجدول رقم (33): يبين نتائج اختبار الفرضية الأولى

رقم العبارة	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	معامل الارتباط بيرسون
8	ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة	%30	%50	%14	%4	%2	0.426
9	ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي	%24	%56	%12	%2	%6	0.463
10	غلبة جنس الإناث على هيئة التدريس يساعد على حسن التواصل بينهن وبين التلميذات	%12	%46	%20	%8	%14	0.605
11	التلميذات أكثر إقبالا على مستشار التوجيه لطلب المساعدة للاستفادة من خدماته	%18	%42	%20	%10	%10	0.730
12	حرص الطاقم الإداري للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر يدفعهن إلى المواظبة	%24	%40	%12	%12	%12	0.649
13	عمل التلميذات بنصائح مستشارية التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي	%18	%46	%20	%10	%6	0.674

من خلال الجدول رقم (33) نلاحظ أن العبارات 8-9-10-11-12-13 موافقة على مساهمة العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث بالنسب التالية على التوالي: 50%، 56%، 46%، 42%، 40%، 46% هي أكبر النسب من حيث البدائل المطروحة، كما أن معامل الارتباط كل عبارة مع المحور كان ارتباطا طردي قوي من خلال الترتيب التالي: 0.730، 0.674، 0.649، 0.605، 0.463، 0.426 أي أن هذه العبارات مقبولة ومنه تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

- **صياغة الفرضية الأولى الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1:**

H_0: لا تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

H_1: تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا عند مستوى دلالة □ =0.05.

الجدول رقم (34): يبين كاي المحسوبة ومستوى الدلالة المحسوب للفرضية الأولى

رقم العبارة	العبارات	كاي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المحسوب الإجمالي للعبارات
8	ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة	40.4000	4	0.000	0.009
9	ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي	47.400	4	0.000	
10	غلبة جنس الإناث على هيئة التدريس يساعد على حسن التواصل بينهن وبين التلميذات	23.000	4	0.000	
11	التلميذات أكثر إقبالا على مستشار التوجيه لطلب المساعدة للاستفادة من خدماته	17.200	4	0.002	
12	حرص الطاقم الإدارية للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر يدفعهن إلى المواظبة	15.200	4	0.004	
13	عمل التلميذات بنصائح مستشارية التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي	24.400	4	0.000	

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (Sig) لكل عبارات الفرضية الأولى أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي مستوى الدلالة المحسوب الإجمالي أصغر من مستوى الدلالة ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1.

وبالتالي فالفرضية الأولى:

- تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا محققة.

1-2- اختبار الفرضية الثانية:

الجدول رقم (35): يبين نتائج اختبار الفرضية الثانية

رقم العبارة	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	معامل الارتباط بيرسون
14	حرص الأسرة على بقاء البنت في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة	%34	%18	%10	%26	%12	0.629
15	تلبية الأسرة لرغبة البنات في الدروس الخصوصية يساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي	%40	%44	%8	%4	%4	0.409
16	المراقبة الدائمة للأسرة لمعظم سلوكيات البنات يساعدها على الانضباط الدراسي	%36	%46	%2	%14	%2	0.657
17	التواصل بين الأسرة والمدرسة عامل فعال بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور يساعدهن على المواظبة	%42	%36	%10	%8	%4	0.465
18	انتهاج الأسرة لأساليب خاصة في تربية البنت مقارنة بالأبناء يساهم في تحفيزها الدراسي	%36	%26	%20	%6	%12	0.730
19	تزايد الالتزامات الأسرية على البنت يدفعها إلى الدراسة كمنفذ للهروب منها	%12	%24	%20	%32	%12	0.473
20	إخلاء مسؤولية البنات في المساهمة في تلبية حاجات الأسرة على عكس الذكور يساعدهن على التفرغ للدراسة	%42	%18	%22	%2	%16	0.465
21	توفير احتياجات ومستلزمات الإناث داخل الأسرة ساهم في راحتها واستقرارها الدراسي	%34	%56	%2	%8	%0	0.249
22	التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين تحصليهن الدراسي مقارنة بالذكور	%32	%50	%12	%2	%4	0.539

من خلال الجدول رقم (35) نلاحظ أن العبارات 14-15-16-17-18-19-20-21-22 موافقة على مساهمة العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث بالنسب التالية: 18%، 44%، 46%، 36%،

26%، 24%، 18%، 56%، 50% وهي أكبر النسب من حيث البدائل المطروحة، كما أن معامل الارتباط لكل عبارة مع المحور كان ارتباطا طردي قوي من خلال الترتيب التالي: 0.730، 0.657، 0.629، 0.539، 0.473، 0.465،0.465 ,0.409، 0.249 أي أن هذه العبارات مقبولة ومنه تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

- **صياغة الفرضية الثانية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1:**

H_0: لا تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

H_1: تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

الجدول رقم (36): يبين كاي المحسوبة ومستوى الدلالة المحسوب للفرضية الثانية

رقم العبارة	العبارات	كاي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المحسوب الإجمالي للعبارات
14	حرص الأسرة على بقاء البنت في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة	10.000	4	0.004	0.020
15	تلبية الأسرة لرغبة البنات في الدروس الخصوصية يساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي	40.800	4	0.000	
16	المراقبة الدائمة للأسرة لمعظم سلوكيات البنات يساعدها على الانضباط الدراسي	40.400	4	0.000	
17	التواصل بين الأسرة والمدرسة عامل فعال بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور يساعدهن على المواظبة	31.000	4	0.000	
18	انتهاج الأسرة لأساليب خاصة في تربية البنت مقارنة بالأبناء يساهم في تحفيزها الدراسي	13.800	4	0.008	
19	تزايد الالتزامات الأسرية على البنت يدفعها إلى الدراسة كمنفذ للهروب منها	7.200	4	0.006	
20	إخلاء مسؤولية البنات في المساهمة في تلبية حاجات الأسرة على عكس الذكور يساعدهن على التفرغ	20.800	4	0.000	

	للدراسة				
21	توفير احتياجات ومستلزمات الإناث داخل الأسرة ساهم في راحتها واستقرارها الدراسي	37.200	4	0.000	
22	التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي مقارنة بالذكور	42.200	4	0.000	

من خلال الجدول رقم (36) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (Sig) لكل عبارات الفرضية الثانية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي مستوى الدلالة المحسوب الإجمالي أصغر من مستوى الدلالة ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1

وبالتالي فالفرضية الثانية:

- تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا محققة.

1-3- اختبار الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (37): يبين نتائج اختبار الفرضية الثالثة

رقم العبارة	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	معامل الارتباط بيرسون
23	حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي	%46	%28	%18	%4	%4	0.351
24	ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي	%20	%20	%24	%26	%10	0.367
25	حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي	%22	%24	%32	%12	%10	0.359
26	التوقعات المنتظرة من الأسرة للبنت (الحالة العائلية) يدفعها للتفكير في ولوج عالم الشغل بسرعة مما يساعدها على التفوق الدراسي	%36	%38	%14	%8	%4	0.563
27	التنافس بين التلميذات فيما بينهم ساهم في تحسين التحصيل الدراسي	%46	%38	%10	%0	%6	0.263

	لهن						
28	رغبة الإناث في فرض أنفسهن على الذكور، دفعهن لتحسين تحصيلهن الدراسي نظرا لاعتبارات تصفهن بالضعف	%52	%34	%8	%2	%4	0.437
29	طموح الإناث في الحصول على مركز ومكانة مرموقة في المجتمع ساهم في تحفيزهن على تحقيق النجاح	%64	%30	%2	%2	%2	0.651

من خلال الجدول رقم (37) نلاحظ أن العبارات 23-24-25-26-27-28-29 موافقة بشدة على مساهمة العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث بالنسب التالية على التوالي: 46%، 20%، 22% 36%، 46%، 56%، 64%، وهي أكبر النسب من حيث البدائل المطروحة، كما أن معامل الارتباط كل عبارة مع المحور كان ارتباطا طردي قوي من خلال الترتيب التالي: 0.651، 0.563، 0.437، 0.367، 0.359، 0.351، 0.263 أي أن هذه العبارات مقبولة ومنه تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

- **صياغة الفرضية الثالثة الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1:**

H_0: لا تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

H_1: تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

الجدول رقم (38): يبين كاي المحسوبة ومستوى الدلالة المحسوب للفرضية الثالثة

رقم العبارة	العبارات	كاي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المحسوب الإجمالي للعبارات
23	حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي	31.400	4	0.000	0.016
24	ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي	3.800	4	0.008	
25	حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي	8.200	4	0.004	
26	التوقعات المنتظرة من الأسرة للبنت (الحالة العائلية) يدفعها للتفكير في ولوج عالم الشغل بسرعة مما يساعدها على التفوق الدراسي	25.400	4	0.000	
27	التنافس بين التلميذات فيما بينهم ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لهن	23.920	3	0.000	
28	رغبة الإناث في فرض أنفسهن على الذكور، دفعهن لتحسين تحصيلهن الدراسي نظرا لاعتبارات تصفهن بالضعف	48.600	4	0.000	
29	طموح الإناث في الحصول على مركز ومكانة مرموقة في المجتمع ساهم في تحفيزهن على تحقيق النجاح	75.200	4	0.000	

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب (Sig) لكل عبارات الفرضية الثالثة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي مستوى الدلالة المحسوب الإجمالي أصغر من مستوى الدلالة ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1.

وبالتالي فالفرضية الثالثة:

- تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا محققة

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى في ضوء الدراسات السابقة:

تتضح من خلال ما توصلت إليه الباحثتان في عرض وتحليل وتفسير واختبار الفرضية الأولى واستنادا إلى الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية بصورة جزئية، رغم ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، فإن نتائج الفرضية الأولى اتفقت نوعا ما مع دراسة "أحلام رجب عبد الغفار" التي هدفت إلى التعرف على واقع الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا في التعلم الثانوي العام والتعرف على الاتجاهات الحديثة للرعاية التربوية للتلاميذ المتفوقين دراسيا بالتعليم الثانوي حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- أن التحاق التلميذ بالفصول ومدرسة المتفوقين يتم بدون أن يعلم شيئا عن نظامها وأن أفضل نظام الرعاية للطلاب المتفوقين هو الإسراع وأن مدارس المتفوقين تتميز بتوفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة للتلاميذ وتشجع الطلاب على الابتكار وتقديم الندوات العلمية واللقاءات الفكرية وتتميز بتوفر الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية.

كما اتفقت مع دراسة سناء محمد سليمان التي تهدف إلى التعرف على أوجه الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للتلاميذ المتفوقين، والتعرف على أوجه الرعاية التي يأمل معلم المتفوقين أن تتوافر للتلاميذ المتفوقين حيث أسفرت على النتائج التالية:

- أن معظم التلاميذ المتفوقين اتفقوا مع أساتذتهم على أن أوجه الرعاية التي توفرها المدرسة الثانوية لطلابها المتفوقين هي تخصيص فصول خاصة بهم، كثافتها أقل بجانب بعض المعلمين الأكفاء في بعض المواد الدراسية، وذلك بجانب أوجه الرعاية الأخرى والتي اعتبرها البعض أنها غير قاصرة على المتفوقين فقط مثل عمل المسابقات والحفلات الثقافية، دراسة الكمبيوتر، كما يأمل الطلاب المتفوقين ضرورة توفير معلمين أكفاء في جميع المواد الدراسية وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والمادية والنفسية والاهتمام بالمكتبة المدرسية والاهتمام بالمرافق العامة.

بما أن توجد رعاية تربوية من قبل المدرسة لتلاميذ المتفوقين فهناك تقارب بين نتائج الفرضية الأولى التي تحققت حيث تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية على ضوء الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما توصلت إليه الباحثتان في عرض وتحليل وتفسير واختبار الفرضية الثانية واستنادا على الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية بصورة جزئية رغم ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع فإن نتائج الفرضية الثانية تتفق نوعا ما مع دراسة "تودري مرقص حنا"، "محمد ماهر

الجمال" والتي هدفت إلى تحديد المتطلبات الأساسية لتربية الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية والتوصل إلى بعض الوسائل والأساليب التي تساعد على التغلب على بعض المشكلات التي تعترض تربية الطلاب المتفوقين، حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- أن الطلاب المتفوقين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي ومهني مرتفع.

وهذا ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية من خلال اختبار الفرضية الثانية تساهم العوامل الاسرية في التفوق الدراسي للاناث في امتحان البكالوريا

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة على ضوء الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما توصلت إليه الباحثتان في عرض وتحليل وتفسير واختبار الفرضية الثالثة واستنادا على الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية بصورة جزئية رغم ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع فإن نتائج الفرضية تتفق نوعا ما مع دراسة "السيد أحمد الطنش" التي هدفت إلى التعرف على واقع نظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- ضرورة تنوع برامج المتفوقين وتعدد أساليب رعايتهم.
- مراعاة خصائص نمو المتفوقين وميولهم وإمكاناتهم العقلية ونوعية مواهبهم.
- اكتشاف المتفوقين باستخدام طرق وأساليب علمية والتحقق من أن صور التفوق ظاهرة في التحصيل الدراسي.
- أن تبدأ رعاية المتفوقين في دراستهم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.

وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسية الحالية من خلال اختبار افرضية الثالثة تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا حيث وجدت أنها محققة.

3- مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري للدراسة:

يتضح من خلال ما توصلت إليه الباحثتان في عرض وتحليل وتفسير واختبار الفرضيات الثلاث واستنادا إلى الجانب النظري للدراسة الحالية، فالفرضية العامة تتفق بصورة كبيرة معه، حيث تنص الفرضية العامة على عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا باعتبار أن العوامل المدرسية من خلال الجانب النظري تتفق مع نتائج الدراسة التي توصلت إلى أن العوامل المدرسية تساهم في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا من خلال التأثير بالأستاذ، المناخ المدرسي والمنهاج وكذلك نجد العوامل الأسرية من خلال الجانب النظري تتفق مع نتائج الدراسة التي توصلت إلى أن العوامل الأسرية

تساهم في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا من خلال الالتزامات الأسرية للأبناء والمراقبة لهم ومراعاة المستوى الثقافي والاقتصادي.

ونجد العوامل الشخصية من خلال الجانب النظري تتفق مع نتائج الدراسة التي توصلت إلى أن العوامل الشخصية تساهم في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا من خلال درجة الذكاء والدافعية للإنجاز والطموح وغيرها من العوامل والأسباب التي دفعت بالإناث إلى التفوق الدراسي في نتائج البكالوريا.

4- النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- **الفرضية الأولى:**

من خلال المعطيات الواردة في الجدول من 8 إلى 13 توصلت الباحثتان إلى أن العوامل المدرسية تساهم في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا، حيث أن ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة، كما أن ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن في التعاون في التحصيل الدراسي وغلبة جنس الإناث على هيئة التدريس ساعدهن على التواصل بينهن، فالتلميذات أكثر إقبالا مما حفزهن على التفوق، حرص الطاقم الإداري للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر دفعهن إلى المواظبة.

ومن خلال عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات موضوع الدراسة، وفي ضوء الجانب النظري توصلت الباحثتان إلى أن الفرضية الأولى القائلة أن العوامل المدرسية تساهم في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا قد تحققت.

- **الفرضية الثانية:**

من خلال المعطيات الواردة في الجدول من 14 إلى 22 توصلت الباحثتان إلى أن العوامل الأسرية تساهم في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا، حيث أن حرص الأسرة على بقاء البنت في البيت دفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة، كما أن تلبية رغبتها في الدروس الخصوصية ساعدها على تحسين تحصيلها الدراسي، وتواصل الأسرة بالمدرسة عامل فعال بالنسبة لهن مقارنة بالذكور ساعدهن على المواظبة، فتوفير احتياجاتها ومستلزماتها ساهم في راحتها واستقرارها ونجاحها الدراسي.

ومن خلال عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات موضوع الدراسة، وفي ضوء الجانب النظري توصلت الباحثتان إلى أن الفرضية الثانية القائلة أن العوامل الأسرية تساهم في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا قد تحققت.

- **الفرضية الثالثة:**

من خلال المعطيات الواردة في الجدول من 23 إلى 29 توصلت الباحثتان إلى أن حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي، كما أن ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفعهن إلى التفوق الدراسي وحلمهن في التحرر من القيود الأسرية دفعهن إلى النجاح والتفوق والتوقعات المنتظرة من الأسرة لهن ساعدتهم على التفوق والتنافس فيما بينهم في تحسين تحصيلهن، مما دفعهن على الطموح في الحصول على مركز ومكانة مرموقة في المجتمع.

ومن خلال عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات موضوع الدراسة، وفي ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء الجانب النظري للدراسة توصلت الباحثتان إلى أن الفرضية الثالثة القائلة أن العوامل الشخصية تساهم في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا قد تحققت ومنه تم قبول الفرضية العامة .

تلعب العوامل المدرسية والأسرية والشخصية دورا كبيرا في عملية التفوق الدراسي للاناث في امتحان البكالوريا .

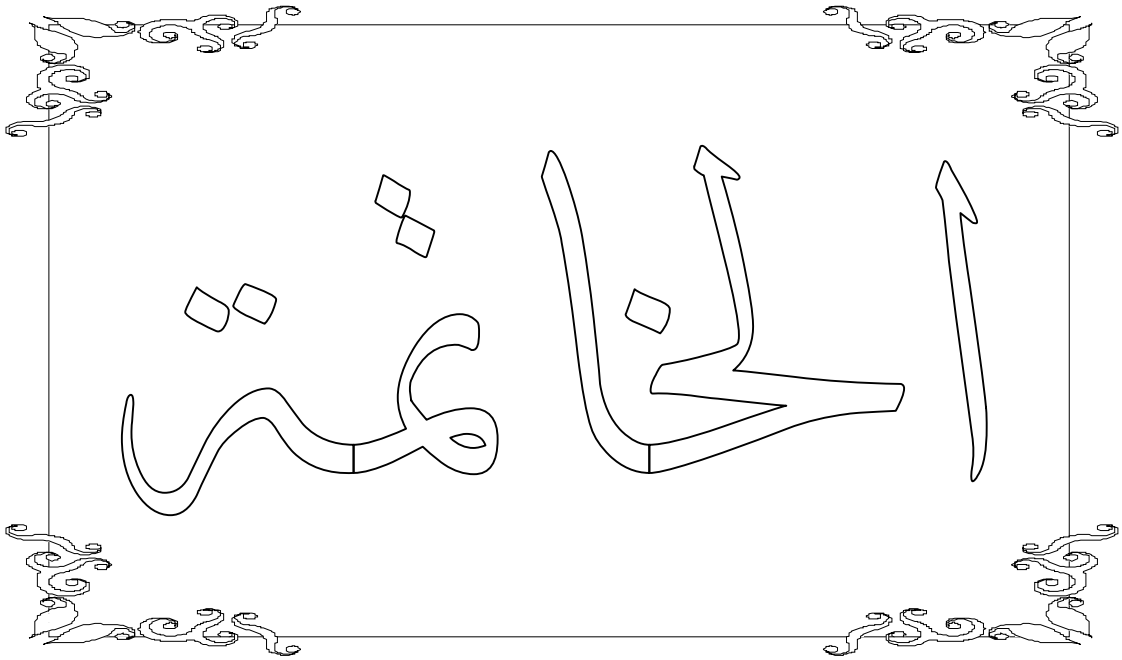
الخاتمة

لقد شهدت المنظومة التربوية الجزائرية العديد من الظواهر الجديدة والتي كان وسيظل لها التأثير الكبير على الواقع الاجتماعي، منها تفوق نسبة نجاح الإناث على الذكور في امتحان البكالوريا، وهو الموضوع الذي يفسر نظريا عدة عوامل منها:

- **عوامل مدرسية:** تمثل واحدة من أهم العوامل المؤثرة على النجاح باعتبارها المؤسسة التي يمارس فيها التلميذ العملية التعليمية والمعلم المحور الأساسي في هذه العملية.

- **عوامل أسرية:** تعتبر الأسرة من أهم المحددات والعوامل البيئية الاجتماعية التي تؤثر على النجاح الدراسي، فالقيم والمبادئ التي تغرسها الأسرة في الفرد والسلوكات والمهارات التي يتعلمها من هذا المحيط تؤثر في مسار حياته الدراسي، ولذا نجد اختلاف بين الأطفال فيما بينهم وهذا راجع إلى اختلاف أسرهم من خلال المستوى الثقافي للأسرة، فالتلميذ الذي ينتمي إلى الفئات الاجتماعية المتعلمة يكون على قدر كاف من المعلومات والمعارف التي تساعده على استيعاب البرنامج المدرسي مما يتيح له فرصة النجاح الدراسي على عكس التلميذ الذي ينتمي إلى الفئات الاجتماعية الأمية والمستوى الاقتصادي للأسرة فنجد أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر كل الأشياء المادية التي يحتاجها التلميذ أثناء الدراسة مثل الكتب، الأدوات، أما الأسر الفقيرة تعجز عن توفير هذه المستلزمات.

- **عوامل شخصية:** تتمثل في الذكاء والذاكرة والتخيل والتفكير والدافعية للإنجاز التي تلعب دورا في تفعيل الأداء الدراسي للتلميذ.

لأجل اختبارها إمبرقيا أجريت هذه الدراسة التي توصلت إلى النتائج التالية:

- **بالنسبة للفرضية الأولى:** تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا والقائمة على المؤشرات التالية:
  - ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأستاذ يساعدهن على المراجعة.
  - ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي.
  - عمل التلميذات بنصائح مستشارية التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.
- **بالنسبة للفرضية الثانية:** تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.
  - حرص الأسرة على بقاء البنت الأنثى، في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة.
  - تلبية رغبة البنت في الدروس الخصوصية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.
  - التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي مقارنة بالذكور.
- **بالنسبة للفرضية الثالثة:** تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا.

- حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ وملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي.
- ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي.
- حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي.

وانطلاقا مما سبق يمكن القول أن من أهم عوامل وأسباب التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا هي عوامل مدرسية وأسرية وشخصية، وأخيرا يبقى المجال مفتوحا لدراسات أخرى تسلط الضوء على هذا الموضوع، لكن من جوانب أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة، لأنها شملت عينة محددة دون غيرهم، ويبقى مجال البحث في موضوع الدراسة وغيرها من المواضيع مفتوحا وواسعا.

5- توصيات ومقترحات:

تعتبر هذه الخطوة هامة للدراسة في إطار البحث العلمي خاصة في الدراسات الاجتماعية والتربوية وعليه تقترح الباحثتان التوصيات التالية:

- ضرورة التكلف بإرشاد وتوجيه التلاميذ.
- ضرورة الحرص على مواظبة التلاميذ داخل المؤسسة.
- الحرص التواصل بين الأسرة والمدرسة بالنسبة للإناث والذكور من أجل تحسين التحصيل الدراسي التلاميذ.
- ضرورة مراقبة الأسرة لسلوكيات الإناث والذكور من النجاح والتفوق.
- معرفة أسباب وعوامل تدني مستوى الذكور مقارنة بالإناث.
- ضرورة دراسة كثافة الإناث مقارنة بالذكور في الجزائر.
- تفعيل دور مستشار التوجيه في تطوير طموح التلاميذ الذكور خاصة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1. أحمد حسن اللقاني، فارغة محمد حسن: **التدريس الفعال**، دط، عالم الكتاب، القاهرة، 1955.

2. أكرم مصباح عثمان: **مستوى الأسرة وعلاقتها بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء**، دط، دار ابن حزم، لبنان، 2008.

3. برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي**، د ط، دار الأمل للطباعة، د ب، 2010.

4. بشير معمرية: **القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية**، ط2، منشورات الخبر، الجزائر، 2007.

5. بلغيث سلطان: **إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دط، دار ابن طفيل، الجزائر، 2011.

6. جمال محمد أبو شنب: **قواعد البحث العلمي والاجتماعي والمناهج والطرق والأدوات**، دط، دار المعرفة الجامعية، 2008.

7. خالد حامد: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.

8. رجاء محمد أبو علام: **مناهج في العلوم النفسية والتربوية**، ط4، دار الجامعات، مصر، 2004.

9. رمضان سالم النجار: **التعليم الثانوي المعاصر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.

10.سليمان عبد الرحمان سيد، **المتفوقون عقليا "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم ومشاكلهم"**، د ط، زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2005.

11.سناء الخولي: **الأسرة والحياة العائلية**، دط، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص 287.

12.الصاعدي، لبنى بنت سعد بن سعيد، **التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار**، د ط، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007.

13.طارق عبد الرؤوف محمد عامر، **دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار**، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007.

14.عبد الرحمان بدوي: **مناهج البحث العلمي**، ط3، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت، 1977.

15.فايزة جمعة النجار وآخرون: **أساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)**، ط2، دار الحامد، عمان، الأردن، 2009.

16.فتحي عبد الرحمان، جروان، **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم "الواقع واتجاهات التطور"**، د ط، جامعة الإمارات العربية المتحدة، د س.

17.كامل محمد المغربي: **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

18.مايسة أحمد النبال: **التنشئة الاجتماعية**، دط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، دس.

19.محمد بوعلاق، **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والإجتماعية**، د.ط، دار الأمل لنشر والتوزيع، الجزائر 2009.

20.محمد جودي رضا: **التعليم الثانوي**، دط، 1966.

21.محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون: **خطوات البحث العلمي ومناهجه**، ط1، جامعة الدول العربية، 2010.

22.محمد عبد السلام يونس: **القياس النفسي**، دط، دار حامد للنشر والتوزيع، 2008.

23.محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.

24.محمود جمال السلحي: **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه**، ط1، الزهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

25.محمود هاشم فالوجي، رمضان محمد، **التعليم الثانوي في البلاد العربية**، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د.س.

26.محمود يوسف الشيخ: **مشكلات تربوية معاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.

27.مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دط، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص 121.

28.وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل: **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ط2، دار حامد، عمان، الأردن.

29.وجيه محجوب: **البحث العلمي ومناهجه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

30.وهيبة محمد مسلم حسن، **الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم ورعايتهم**، د ط، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2007.

ثانيا: الأطروحات والمذكرات.

31.بن خدة كريمة: علاقة الوسائل التعلمية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

32.راوية قندي: سمات شخصية، الطالب الجامعي المتفوق دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي وصعوبة التعليم، منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017، ص 57.

33.محمد قريش: قلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005،.

34.يخلف رفيقة: رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند التلاميذ الطور الابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005.

ثالثا: الجرائد والمجلات

35.السيد أبو هاشم حسن، محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين – دراسة مسحية للبحوث العربية في فترة من عام 1990 إلى 2000، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، العدد 03، جامعة الملك سعود، 2003، ص 08.

36..

رابعا: المعاجم والقواميس

37.ابن منظور، لسان العرب، ط6، دار الصادر، بيروت، لبنان، 1997.

38.الفيروز أبادي عبد اللطيف وآخرون، **معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك**، ط1، دار الخطابي، المغرب، 1992.

رابعا: المواقع الإلكترونية

39. http://bac-free.blogsopt.com/2013/05/blog-spot.html.

40. اريبيان بزنس: دراسة عالمية تكشف سر تفوق الإناث على الذكور في كل المراحل، نقلا عن: www.arabianbusiness.com.

41. تربويين ونفسانيين واجتماعيين يقفون عند ظاهرة تفوقهن على الذكور، جريدة النصر Online على الموقع: www.annasrOnline.com

42. زقاوة أحمد، محددات النجاح الدراسي مقاربة سوسيو- سيكولوجية مجلة دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، منشورة، غليزان، الجزائر، د س. على الموقع: https :/dspace.unv-ouargla.dz

43. قاموس عربي- عربي على الموقع: www.AlMany.com،.

نشيدة قوادري: أسباب تفوق الإناث على الذكور في الدراسة والحياة المهنية، جريدة النهار Online على الموقع: www.Ennaharonline.com

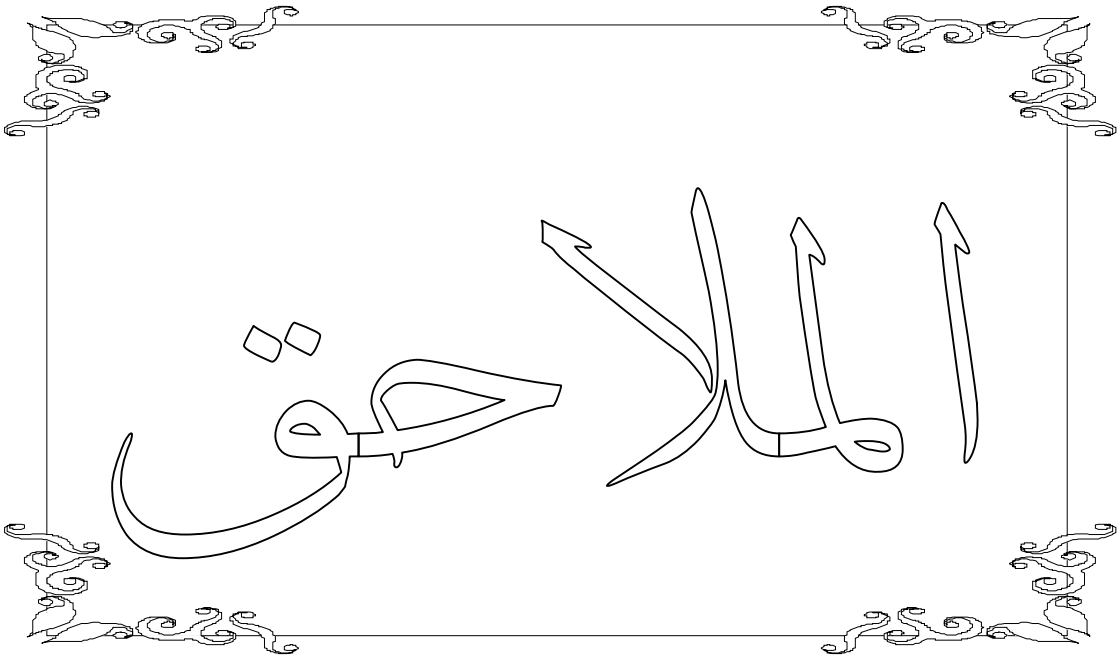
الملاحق

الملحق رقم (01): بطاقة فنية للمؤسسة

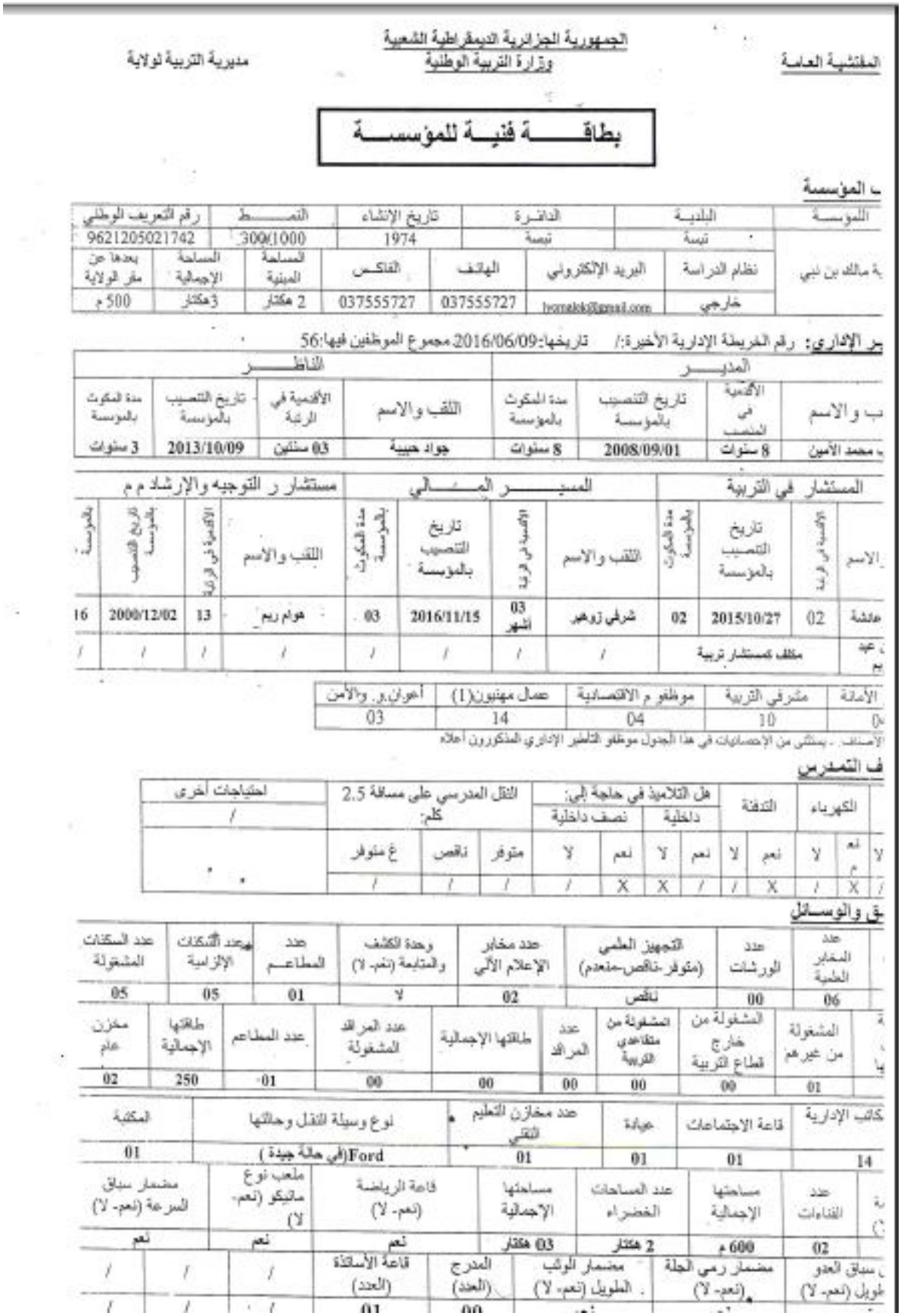

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة

مديرية التربية لولاية

بطاقـــــة فنيـــة للمؤسســـة

ب المؤسسة

المؤسسة	البلديـة	الدائـرة	تاريخ الإنشاء	التمـــــط	رقم التعريف الوطني
	تبسة	تبسة	1974	300(1000	9621205021742

	نظام الدراسة	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	بعدها عن مقر الولاية
ة مالك بن نبي	خارجي	hcmalek@gmail.com	037555727	037555727	2 هكتار	3هكتار	500 م

ير الإداري: رقم الخريطة الإدارية الأخيرة:/ تاريخها:2016/06/09 مجموع الموظفين فيها:56

المديـــــر				الناظـــــر			
ب و الاسم	الأقدمية في المنصب	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب و الاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
ب محمد الأمين	8 سنوات	2008/09/01	8 سنوات	جواد حبيبة	03 سنتين	2013/10/09	3 سنوات

المستشار في التربية				المفتـــــش المـــــركزي				مستشار ر التوجيه والإرشاد م م				
الاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	بالمؤسسة
عائشة	02	2015/10/27	02	شرفي زوهير	03 اشهر	2016/11/15	03	عوام ريم	13	2000/12/02	16
ز عبد ب	مكلف بمستشار تربية			/	/	/	/	/	/	/	/

الأمانة	مشرفي التربية	موظفو م الاقتصادية	عمال مهنيون(1)	أعوان.و. والأمن
0	10	04	14	03

الأستاذ . يستثنى من الإحصائيات في هذا الجدول موظفو التأطير الإداري المذكورون أعلاه

ف التمدرس

الكهرباء		التدفئة		هل التلاميذ في حاجة إلى: داخلية		نصف داخلية		النقل المدرسي على مسافة 2.5 كلم:			احتياجات أخرى
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	متوفر	ناقص	غ متوفر	/
/	X	/	X	/	/	X	X	/	/	/	

ق والوسائل

عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-منعدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم- لا)	عدد المطاعم	عدد الشكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
06	00	ناقص	02	لا	01	05	05

المشغولة من غيرهم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المرافد	طاقتها الإجمالية	عدد المرافد المشغولة	عدد المطاعم	طاقتها الإجمالية	مخزن عام
01	00	00	00	00	00	01	250	02

كاتب الإدارية	قاعة الاجتماعات	عيادة	عدد مخازن التعليم التقني	نوع وسيلة النقل وحالتها	المكتبة
14	01	01	01	Ford(في حالة جيدة)	01

عدد القاعات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	مساحتها الإجمالية	قاعة الرياضة (نعم- لا)	ملعب نوع ماتيكو (نعم- لا)	مضمار سباق السرعة (نعم- لا)
02	600 م	2 هكتار	03 هكتار	نعم	نعم	نعم

مضمار رمي الجلة (نعم- لا)	مضمار الوثب الطويل (نعم- لا)	المدرج (العدد)	قاعة الأساتذة (العدد)			سباق العدو طويل (نعم- لا)
		00	01	/	/	/

الملحق رقم (02): التقرير اليومي لمستشار التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية / تيمسة
ثانوية مالك بن نبي / تيمسة

السنة الدراسية 2019.2018

التقرير اليومي لمستشار التربية
رقم 124 ليوم الخميس 2019/03/14

غيابات وتأخرات الأساتذة :

المادة	الأستاذ	8-9.	9-10.	10-11.	11-12		13-14	14-15	15-16	16-17	ملاحظات

غيابات وتأخرات التلاميذ :

الأقسام	3ر	3ت ر	3ع 1	3ع 2	3ع 3	3ع 4	3ع 5	3ع 6	3 تق1	3تق2	3تق3	
المسجلون	18	30	33	34	36	34	20	22	31	32	18	مجموع س3
الغائبون												
الأقسام	3ف1	3ف2	3ف1	3ف2								
المسجلون	26	28	34	33								429
الغائبون												0
الأقسام	2ر	2ت ر	2ع 1	2ع 2	2ع 3	2ع 4	2تق 1	2تق 2	2ف1	2ف2	2ل	مجموع س2
المسجلون	12	26	41	40	41	41	29	28	32	31	42	363
الغائبون												0
الأقسام	1ع	1ع2	1ع3	1ع4	1ع5	1ع6	1ع7	1ع8	1ل1	1ل2	1ل3	مجموع س1
المسجلون	38	39	40	39	40	40	36	39	34	37	34	416
الغائبون												0
												1208
											مجموع الغائبين	0
											نسبة الغياب	0.00

دخول خلال الشهر	
خروج خلال الشهر	

غيابات المساعدين

اللقب والإسم	ملاحظات

	تعداد العلم	الأساتذة	المشرفون	المساعدون
المسجلون	1208	78	10	
الغائبون	0	0	0	
الحاضرون	1208	78	10	

ملاحظات مستشار التربية

تعداد العلم للتلاميذ حسب الجنس		
ذكور	إناث	المجموع
557	651	1208

ملاحظات الناظر(ة)

المدير

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ(ة)	الرتبة العلمية
1- براهمي محمد	أستاذ ساعد أ.
2- بلصورة كمال	أستاذ محاضر ب
3- مالك محمد	أستاذ مساعد أ
4- شنوع فاطمة	أستاذ محاضر أ.
5- شبايكي حاتم	أستاذ مساعد.

الملحق رقم (04): إستمارة ما بعد التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي -تبسة-

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان حول

عوامل التفوق الدراسي للاناث في امتحان البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي بتبسة

إعداد الطالبتان

بوعلي وسيلة

سليماني اسماء

إشراف الأستاذ

د بورزق نوار

بهدف اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية بالعنوان المذكور اعلاه، لذا نرجو منك عزيزي التلميذ (ة) الاجابة على هذه الأسئلة المطروحة بكل صدق وواقعية، وذلك بوضع العلامة(×) في المكان المناسب، فبالاجابة على هذه الاسئلة تكون قد ساهمت بانجاز على البحث ولنا منكم جزيل الشكر والتقدير.

ملاحظة: مع العلم ان معلوماتكم لن توظف الا لاغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول : محور البيانات الشخصية

1)-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2)-العمر: ☐ سنة

3)-الشعبة: علوم تجريبية ☐ تقني رياضي ☐ رياضيات ☐

تسيير واقتصاد ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

4)-المعدل الدراسي للفصل الأول: ☐

5)-المستوى التعليمي للأب: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

6)- المستوى التعليمي للأم: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

7)- الوضعية المادية للعائلة: جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الثاني: تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
8)- ترك التلميذات بالمؤسسة عند غياب الأساتذة يساعدهن على المراجعة					
9)- ارتفاع عدد الإناث بالفوج يساعدهن على التعاون في التحصيل الدراسي.					
10)- علاقة جنس الإناث على هيئة التدريس يساعد على حسن التواصل بينهن و بين التلميذات					
11)- التلميذات أكثر إقبالاً على مستشار التوجيه لطلب المساعدة للاستفادة من خدماته.					
12)- حرص الطاقم الإداري للثانوية على مراقبة انضباط التلميذات أكثر يدفعهن إلى المواظبة.					
13)- عمل التلميذات بمصالح مستشارية التوجيه ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.					

المحور الثالث : تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض بشدة	معارض
14)- حرص الأسرة على بقاء البنت (الأنثى) في البيت يدفعها إلى قضاء وقت فراغها في المراجعة .					
15)- تلبية الأسرة لرغبة البنات في الدروس الخصوصية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي.					
16)- المراقبة الدائمة للأسرة لمعظم سلوكيات البنت يساعدها على الانضباط الدراسي.					
17)- التواصل بين الأسرة و المدرسة عامل فعال بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور يساعدهن على المواظبة.					
18)- انتهاج الأسرة لأساليب خاصة في تربية البنت مقارنة بالأبناء يساهم في تحفيزها الدراسي.					
19)- تزايد الالتزامات الأسرية على البنت يدفعها إلى الدراسة كمنفذ للهروب منها.					
20)- إخلاء مسؤولية البنات من المساهمة في تلبية حاجات الأسرة على عكس الذكور يساعدهن على التفرغ للدراسة .					
21)- توفير إحتياجات و مستلزمات الإناث داخل الأسرة ساهم في راحتها و إستقرارها الدراسي.					
22)- التزام التلميذات بحل الواجبات والفروض المنزلية ساعدهن على تحسين تحصيلهن الدراسي مقارنة بالذكور					

المحور الرابع: تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في إمتحان البكالوريا

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
23)- حرص الإناث على تجنب الإحراج والتوبيخ و ملاحظات الأساتذة يدفعهن إلى الالتزام الدراسي.					
24)-ارتفاع نسبة زواج النساء المتعلمات دفع بالبنات إلى التفوق الدراسي.					
25)- حلم الإناث في التحرر من القيود الأسرية يدفعهن إلى التفوق الدراسي.					
26)- التوقعات المنتظرة من الأسرة للبنت (العالة العائلية) يدفعها للتفكير في ولوج عالم الشغل بسرعة مما ساعدها على التفوق الدراسي.					
27)- التنافس بين التلميذات فيما بينهم ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لهن.					
28)- رغبة الإناث في فرض أنفسهن على الذكور دفعهن لتحسين تحصيلهن الدراسي نظرا لاعتبارات تعنفهن بالضعف.					
29)- طموح الإناث في الحصول على مركز و مكانة مرموقة في المجتمع ساهم في تحفيزهن على تحقيق النجاح.					

الملحق رقم (05): مقابلة مع الأساتذة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة–

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

دليل مقابلة حول

عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي بتبسة

إعداد الطالبتان **إشراف الأستاذ**

بوعلي وسيلة د – بورزق نوار

سليماني أسماء

أستاذي الفاضل

بهدف إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية بالعنوان المذكور أعلاه، لذا نرجو منك أستاذي الكريم الإجابة على هذه الأسئلة المطروحة بكل صدق وواقعية، فبالإجابة على هذه الأسئلة تكون قد ساهمت بانجاز على البحث ولنا منك جزيل الشكر والتقدير

ملاحظة: مع العلم أن معلوماتكم لن توظف إلا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2018 /2019

دليل المقابلـــة

البيانات العامة:

- صفة المعني بالمقابلة؟
- الخبرة المهنية؟
- الجنس؟

مقابلة الأساتذة

التاريخ :

الساعة:

مكان المقابلة:

الأسئلة:

1-أيهما أكثرالتزاما بحل التطبيقات التي تقدمها للتلاميذ داخل القسم، خاصة الواجبات المنزلية، إناث أم ذكور؟

.....

كيف توضح ذلك ؟

.....

.....

.....

2-ماهي الفئة الأكثر طاعةللأوامر ومشاركة لك داخل القسم، إناث أم ذكور؟

.....

3-هل هناك رقابة صارمة لك داخل القسم؟

.....

وهل دفعت بالتلاميذ الى التفوق الدراسي ؟

.....

وأيهما كان أكثر إلتزاما، إناث أم ذكور ؟

.....

كيف توضح ذلك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البيانات العامة:

- صفة المعني بالمقابلة؟
- الخبرة المهنية؟
- الجنس؟

مقابلة مع مستشار التربية

التاريخ:

الساعة:

مكان المقابلة:

الأسئلة:

1-هل هناك حرص من قبل الطاقم الاداري الثانوية، على مراقبة انضباط التلميذات أكثر من الذكور؟ كيف توضح ذلك؟.....

.....

2-هل يراقب الطاقم الاداري للثانوية غيابات وسلوكيات التلميذات أكثر من الذكور داخل الثانوية؟ هل هذا دافع من دوافع التفوق الدراسي لهن ؟ وكيف تفسر ذلك؟.....

.....

3-بصفتك مستشار التربية، وحسب رأيك، هل هناك تنسيق بين الثانوية والأسرة حول نتائج التلميذات خاصة؟.....

.....

.....

البيانات العامة:

- صفة المعني بالمقابلة؟
- الخبرة المهنية؟
- الجنس؟

مقابلة مع مستشار التوجيه

التاريخ:

الساعة:

الأسئلة: مكان المقابلة:

1-من هي الفئة الاكثر إقبالا على خدماتكم؟ ذكور أم إناث ؟

.....

2-حسب وجهة نظرك، من هي الفئة الأكثر عمل بنصائحكم؟ ذكور أم إناث؟ وكيف توضح ذلك؟.....

.....

.....

3-بصفتك مستشار التوجيه، وحسب رأيك، من هي الفئة التي بحاجة الى توجيه أكثر؟ ذكور أم إناث؟.....

الملحق رقم (06): الإذن بالدخول

جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الطالبتان: بوعلي وسيلة وسليماني أسماء
المستوى: ثانية ماستر
التخصص: علم اجتماع التنمية

إلى السيد مدير ثانوية
مالك بن نبي

الموضوع: بخصوص اجراء تربص ميداني
ثانوية: مالك بن نبي

لي الشرف ان أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا والمتمثل في الموضوع المدون أعلاه.

وارجو أن تأخذوا طلبي هذا بعين الاعتبار
وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

تبسة في: 2019/03/14

إمضاء المعني

رأي المدير:
موافق

الملحق رقم (06): الإذن بالاستقبال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 02/م.ت.ت /2019

مدير التربية
إلى
السيد: مدير ثانوية مالك بن نبي
"تبسة"

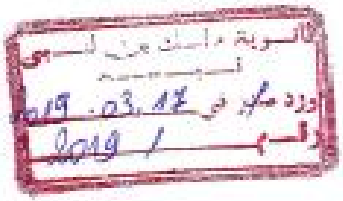

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع :مراسلة جامعة العربي/ التبسي -تبسة- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع رقم : 33 بتاريخ2019/02/17.

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب (ة): بوعلي وسيلة، سليماني أسماء بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2019/03/04 إلى غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2019/03/04
ع/مدير التربية

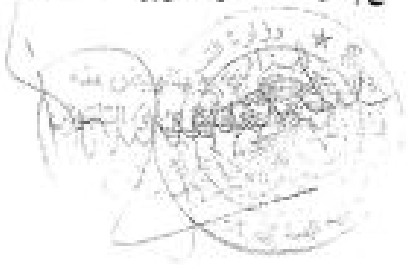

الملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا وانطلقت من تساؤل رئيسي: ما هي: عوامل التفوق الدراسي للإناث في امتحان البكالوريا؟ تتكون عينة الدراسة من 56 تلميذ وتلميذة من مستوى ثالثة ثانوي(بكالوريا) جمع شعب التعليم الثانوي بثانوية مالك بن نبي– تبسة –

حيث تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الإجتماعي، كما تم إستخدام أداة الإستبيان حيث ضمت 29 عبارة .

وتوصلت الدراسة إلى ان الفرضيات الثالثة المذكورة على التوالي " تساهم العوامل المدرسية في التفوق الدراسي للإناث بإمتحان البكالوريا" " تساهم العوامل الأسرية في التفوق الدراسي للإناث لإمتحان البكالوريا"، "تساهم العوامل الشخصية في التفوق الدراسي للإناث في إمتحان البكالوريا"، قد تحققت بعد إختبارها عند مستوى الدلالة 0.05.

Résumé

Cette étude visait à révéler les facteurs d'excellence académique féminine à l'examen du baccalauréat et a commencé par une question principale: quels sont les facteurs d'excellence académique féminine à l'examen du baccalauréat? L'échantillon de l'étude est composé de 56 étudiants et étudiants du troisième cycle du secondaire (Baccalauréat)

Le questionnaire a été utilisé en 29 termes randomisés.

L'étude a conclu que les trois hypothèses mentionnées respectivement, "Les facteurs scolaires contribuent à l'excellence académique des femmes à l'examen du baccalauréat", "Les facteurs familiaux contribuent à la réussite scolaire des femmes à l'examen du baccalauréat", "Les facteurs personnels contribuent à l'excellence académique des femmes au baccalauréat" Niveau de signification 0,05.